MICROFILMED BY BYU

AT COPTIC MUSEUM. CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	**LIGHT METER SETTING**
8 JUN 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	**FILM UNIT SER NO**
A86360365	HRP 51839
PROJECT NUMBER	**ROLL NUMBER**
EGPT 002B	11

SIMAIKA

SERIAL NO. 100

CALL NO. 471 HIST

TITLE OF RECORD

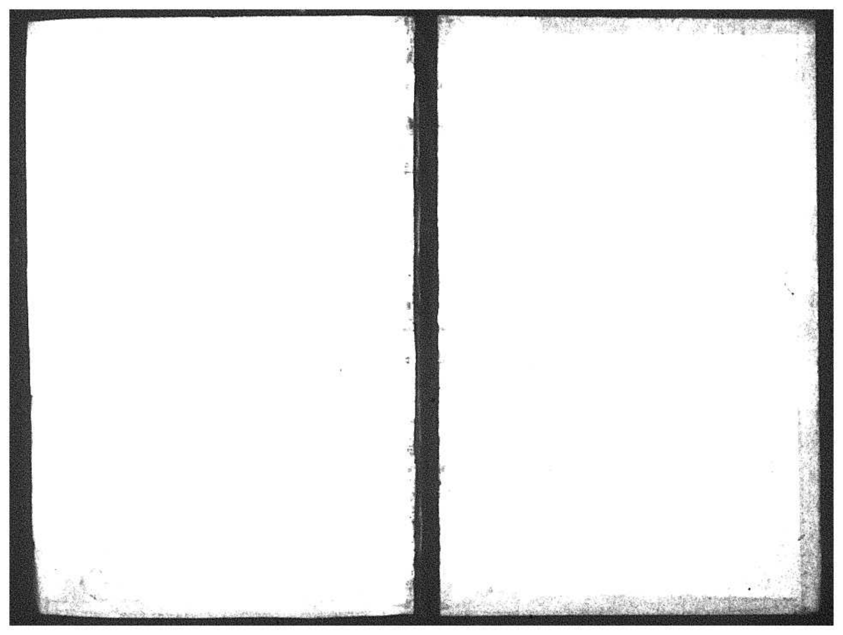
MUSEUM REGISTER

OLD NO. 688

NEW NO.

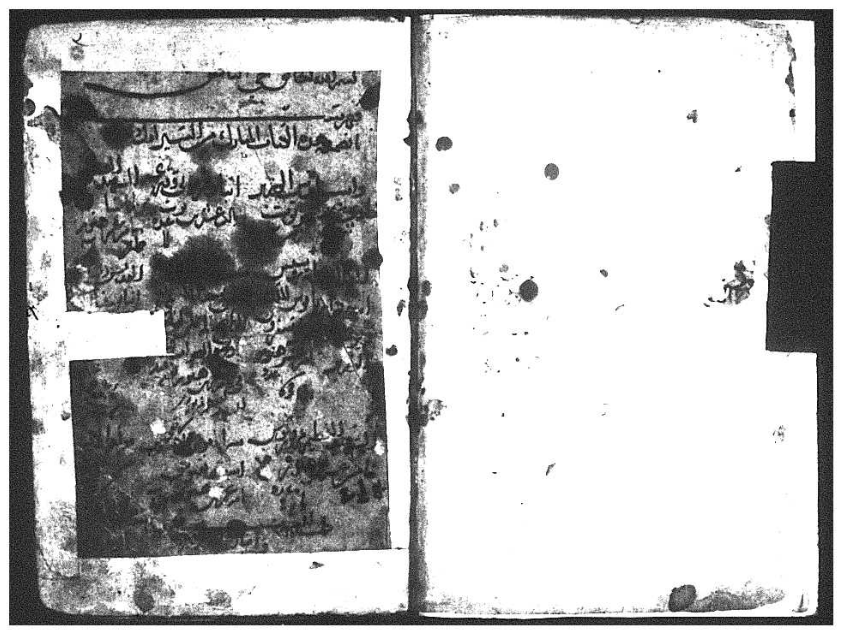
ITEM

3



اذكار اختصاره وعدد الطهارة الناشر

يا الله يا رحوم يا غفور يا ستور
يا حنون



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ميمر قاله القديس ابا انسطاسيوس رئيس
اساقفة المدينة العظمى رومية محل كرامة
الاسفهسلار القوي واسلمدس ا
الملك الشهيد ... يسوع المسيح قال هذا
... عندما اتوا اليه اسفهسلارية الملك
الملك داود وشيوس ... ان يخبر
بسيرة ... لانهم كانوا من جنسه
... بذلك و... جهاده الحسن
في ... من نواحي ...
... صلاته تحفظنا
وبركاته تشملنا امين

الحمد لله ... عن لواحظ الابصار
المحسن على خليقته ... في احوال الاذهان واصطفى
له سيد مجاهدين على اسمه واعانهم لمناصبة الاشرار
واكمل فيهم ما قاله على لسان نبيه داوود المتكلم بالاسرار
ان النور اشرق للصديقين والفرح للمستقيمين
القلوب المنتخبين الابرار. وقال ايضا السيرة هي ...
الصديقين ومن جميعها تخلصهم رب العالمين وكريم
امامه دون اصفياه وكل احبائه القديسين ونعم عليهم
... الاكليل المقدس ... نشيد المتكلمين حيث
قال ان كان احد يريد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه
ويتبعني ... اعمال ... فلذلك جاهدوا واعتدوا الشهدا
... الملوك وجميع السلاطين فهذه الاقوال ...
والموضوعات الالهية ثمنا الان على هذا الشهيد العظيم
والاسفهسلار المنطاد ذي الاصل الكريم القديس
... واسلمدس قاهر الملوك المعاندين طوباه لانه
... وتبع سبيل الاله المحسن على خلائقه اجمعين
طوباه لانه جاهد جهاد الحسن واحرز كل ...
الشياطين طوباه لانه صار في الملكوت السمائية
مشابها لكل الابرار والصديقين فنسال الرب ...
ان يصوننا من ... خطايانا ... الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين

جسنا هو حكم السا اليوم ايمنا الرومنا المقدس
المحسن للاله استاسنلانه من الروم واعطينا
نشاط وفرح اسلم واظهر كرامه القوى الشجاع
المموح من الجسد المنير المدستر واسامك هذا
الذى تولع عا هذا العالم الزايل بمحل المجد
الباقى فى السموات لعظم الاهوال التى تشرف
ونضدها الاطه بمحل الحران السماويه الابديه.
ان كان قد يزل عنه عسده وامانه فقد اعد له
الملائكه تضم الاجسام وحملوا الارواح وان
كان قد نزل عنه من الاراضى المزخرف فقد بنى
له قصر فى السموات غير مصنوع بالايدى فى مدينه
الملك الحقيقى يسوع المسيح بالجمعه اسى معجب
وباهر من اجل الكرامات التى اعطاها الله لقديسه
التى لا يحصوا كما قال فى الانجيل المقدس ان من يؤمن
يصنع الاعمال التى اعملها واعظم منها كما قال
الحق انا هنا الخوارج هذا القول قد حل
علي

على هذا الطوباني الغالب واستيلدس سارك الرب
الاله ضابط الكل تبارك اسمه الوحيد سانسوخ
المسيح تبارك الروح القدس المحيى الذى دل
المسلمين قلاديانوس [illegible] الذى فتح فاه الى العلو
وطعن على الله خالقه [illegible] لم يعقل عن الدما الذى
سفكهم والمابين الذى احرقهم من المدائح الذى هدمهم
واظهرهم دفعه اخرى واقامهم [illegible] رتبه للجنسه
الاول الاول ليصلوا المشهد والقديسين فى قلاه
الاله العلى صانع العجايب فى قديسيه الذى جعل
الموالى متغربين والعبيد موالى على اموال سيدهم ما اعجب
اعمالك يا رب وكل عمله صنعه والان انصتوا
وتاملوا لاعرفكم كرامه هذا الشجاع بالجمعيه
وجسته وانوبه واظهر لكم القوات التى صنعها فى
دوره الرومانيه هذا القديس واستيليدس
الاسفهسلار هوابن اوطوس اخو شول [illegible]
شوا ما يبوس ملك انطاكيه [illegible] صيت

عنايه واموالة اقصى المشلونه فلما مات اوماسوس
هذا الذي ذكرناه اطلسوا كانت نومارنوس ملكا
وهذا زوج الطرنيمه ناودوره احدى اسلمدس
الكبرى وكانت قد ازفت ناودارس المسوفى واما ادر
واحدى اسلمدس الصغيره تزوجها انطلماوس
اخو نومانوس فى نفسه المدس الميدونس وكان
انطلماوس ذلك زوج عفريتا وواسلمدس تزوج
احسام نعطه وكان اسمها صوفيه وولدت منها
ولدين فاسما الواحد منهما اوسناونوس والآخر
نومارنوس ثم ولدت ابنة اخرى فاسموا الكبرى نوما
والاخرى رودس وكان فاسلمدس رجلا شجاعا
وكان يسمع الملوك فى كل وقت وكان يدبر
المملكه جميعها ولم يكن الملك نومارنوس يعمل شيئا
الا برايه ولا اماكن على المايده الا به وفى ذلك
الزمان ولدت اخت واسلمدس على ما ذكرنا
للملك نوماس ولدا فاسموه نسطنس وان الطفل
شفتر

نسطنس نوماهووا اوشاونوس ابن واشليدس
فلما كبروا الصغار فلا علهم واشليدس مخافه
الترف وما ينبغى فى ادب الملوك ومرتبة المملكه وكان
وكان نسطنس ابن اخته يتأمل ما يقوله له جدا وان
نومارنوس امر ان يحمل اليه نسطنس ولده ليعرى عليه
ما نعلمه فلما وفى عليه فرح به جدا ومن بعد هذا
كبروا الصبيان نسطنس واوسناونوس وكان لهم
سبع سنين ونسطنس كان اكبر من اوسناونوس بخمسة
عشر يوما ثم امر الملك باحضار الصغار قدامه
ولبسوهم وركبوهم واحضروهم امامه فلما راهم الملك
بهذا الشكل اعجبه ذلك وفرح بهم جدا وانه امر معلمى
الطايفة ان يمضوا بهم الى الملعب ويعلموهم الحرب فمشوا
ايضا فى هذا الامر وافلحوا ثم احضروهم اليه فلما
راهم الملك اسمح بهم ومنطقهم فى ذلك اليوم امرا
واقاموا فى الامرة الى حين ان كمل لهم عشره سنين
وكان واشليدس مداوما على تعليمهم مخافة الرب

واداب الملوك وكان يمضي بهم الى البطريرك جميعهم
الملك فصلى عليهم وان البطريرك امسك بيدي
الصبيان وجعلهم على راسه قايلا اما ادكوا على ايتم يا
يا اولادي فان طيب عظيم يفوح منكم وكان دياسليدس
اذا سمع هذا تعجب وكان اسم ذلك البطريرك اسطافنس
وبعد هذا امر الملك باحضار الصبيان فاحضروهم امامه
فلما راهم فرح قلبه وامر باحضار السبعين الذي يجمع
القصر والمقدمين والروساء والقضاه وقواد الالوف
والبطارقه والايمه الذي يقوموا قدام الملك وعملهم
وليمه سبعه ايام وبعد هذا اخذ التاج على راسه
وجعله على راس واسلبدس وقبله وجعله في عنقه
واخذ منطقه ذهب وشدها على حقويه وجعله
مقدم واجلسه عن يمين واسلبدس ليكونوا معه الملك
وكذلك دسناونوس شد له منطقه ذهب وجعل على
راسه خوذه وقلده بسيف وجعله اسفهسلار
على جميع الاسفهسلاريه وقواد الالوف وجعله
الرابع في السلام وجعل جميع ابطال الحرب تحت
يده

فاما اباديروا وابادرس المشرقي ولادا اخته
فكانوا اسفهسلارين فاما تصور فكان الاسفهسلار
ابن عم واسلبيدس الذي كان قد قتل في حرب العجم
فانه كان رجلا جبارا اعنيا وكان له صيت سايع في
جميع الرومانيه فاما الصبيان سنطس وادسناونوس
فاخذهم رجال جبابره شجعان وعلموهم جميع اعمال
الحرب حتى يكونوا مدربين في القتال مدربين في
كل ما يحتاجوا اليه لان واسلبيدس كان رجلا رما لما
بحاجه المملكه وكانوا جميع اهل القصر يحبوه ويصغوا
لكلامه لانه كان جميلا وموفق في جميع اعماله ومع ذلك
رووف رحوم محب للارامل والايتام حتى صاروا عليه
ويدعوا له وكان في ذلك الزمان قد صاروا البربر
على الروم من نواحي الغرب واخربوا اكثر النواحي المتاخمه
لمدينه روميه فاتوا المخبرين واعلموا دقلديانوس الملك
من اجل البربر وانهم قد نهبوا بلاد كثيره من حول مدينه
روميه. فلما سمع الملك كلام اولئك الرسل قلق جدا
واستدعا واسلبيدس ودسناونوس معه من اجل البربر.

وان واسليدس اسار على الملك ان يبقى العساكر
ويلوانه اوساونوس يسير معهم خلف الملك وحق
عظمة الروم لا يخرج اوساونوس مع العساكر حتى
يخرج ابن بسطس هو ايضا معهم فلما سمع واسليدس
هذا امر الملك انشد عاما . دارس المسروفي واباد رس
ويسمهم ان يمضوا الى الحروب وحمل بسطس واوساونوس
واوساونوس على العساكر ثم احصى عدد العساكر
فوجدهم خمسمائه الف فارس واباد رس وباودارس
وان الملك عادا ادارس واباد رس وسلم اليهم بسطس
واوشاونوس وقال لهم هو ولا تعاقوا هو ولا
اولاد الاسم معلم وقد سلمتهم في يدكم يكونوا
معكم وصايا ويكونوا انتم تحفظونهم لا تكونوا
اخونكم ثم اعتنق الملك الصبيان وقبلهم وقال لهم
تقووا وكونوا رجال اشداء لا تخافوا حتى يا حدوا
الغلبة واطما عدتم الى وانتم غالبين احسنتم
انتما الاثنان عن ابيكم ثم ان الملك وواسليدس
ودوماتوس الوزير وجميع اهل المدينه ودعوهم

بسلم

بسلام ومضى ثم سيشر بيسبغ عشيش حاله في تدبير المملكه ولما
كان بعد سنه رجعوا العساكر وقد نالوا الظفر
وسبوا كورة العدو وقتلوا ملكهم فلما سمع الملك بان
قد علا بسطس واوشاونوس وعساكرهم قام ينلقا
هو وجميع اهل المدينه والعظما وكذلك ايضا
واسليدس خرج مع الملك وهو ذاك امر لينه وكل
الجموع ملاقيهم فلما التقوا العسكرين قبل الملك بسطس
ابنه وكذلك اوشاونوس واسليدس وادخلهم الى
المدينه بفرح عظيم ومعهم علامة الظفر فلما دخل
الملك الى القصر صنع وليمة عظيمه في ذلك اليوم لعظمايه
وجميع عسكره ثم ان الملك خاطب واسليدس لكي
يعطيه ابنته اودس لبسطس ابنه زوجه وكذلك
الملك بيهارنوس يعطي ابنته لاوشاونوس زوجه
فاما واسليدس فلم يطب قلبه بهذا الامر وقال ما
اقدر اعمل شي دون ان اشاور عليه لها فلما سمع
الملك هذا سكت ولم يجاوبه دفعه اخرى بكلمه
فلما انقضت الوليمه فاتا واسليدس الى منزله اعلم

زوجته بما قاله الملاك وهي ايضا لم يطب قلبها
بذلك بل انها قالت ما اقدر اعلم هذا الامر لان هذا
الملك هو طول جسمي ويخبر [illegible] نصارى ولا نقدر نخلط
مع الملك فهو على هذا الكلام والى نسبه اخرى احد الاملاك
وامضى بهم الى بيت الاسنانيه واعلمهم ونصرهم و ا
نصارى كاملين والا انا بالجسم لا ادع هذا الفلو
[illegible] على قلبك فلما سمع واشليدس هذا من زوجته
فرح جدا بحسب ما رجع فهمها وكلامها المملوا
من خوف الله فاجابها قائلا انا احبي ان كان قلبك مع
طمع هذا فدعي [illegible] اوطها للملك حتى اخلص من
ملامته فقالت له لا تقلق [illegible] لئلا يخبرهم بما رسا
يسوع المسيح هو الذي صرع هذا الفلاح وقلب الملاك
ويطيب قلوبنا على كلما نطلبه منه فالواهد وا اتعول
كل واحد منهم الى مرقده فلما كان في الليل راى
واشليدس كان من يدعوه قائلا يا واشليدس
انظر لا تعطي اوشا ويوش اسل [illegible] الملك [illegible] لا
لان الله قد اصطفاه ان يكون له عبد امين
ولثر

ليس هو فقط بل وشطس ابن الملك وابنتك
ايضا مدعين الى وليمة الرب وفي تلك الليلة بعينها
راى اسنه اسانا منيرا قايما امامها يقول لها هي
وامها تقووا ايها النسوة المجيبين للاله احذروا ان
تخافوا من القول الذي قاله واشليدس عن الملك
لان الله هو المهتم بانفسكم وان لكم اكليل عظيم
هي لكم في ملكوت السموات وانا الذي خدمكم
منذ صغركم والى الان فلما فرغ ان يقول لهم هذا
غاب عنهم فلما كان في الغداه دعا واشليدس زوجته
ونصر عليها حسن الرويا وهي ايضا اعلمته بالذي
انه اسنه في تلك الليله فهو لما سمع ذلك تعجب
وكان يفكر في قلبه قائلا اترى ماذا يكون منهم من
هذا فقام ومضى الى القصر لتدبير اعمال المملكة
حادثة وان الله عطف على قلب الملك شهور وسنين
ان لا يعود يسال واشليدس عن امر التزويج لا عن
الصبي ولا عن الصبيه اولاده واشليدس لان الله
كان يحفظهم يتوالى الى حين عرسهم المقدس وان

الملك توانوس اروج ابنه قسطس امراه من بنات
اجل المقدمه وكان عمرها اثني عشر سنه ابنه
كامله حمله فحلسنها استمها باولكنا وبعد هذا
[illegible] امراه اخرى وهم حبش اردنيا الامر العزير
[illegible] فلما سمع الملك علوقلها عظيما هو وجميع
عسكر الروم [illegible] واستعدوا وخاطبه من اجل
الحرب [illegible] هذا العسكر واحصى عدده وكان عده
حد الجوم سته الاف مقدم وثمانه الف فارس
مقاتلين [illegible] عسكر من جعل قسطس راسا
على العسكر الواحد وانساموس على العسكر الاخر
وانسلهم الملك الحرب همه عظيمه ملوكيه فلما
عبروا النهر المسمى افراماموس امر نوا العسكرين
من نصفها النصف فانساموس مضى الى ناحيه
وقسطس مضى الى نواحي ارض فارس ليحاربهم وفيما هو
عابر في نواحيهم حار بين جبلين شامخين هو وجميع
العسكر وكانوا يشيروا اذ قد الهوا رجلين ركاب
جمال يتسارعين من تلك الجبال فاخذوهم واحضروهم
اليه فقال لهم من اين انتم والى اين تريدوا اجابوه قايلين
عاهدنا عهدا انك لا تقتلنا ونحن نقول لك الحق فعاهدهم
قايلا اني ما اقتلكم ولا اصنع بكم شرا فقالوا له
اولا لم يكن عسكرك مقدمي عساكر الفرس ولما سمعنا
انك قد عبرت تحدثنا انت وعسكرك ارسلنا الملك
لنحسس الخبر ونعود نعرفه والان احلف لنا انك تحملنا
مقدمين في عسكرك ونحن نسلم اليك الملك وعسكره بلا
سيف ولم يكن قسطس يعرف ان القول الذي قالوه كذب ومكيده
فحلف لهم فانه لا رجوع طمعه الروم والهيبه الحافظه بهم
داما اسلمهم في يدي ملك الفرس بالحيلهم فقد مر [illegible] في
[illegible] وابهم سائروا امامه وهو خلفهم نحو يومين الى
ان وافوا الجبلين شامخين فلم يشعر حتى احاطوا به
الفرس واسروه هو وعسكره وقتلوا قسطس بلا
سيف وربطوه ومضوا به الى مدينتهم واحتفظوا به
في السجن عند ملك الملك فاما انساموس ابن واسليدس
فانه لما عبر النهر المذكور وافى الى فارس والى اولئك
لما ابصروا الروم خافوا منهم وجزعوا فاما اخذوا وطلبوا الصلح

فلم يبدا اوشاوروش بل قصد محاربتهم فلما التقوا
على الامان الذي هيوا فيها للقتال وحاربوهم فغلبوا
عسكر الروم في ذلك اليوم وطردوهم حتى اخرجوهم من
حدودهم وقتلوا منهم ثلثمايه وثلثين نفسًا فلما انجلوا
القتال واعلموا اوشاوروش بعددهم اغتم لذلك
جدًا واما سنطرس فانه سبوه الفرس هو
وعسكره واسروهم هرب من عسكره اربعماية
جندي ومعهم اكلوذيوس المقدم فاتوا من بلاد الفرس
الى اوشاوروش واعلموه بجميع اخبار سنطرس فلما سمع
اوشاوروش ذلك شق ثيابه وقطع شعر راسه وحزن
كثيرًا وكان يطلب الموت لنفسه وبعد ذلك
استدعا جميع الشجعان فقال لهم عرفوني كيف الحيل
حتى يخلص ابن الملك فاما هم فاشاروا عليه قايلين
نمضي الى كورة فارس ونحاربهم فاما ان يطلقوه واما
ان ناخذ منهم ابن الملك وكان جميع الابطال قاموا
وخرجوا بعد ان حلفوا لاوشاوروش وقسموا

على

على اربعين الفرقة الواحدة مع ابادير الاسفهسلار
والفرقة الاخرى مع اوشاوروش وتقدموا الى المسير
الى بلاد الفرس وكان اوشاوروش مداوم الحزن على
سنطرس فلما سمعوا الفرس ان الروم قد اتوا اخرجوا
لمحاربتهم وان الفرس دهشوا لما راوا اجناد اوشاوروش
وقلوبهم وبعد هذا سمعوا الفرس اسروا ابن
ملك الروم وقتلوا اجناد اوشاوروش ففرحوا جدا
واعتزوا وقالوا ان عدانا وقعوا في ايدينا لان
الفرس كانوا جميعا تحت طاعة الروم يودوا لهم الجزية
ولهذا ارسلوا الى الملك اغسطوس وهم يقولوا هوذا
نحن قد اسرنا ابنك هو وجميع عسكره ولكن
له والان هيا للحرب فان كنت تريد ابنك فعوضه
عطيه وناخذ منك مملكتك وننهب جميع كورة
الرومانية فلما اوصلوا الرسالة بذلك الى
اغسطوس وقراها اعطاها ايضا الى اسقليبيوس
ليقراها ثم ان الملك قلق قلقا عظيم جدا هو

والكبر واستلذ ~~لمقراهام ان الملك~~ وكل عسكر
الروم وصار بها عظيم ويحسن جميع القصر وبعد هذا
استعد الغز وجمعوا عساكرهم واتوا الى نواحي الروم ماسه
وهموا بها للاكثيره فلقوا الروم حطا واجتمعوا الى
القصر يريدون بعث الملك وقالوا له قم واخرج الى الحرب
وحارب عدانا فلما راى الملك اهل الروم قد قاموا عليه وان
الغز قد استعدوا للمحاربة استعدادا واستلذ بين
ويدا بحر وقلبهم قائلا هوذا انا اشتري مع بعته هذا
العسكر لاجل ان الغربين واما هم قد يهجموا على المملكه
وهذه بناي المسيس في ملكهم واحفظوا بهم لانهم اولا
اولادكم اما تعلم ما واستسلمت ان اولادي هم
اولادك وأولادك هم اولادي والان فقد اشتروا
ابني واسك وما اعرف ان كان قد قتلوهم ام لا فهوذا
انا امضي الى الحرب فان عدت انا ادبر المملكة كما اريد
وان كان امر اخر ويكون الحيوه بعد لي يجمع جميع
الناس فلا اعود احدا ان يعطي ما في نجس عريب
الا زوجتهم لمن هو من جنسي وانا فما كان لي الا

الا بنتين وقد فقدتهما فما بقي لي سوى هذه البنتين
هذا قاله الملك وخرج هو والعسكر ليمضي الى الحرب فاما
الغز فانهم قاموا عليه لانهم كانوا اكثر احدا والروم لما
راوهم خافوا وهربوا كل واحد منهم الى الجبال يشبله فلما
راى الملك ان العسكر الذي معه قد تقلل وفقر صغرت
نفسه فطلب الموت لروحه فهكذا تعرى من لباس
المملكه ومن التاج ولبس ثوب دنية ولم يعرفه احد
واما عسكر الروم فهربوا من قدام الغز وكانوا يكدونهم
ويطاردوهم وان واحدا من قواد الالف الذي للغز
عمد الملك فضربه بالقطارية وطرحه فاسلم الروح
للوقت ولم يكونوا الغز يعرفوا انه الملك فبعد ذلك تفرق
الحرب وبقيت مملكه الروم بلا ملك مدة سنه كامله
لان فاستليدس ودرماتوس كانوا المدبرين في
اعمال المملكه ولما سمعوا الغزان ليس للروم ملكا
طلبوا ان يتسلطوا على مملكه الروم وتهيبوا ايضا
ان يكار يوم شيئا وان عظما القصر واهل المدينه

صاروا في حرب عظيم واغتموا كثيرا وبكوا بكاء
مرا واجتمعوا الى القصر جميعا الى عند اشليدس
واشتوروا معه في حل هذا الكلام وقالوا انه لا
نصبر من حاجة ان هؤلاء الغز الاردياء الذين
قاتلا يوشلوا الى كل الاسماع والبلاد والكوا التي
تحت سلطاننا الى جميع كورة مصر ويجمع الرجال الاقويا
الابطال ويانوا الينا سا عدنا ثم اتوا الى كل المواضع
فلما اتوا الاجناد الى كورة مصر وكان معهم اشول المملكه
ليقبضوا على الرجال الشجعان جمعوا منهم كل الناس
ثم افوا ليحاربوا ثم قبضوا احدا اسمه اغوسطا
وكان راعيا للغنم اطوه مع جملة الناس الى انطاكيه
وان احد المقدمين اخذه وجعله جنديا لانه رآه قوي
في جسده مستعدا في خطواته وان اشليدس ورومانوس
اخذوه وجعلوه مقدما على اصطبل المملكه ومن بعد ايام
تطلعت ابنة الملك الكبرى من احد طاقات القصر
فرأته واشتهته لان السلطان كان حالا فيه
والوقت

والوقت اشتهته وتزوجته وجعلته ملكا ولم
تعلم واشليدس حالها وغيروا اسمه واسمته
دقلاديانوس فسكن السلطان عنه وصار يكلمه
ثم تقدم وبعد هذا ادعا واشليدس وخاطبه عن
احوال المملكه وتدبيرها ثم انه ايضا جمع العسكر
والاجناد للحرب وكانوا كثيرا جدا مقدار ستين الف
وخرجوا للحرب وكان في ذلك اليوم قتال عظيم وكان
تاودرس المشرقي هو الذي يمشي قدام العسكر والملك
هو ايضا معهم في الحرب وبقي واشليدس ورومانوس
في القصر لتدبير المملكه وفي ذلك الزمان مات اسطافنس
بطريرك انطاكيه واجلسوا مكانه واحدا اسمه يوحنا
ولما التقوا العساكر مع بعضهم البعض وتحاربوا واقاموا
اياما كثيرة في القتال واشتد الحرب بزياده فتقدم
تاودرس المشرقي وحمل في وسط عسكر الغز فطرح
الحصان الذي ابن الملك راكبا عليه وامسكه بشعر
راسه واتى به الى دقلاديانوس الملك فلما راه المذكور

وحينيه هدا فاما عسكر الفرس فولوا هاربين وتفرق
الجيوش ثم عاد دقلديانوس الى انطاكيه بفرح عظيم
وفرحوا جميع العسكر وجميع اهل المدينه وبعد هدا
استدعا دقلديانوس وجعل اسافقه وسلم اليه
عمومية من ملك الفرس صار ملك الفرس يتعدى على الروم
مثل الاسد ثم انه صار مع عظمايه من اهل الحرب
معهم ان يعملوا املاكهم ويصنعوا لملكتهم وقالوا
[illegible] الذي قتلنا نوما يوس فاتفقوا على هدا
الراي ولبسوا الى دقلديانوس فاما استجمعوا
للحروب قال نحن مقبلين اليك مثل الجراد الذي لا
يحصى فلما قرى الملك الرساله امتلا غضبا ثم
دعا باسيليدس واناطوليوس المشرقي واعلمهم
ان يهيوا العسكر ويخرجوا للحرب وان اسيليدس
احصا العسكر فوجده ستين الف فارس فسلمهم
لاناطوليوس المشرقي ليكون راسا عليهم وان الملك
دقلديانوس سار معهم الى الحرب وكان غلبه قويا
مثل الاسد لان السلطان كان شابا فيه وكانوا
هنالك

العساكر محيطه به مثل رمل البحر ونزلوا على مكان يقال
له آرابعن وهنالك التحم بهم الاول مع نومانوس فلما
اصطف العساكر مقابل بعضهم البعض اخذنا القوي
اناطوليوس المشرقي اخال امير [illegible] فوما وجعلهم في ميمنة
العسكر وقوي الحرب على ملك الفرس وللوقت صرخوا
الروم على الفرس فانكسروا فقاتلهم اناطوليوس المشرقي [illegible] ثم
وهلككم فهربوا للوقت وتركوا املاكهم فعند ذلك اناطوليوس
فلما تفرق العسكر والحروب وعاد الملك الى انطاكيه
استدعا باسيليدس وعرفه بجميع ما كان وان
الشيطان اللعين دخل في دقلديانوس وملاه من كل
غضب فامر بغلق الكنايس وفتح ابواب البرابي وكتب
سجل الى جميع الاصقاع والبلاد قايلا انا دقلديانوس
الملك الضابط الكل الى جميع الذين تحت ملكتي من المدن
والبلدان والقرى وحسبما كانوا الناس ان يهدموا
الكنايس ويبنوا البرابي ويعبدوا الالهه الذي
اعطونا الظفر في الحروب وهم ابلون وزوس وابلك
وارطميسه وبقية الالهه الكرام وجعل نسخة هدا

التمثال ملصوق في القصر وارسله من الروم الى كل
الضواحي وكان يقول فيه اي مقدم او دوقس
او والي او نقيب او زمام او اسقف او قسيس
او شماس او ابو دماقي او اغسطس او مزمل او
نقيب او ذكر او انثى او عبد او حر او صغير
او كبير وعلى الجمله كل من يقرا هذا التمثال ولا يسجد
للالهه ويقربوا لهم القرابين اما امران يعذبوا
بانواع العذاب الصعب خوفا من الماء ويشعلوا بالنار
وبالحجر الرديه وبعد ذلك يقطعوا وروسهم
بحد السيف فهذا التمثال وصل الى اقطار الارض
ثم امر الملك ان يوحد جميع الذهب الذي عمله
جماعه المومنين الذين لم يوافقوا للسجود للالهه
ويعملوه جميعه اوثان ويصنعوا ستعمروش ولا كانتم
في وسط الملعب حتى تجتمع الجماعه ليسجدوا لهم
ويرفعوا لهم البخور ثم قال الملك من لا يسجد يحرق
وهو حي ويشهد منه وعماله ثم امر المنادي ان ينادي
في جميع المدينه ويقول اعنيكم انتم يا سكان

هذه المدينه من مقدم او اسفهسلار او قايد الف
او والي او جندي او زمام او نقيب او ذكر او انثى
او عبد او حر او صغير او كبير امر الملك الضابط
اجمعوا باجمعكم الى الملعب حيث الرحبه ذات الاربعه
ابواب فاسجدوا للالهه الملكيه وارفعوا لها البخور ومن
خالف ولا يسجد لها موتا يموت فاجتمعت جماعه
عظيمه بعلو عظيم وكان ذلك في اليوم الاول من شهر توت
فصار على الناس شده عظيمه وضيقه وحزن
وان الملك خرج اولا وسجد للاوثان وملايكه بخورا
من اللبان وقدمها لهم وكان بطرس واسكلبيوس
يتبعهم من بعده فاما القديس واسكليبيوس لما راى
الملك قد سجد اضطرب قلبه ومضى خلف الجمع وطرش
فاما رومانوس الوزير فانه سجد من بعد الملك ثم من
بعده جميع العظما على طبقتهم وسجدوا ايضا من النقبا
والارمه نسخه الالف ومن الاجناد اربعين الف
هولاي جميعهم سجدوا قدام الملك ثم سجدوا بقيه
الشعوب فلحق المسكونه كلها قلق عظيم ونجاسه

في الكنيسة وكل المؤمنين بالمسيح وسفك دماء
كثيره بعد حطمه واستشهد اناس كثير في جميع
المسكونة فاما واستلدس فلم يقطعه الملك ان يصنع
باهله الا انه كان يعرف انه حر من الفلسفه وكلمه
اوسابيوس وبسطس ابن اخيه وبعد هذا
استشهد اوسابيوس والكوديوس وابادير وحاربوا
المرتد والمرد التي في تلك النواحي وبسطس كان في
موضع مستخفي في بيت ملك العرش محفظه مع اخا
كثيره وكانوا يحفظوه حتى يرفعوه لا لهم فلما
فلما ... وهم حاضرين
واذا ... اوسابيوس في اليوم
وقال له يا اوسابيوس ابن واستلدس ثم في الثوب
... فلما انصرف الرب به عند ذلك سقط
... اوسابيوس وهو متعجب فلما راه صار الملاك
سقط على وجهه فاقامه الملاك وقال له تقوى يا
اوسابيوس فان السيد المسيح ملك المجد قد شاء
ان يخلصك من الاشر فاذا ما خلصك الرب واسلم
الرقد

العرش في بلدهم وكل شعبهم يصير له عبد امين
واستشهد على اسمه المقدس اجاب اوسابيوس وقال
له ... انت ما شيئك وانت هذا المجد العظيم وهذا
الفرح الطاهر من وجهك اجابه الملاك وقال انا
هو ميخائيل القائم عن يمين الله انا هو ميخائيل المبشر
بالسلامه انا الذي خلصت واستلدس من ايدي من جميع
شدائده وانا الذي رفعت صلاته التي صلاها من اجلك
ومن اجل بسطس فاسمع من عند الاله المجيد لا اخلصكم
واسلم هذه الامه في يديكم شريعا فاذا ما احدهم عليه
الكوره التي للعرب احدروا ان يومنوا بالاله عوض بل
يسوع المسيح الاله النصارى الذي يعبده ابوك وفي هذا
اليوم ياتوا اليك العرش ويجادلوك وانا واقف معك
واسلمهم في يديك لاكن ان تخاف هوذا انا اجعل الجيش
الذي يتبع ملك العرش ينقطع ويسقط الملك الذي قام
من عليه وانت فامسكه واربطه وحدك لا يضافوه
وادخل الى مدينه ... وانا اكون معك ... واسلم
الملك بسطس من المكان الذي هو مستخفيا فيه تقووا واعتز

وهو ... يا ... [illegible] صاحبك سطس وابشر

هذا ... الملاك الى سطس وقوى قلبه

و... [illegible] ... الشهاده باسم المسيح فلما علم

... [illegible] ... الملاك الذي ظهر له اشتد على

... [illegible] ... عليهما قالا له ملاك الرب

... [illegible] ... للموت ... والحرب ثم حلفوا

... [illegible] ... دائما ظفر بالهه

الامه الذين ... على اسم ... ولكن

... الرب ... فلا ... وكنوش

ان الرب سيسلمهم في يدينا فلما ... بالحداه ضرب

ملك الفرس بالبوق ليخرجوا للحرب ... واوساونوس ...

عسكره ان يشتعلوا للحرب ... عساكر الفرس

وكانوا كمثل ... الذي ... واما اوساونوس

فكان كالاسد امام اعينهم و ... نظره الى

السماء وقال يا الله واستغيث الى الذي ارسل

ملاكه الي في هذه الليله قويني حتى اغلب هولاي

الفرس المرده ليتمجد اسمك ... الى الامه التي امنت

بالموت

وللوقت فتح الرب عينيه وراى الملاك الذي راه في الليل

بيده اليمنى سيف مسلول وهو يقاتل في عسكر الفرس

فلما راى اوساونوس هذا تقوى واعتز وقوى قلبه وانحطفه

للحصان الذي تحته ودخل به وسط عسكر الفرس وكان

يقاتلهم وكذلك ايضا ... واعتزوا هما

وصاروا يقتلوا في عسكر الفرس حتى ... عشره الاف

نفس واما ملك الفرس لما عزم على الهروب سقط الحصان

الذي تحته وسقط وامر اوساونوس ان يمسكوه ويربطوه

واحتفظوا به وكان اوساونوس يطارد اعداه وهربوا

من قدام وجهه ولم يكونوا يعرفوا اين يلتجوا واما الاربعمايه

جندي الذين كانوا مع عسكر سطس فانهم اخذوا رطين

من الفرس وربطوهم ... وامرهم ليمضوا بهم الى المكان

الذي فيه سطس ... الابواب واخرجوا

سطس ... عسكره وهم مكبلين بالحديد واتوا

بهم الى اوساونوس فلما راى اوساونوس سطس خر

على ... وبكا بكا عظيم ... ثم امر ان يحلوه

من السلاسل الذي كان مربوطا بها وربطوا بها ملك

الفرس

وغنموا منهم غنايم عظيمة واسروا منهم خلايق كثيره
وسبوا منهم سبيا جا عاليسوه من الذهب والفضه
وعيره وبعد انتصروا وحصلهم حاح الملاعنه واتوا
الى قسطنطين الملك الى البرس ... وهم وحرو
شاكرين لله اوسنادوس وقسطنطين قال لهم اوسنادوس
نحمد الله الذى خلصنا من يدى اعدانا واعطانا
نعمه بهذا الصليب ... المحب ... وبعدها
حلم اوسنادوس مع قسطنطين وقال له سادل الرب
الاله الصالح الذى شاء الاله وخلصنا من
يد العرش ... اقول لك اذا ما ... الى الرب
اسلدسترس ... على المسيح الذى ...
... يا اخى انى ... الهة السما وملايكه
الذى اما ... حالك وقال انى امضى واهلك
الفرس واخلص قسطنطين وقال انا اذا ما اسلم الى
يسوع المسيح الفرس بيدى ويوم ... وحملوا
... لا اعبد الا الاله يسوع
المسيح الاه واسلدسترس ابى واصلى له ...

فلما سمع قسطنطين هذا فرح جدا وقال لاوسنادوس
الشكر لله يا اخى الذى خلصنا من يدى هذه الامه
المخالفه واسلم الان الى الاله الذى عرفنى انه قد مضى
لى ... لا وعرفنى انك قد حلفت له انك تسفك
دمك على اسم المسيح والان يا اخى الحبيب الموت الذى
... انا اموت به ايضا وتعاهدوا هذا العهد
كلاهما انهم يسفكوا دماهم على اسم المسيح وبعد ذلك
اقاموا ... وهم يمشوا الى العرش ويرسلوا
السبى الى ايطاليه وصار فرحا عظيما فى مدينه الروميه
لاسماء ... اسلبدسترس ... بعد هذا اهتيا
قسطنطين واوسنادوس العساكر ليمضوا الى الحرب
... فارس يواجهها وسبوا منهم سبى عظيم واسروا
امم كثيره منهم وجعل الرب الاله هذه الامم الملوك
يعبدونه اليوم الى يومنا هذا فلما كان فى
السنه الخامسه من مملكه ... فى الشهر
السابع اتوا ... الى مدينه ايطاليه وقالوا
هوذا قسطنطين ابن الملك ... واوسنادوس

[illegible] هو دنوس واماليخ الاعونا
السماء [illegible] جا غطما في مدينه انطاكيه
[illegible] دولاداموس لحربه واعير لا
للملك [illegible] اسلمه عليه [illegible]
[illegible] وانا الاعونه ولا
[illegible] اله السماء
[illegible] على ولاد الصنم وكان
[illegible] بمن هلل
عن [illegible] هو عند الملك فلاما
[illegible] الملك [illegible] احل [illegible]
لان الملك [illegible] الله الذي [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الملك
[illegible] على الملك فقالا اصبح
[illegible] عظما المملكه والان رساله [illegible]
ملك الغرب [illegible] وسلطنه ادخلها الغرب [illegible] رساله
بالصلح [illegible] هذه الدما التي سفكت بيننا وبينكم
هو [illegible] لان [illegible] قد شتم الهتنا وعبادتنا

الان

الان قد علمنا انك قد جلست على كرسي المملكه
[illegible] الطاغين ولا هوا مثل صاحبك لان
[illegible] عبادتنا والهتنا وما نحب ان يكون بيننا
[illegible] لا خصام ولا مشاجره بل سلامه
[illegible] واطاعه الا انه ان كان يستطيب
[illegible] الذي اشتروه القريش بملك فليكن بيننا
[illegible] سلامه بل حرب ونسعى الى الموت فلما
[illegible] هذه المشوره من رومانوس فرح جدا
وقام [illegible] وصنع وليمه لاكابر المدينه وروسا
الروم فلما انقضوا الوليمه اخرج الملك الرساله
واعطاها لمن قراها وهي مملوه من الكلام الذي
قاله رومانوس له وامر اخاه ان يشغلوا جميع
الناس ويسمعوا رساله ملك الغرب وكانوا جماعه
الوزرا والعظما والمقدمين مجتمعين في القصر فاما
واستلم [illegible] فلم يات حتى قرئت الرساله فارسل
[illegible] اليه حاجبا يقول له تعال ايها الاخ حتى
تقرا رساله ملك الغرب فارسل هو الى الملك قائلا

[illegible]

ماني يا ملك ... اعبد الاله الذي خلقه فاما
اصنام ... ولا اعبدها ابدا فلما سمع الملك
هذا [illegible] ... فامر به [illegible]
... [illegible] ... ارسل اليه ... [illegible]
... [illegible] ... والاحم
... [illegible] ... واعطاني العصى واطا
... [illegible] ... الها
... [illegible] عظم الطاغي الملك
الملك ... [illegible] ... الرسالة
[illegible] ... الاوثان
[illegible] ... [illegible]
... الاوثان اما ... الى الملك
[illegible] ... فلما سمع الملك هذا ...
ولعله ... علينا الرسالة
وامضيها ايضا الى واستيلدوس ... عليها والهات
هو لان بطرس رومانوس ... الرسالة
الملعونه كما قال رومانوس واما الذي كانوا اسمهم
قد

... عبدوا الاوثان صرخوا قائلين يعيش سيدنا الملك
... مملكته ومن لا يطيعك موتا يموت عاجلاً و...
... وكماله فلما سمع الملك هذه الاصوات قوي
قلبه بالاكثر وامر باحضار الاوثان قدامه و...
... ان ارسل بطرس المقدم ومعه الرسالة التي
... ليقراها عليه فلما سمع واستيلدوس
عرف ان هذه هي مشورة رومانوس على الملك
فقال لبطرس هل انت ايضا موافق لاستيلدوس هذه الامور
اجاب بطرس قائلا لا يجوز لي يا سيدي ... هو ولا ديانوس
والهته الطيبه وجود عظمتك ... المكرم
واستيلدوس ان من اليوم الذي ترك فيه عباده
... هو ولا رومانوس لم ارجع اجلس معهم على
المائده ولا اعرف لهم راي الى هذا اليوم وان ابي والملك
هم الذي امروني ان اوصل هذه الرساله واقراها
على واستيلدوس والان فلنخلص انفسنا من هذه
الامور المخالفه للاله ومن الاثام هولاء الكفار
فقال له واستيلدوس اجدر يا ابي بطرس ان تطلك

بحر دو

ابولس بالكلام البطال هو وهذا الملك كافر مبرك
عند امانة يسوع المسيح المستقيمة فلما سمع قطر
هذا قال الوالي هذه شدة للحسب انتن هي خطيتي انا دون
الصبيان هو هذه الصبيان يعلموهم ابهاتهم ان
حفظ امانة المسيح وانا المسكين قال لي يعلمني ويقول
ولا يرجع اسم المسيح يخرج من فمك وان وانسلتك
عن امانتك لا يقوى بها الذي قال المسيح قد عال لي
[illegible] السمائي ثم ان وانسلتك اعلم البطريقة
[illegible] يسطنس هذا الكلام [illegible] وما بوس
من المجاعة [illegible] في جميع العالم
وهم [illegible] الى مجلس الحكم ويسفكوا دماهم
على اسم المسيح وكان واسلمه من هو ايضا يشتهي
ان يسفك دمه على اسم المسيح الا انه لم يجد زمان
وكان يسطر يسطنس واوسانوبورابيه وكان يسال الله
ليلا ونهارا ان يحمل له شهوته التي هي الشهادة وان سالم
على اسم ربنا يسوع المسيح ويسفك دمه من اجل اسمه
الطاهر وبينما هو في بعض الليالي ساهرا وهو يسال
الرب من اجل هذا الامر وهو كثير حزين

صغير القلب واذا ملاك الرب قد ظهر له بوجه
مملوا من الفرح وقال له السلام لو انسلتك
اسمه سلام المسيح السلام لو انسلتك الذي
كنت سمته في اورشليم السمائية السلام للذي صعد
صدقاته قدام [illegible] الله السلام للذي [illegible]
العنا [illegible] في السموات كما على الارض السلام للذي
كتب اسمه واسم جسده في كتاب سفر الابكار الذي
في السموات السلام للذي [illegible] في السماء [illegible]
[illegible] السلام للذي قد علو [illegible] وتصير
يسطنس [illegible] ولاده [illegible] الداود
الملك السلام للذي قد طهر [illegible] الله [illegible]
والجسم الذي لمدينة الجمل تقوى انا الذي معك
انا هو ميخائيل الذي كنت معك منذ صغرك والان
وخلصتك من جميع شدايدك انا الذي خلصت يسطنس
ابن اخيك واخرجته من يدي الفرس وانا الذي قويت
اوسانوبور حتى قتل اعداه ثم الان لاحملك على جناحي
واصعدك الى السموات لعالم ملكي والهي يسوع المسيح

ليعرفك ويعرف ما يكون منك وما ينبغي ان تصنع
والله من عنده حمله الملاك على جناحيه واصعده
الى السما الثالثه واوقفه قدام الشديد المسيح فقبله
المحلة وعزاه وقال له تقوى يا واسليدس ولا
تخاف امعل لاجل ما اطلب لاني اطلب لك
في السما مثل داود ادام [illegible] وقد هيا لك قصورا
عظيما [illegible] من الفضه وهو ذا اقدم [illegible]
[illegible] وجهاد واولادك وسيطس ايضا افرح
فليس احد من جنسك بعد الاوبا [illegible] جميعهم مدعين
الى [illegible] ومن بعده ابادير [illegible] الى [illegible] ومن بعدهم
بقطر بن روماتوس ونعده ايضا ودرس المشرقي [illegible]
[illegible] صديقه ونظيرهم سوستسيس ابن
سوستاطرس ونعدهم [illegible] بن [illegible] الى
بطر الملك [illegible] كل يوم وبعدهم انت واولادك
الاسير اوسانيوس ومعارنوس وسائر [illegible]
وحوانك [illegible] وسيطس واباكي [illegible] ويا [illegible]
روحنه وغالباطونيا واستافنا بنات شيداخ
غطم

عظيم الالهه بابطاكيه هولا اعدائي لم يشتهم
اجدودهم تعدوني بكل قلوبهم خفيه ويعطو اصنافهن
ثمره للمسالمين ياشمي حي هو انا والاب والروح القدس
[illegible] يصل عاليا على الارض في وسط جنسك لذلك
صار انا الجعله عاليا الذي هم جميعهم في السموات
مصبوغ بالذهب والفضه والجواهر الكريمه اسمع حتى
[illegible] فلما قدم به هذا الملاك المنافق ان يصنعه
هوذا اقدمت اليك محب ابنك اوسانيوس وسطس
من الان الى ملبه سهو يحتمع بهم فرحا ومعهم علامه
الطهر وان الملك يسمع العساكر الذي معهم ويقول لهم
ان يقدموا البخور للالهه فلا اخذهم المنيه وهم فاستمعوا
منه [illegible] عليهم وباحد ووسمهم وان السلطان الباغض
[illegible] بغضب وصرخ قدام هولاء الملوك المنافقين ويقول
يا الملوك لينظر هولاء الذين قلبوهم خطيه ولكن خطيتهم
على راس واسليدس وسطس واوسانيوس واكلوديوس
وابادير وناوودرس المشرقي لانهم لم يطيعوا اوامرك
لدعاديك ولم يرفعوا البخور للالهه فيقولون بكل قلوبهم

ان الملك متم لنا ولا نريد ان نسمع من اخر وهذا
الملك دخل عرس محرمانه له نعمل شيا بغير راينا
وهذا اعطانا ... وما يوسن هو موافق لهم انصار وهم
بقلب واحد وهو دايم في بيت هلاسفرون
السما بل ان ... العالم كله يطيعك ويلوا
بحب بذلك نتي هولا كلهم الذي عليك عليهم ليقتلوا
في النفي بالسيف لانهم عطوا القصر وهذا السبب
قوا عليهم ما يقوله السلطان عنك وهلا
يقولون واياهم كل واحد واحد الى مكان
الذي ارسمه انا له تقوى ولا تخاف فاني معاك
حلينك ولا امركم في كل موضع تضوا اليه
لحم الملك با واسليمان حبيبي اني اجعل اسمك
يمجد في كل العالم بعد موتك انه من الايام الذي
كنت فيها على الارض في حياتك وكل من يبني كنيسة
باسمك ابني له شيا في ملكوتي وكل من يكتب شهادة
شهادتك والعجايب التي قبلتها على اسمي انا اقيم
بلاني اني امحي كتاب خطاياه ولا يرى

ولا يرى العذاب الى الابد والذي يكسي عريانا
باسمك انا اسمل نفسه بالحلل الروحانيه وكل من
يشبع جيعانا او يسقي عطشانا باسمك انا
اسقيه من ينبوع ما الحياه واشبعه من شجرة
الحياه وكل من يدعوا باسمك وهو في شده ويقول يا
الاه واسليمان اعيني انا استجيب له عاجلا واعينه
وانقذه من جميع شدايده واذا كانوا مسافرين في البحر
والانهار ويدعون باسمك انا اهديهم الى مينا الخلاص
والامراه التي تتعسر في الولاده وتدعوني باسمك
انا استجيب لها عاجلا واجعلها تلد براحه وكل
الذين يسموا اسمك عليهم لا يلحق جسدهم مرض الجعل
او الكرم او الذهب او الفضه اذا اخذ منهم احدًا
وصدق به على اسمك انا اضعفه لاربابه سبعة
اضعاف والبيعه التي بنوها على اسمك انا اشفي
فيها في كل سنه شهود مرتين واجعل ملاك قوي
يلازمها الاقنوم الذي يخدم في كنيستك جيدا انا
اجعله يشكل معك في بيتك السما الى الابد

والذي يشك في بعثك انا اطرده والقيه في العذاب
القش الذي يهديه في بعثك بصلاح وعفه انا
اسكنه في سعة الابرار الى الابد الذي سطر بطرة
ثوبي بعثك وبحب النحاسه انا اجعل نصيبه مع
الشجرة السماوية الذي خدم في بعثك انا اجعله
يخدم مع اشيا فيش رعيتي السماويه والذي يكون
منكم القليل عن المساكين فانني امران يطرح في
النار الابديه الامرا العام او البهيمه العافر
اذا شاوتي باسمك انا انعم عليهم بثمرة جيده صالحه
وهو داعم ما انا فاعله لك قد اعلمتك انا ه نفوي
ولا تخاف فاني معك ومع احوتك الشهدا حتى يكملوا
جهادهم عليهم الان لا اجعلك في البركه التي هي نهر ماء الحياه
والطهر داخل وخارج ثم يمضوا بك في مدينتي ويدوروا
مساكن الذين جاهدوا على اسمي ويمضوا بك ايضا الى
فردوس النعيم حضن ابرهيم واسحق ويعقوب والملاك
حمل الملاك انا ستاسيوس على اجنحته النورانيه ومضى به
الى نهر ماء الحياه وغطسه ثلاثه مرات

باسم الاب والابن والروح القدس ثم مضى به الى
الى مساكن جميع القديسين وابصر هناك قصر عظيم
مزين بالحجارة الكريمه واللولو والياقوت والبلور
حاملا في البها والحسن وحوله اربعه وعشرين
قصر مزينه وليس فيهم انسان والقصر الذي في
وسطهم هو اعلا منهم جميعهم وكرامته لا توصف
فقال انا ستاسيوس للملاك لمن هولاء القصور المزينه
هذا البها العظيم ولمن هذا القصر العالي الذي في
وسطهم بالحقيقه ان اصحاب هولاء ما لو الكرامه عظيمه
الذين كلمهم في السما ولا سيما هذا الذي في وسطهم
هذا البهي الحسن اجاب الملاك وقال له يا انا ستاسيوس
يا انسان المسيح هذا القصر الذي في وسط هولاء
القصور هو لك وهولاء القصور الذي حوله هم
لابوك واصحابك وليس بعد ان احكي تعال
لان حي اورثك فردوس النعيم مسكن جميع القديسين
ثم مضى به الملاك الى الفردوس فراى جماعه الصديقين
هناك وابرهيم واسحق ويعقوب فقبلوه وقالوا له

مرحبا بحبيبي ايها الاخ الحبيب تقوى ولا تخاف فان
الرب معك في جميع اعمالك ونعتد لك حمله الملاك
على جناحيه واوقفه قدام المخلص فلما راى [illegible]
واسلندس المخلص حوله شاهدا فوضع الرب يده على
جميع جسده وملاه نورا وضيا وقال له لا تخاف يا
صفيي واسلندس تقوى انا معك في كل موضع تمضي
اليه وكان ميخاييل يقويه ويعزيه قدام الرب فقال
الرب لواسلندس وهذا هو كان معك في كل موضع
تمضي اليه وللوقت امر الرب ميخاييل ان يحمله على
جناحيه النورانيه ويمضي به الى منزله فحمله
واتى به الى منزله فصار جسده جميعه يضي مثل الشمس
وتفوح منه بخور عظيم وان ملاك الرب قبله وملاه
عزا وقوه واعطاه السلام وصعد الى السموات فاما
القديس واسلندس لما قام باكرا لم يعلم احدا بالذي كان
بل كان قلبه فرحان جملا من هو في فردوس الله وبعد
ذلك صنع وليمه عظيمه للارامل والايتام والمساكين
وكان [illegible] ويمكث على جنونه هو وقعاده ابنه [illegible]
بخدمهم

فلما فرغوا من الاكل اعطا الكل واحد منهم اوقيه من
الذهب واطلقهم بسلام وكان لواسلندس اربعه
الاف غلام والف جاريه فدعاهم وقال لهم يا اولادي
[illegible] امضي الى ملكي المسيح بنوع المستحق لاكمل الخدمه
الذي دعاني اليها بمشيته والان من اراد ان يجلس
معي فليجلس ومن اراد المضي فليمضي فالذي اراد
منهم المضي اعطاهم رطل ذهب لكل واحد والذي قالوا
[illegible] لا نمضي تركهم في بيته فاما الذي اقاموا معه
كانوا نحوا الف واربع مايه من الغلمان وثلثمايه
جاريه وكان القديس واسلندس ممسوح بالروح وكان
[illegible] سطس واوسنا ونوس ابنه والعود نوس وابادنو
وكان مقيما في السهر ليله الى كنيسته وكان فرحا بالرب ليلا
ونهارا فلما كان في حال بلده شهور اتوا العساكر الذي
لسطس واوسنا ونوس والعود نوس وابادنو ومضوا
بعلامة الظفر الى واسلندس ولم يمضوا بها الى الملك
ولم يعرفوه بالجمله بمجي العسكر وان دقليديانوس اغتم
غما عظيما وحزن ثم انه دعا ادرمانوس وقال له [illegible]

ماذا اصنع هو دا الطوالع عسكر سطس قد دخلت
هذه المدينه وعلامة الظفر مضوا بها الى بستي واشليليك
وعرفوا الملك بصحة الحال فاله والان يشير علي ما الذي
اصنع اجاب ابوماوس وقال له دعهم يمضوا
بالالهه وقام باب المدينه من خارج وامر المنادي
ينادي في العساكر للاجناد ان كل من اراد الدخول
الى المدينه فليسجد للالهه الملك لانهم الذين
اعطوكم الظفر في الحرب من يسجد للالهه ابقيه
لانه يحسبونه منا ومن لا يسجد للالهه خذ راسه
بالسيف واهب جميع ماله فاذا ما راى سطس
واوساوس كل اجنادهم يدخلوا يغضبوا ويشتموا
الالهه ويسبوهم وبهذا السبب تقدر عليهم وعلى
جميع عسكرهم وتصير مملكتك ثابته بغير قلق فلا
يطلب سطس بعد مملكته فلما سمع الملك هذا فرح
وصنع كما قاله ابوماوس فلما كان في التاسع من
شهر بوت وصلوا الاسفهسلارين سطس
واوساوس فوجدوا اوثان كثيره منصوبين على
قواعدهم

٣٤

خارج المدينه والمنادي يصرخ بقوه ويقول كل
من كان من الاجناد مصطلح مع الملك يسجد للالهه
لانهم قبل ان يدخلوا المدينه هولاء الذين اعطوكم
الظفر في الحرب فاما الاجناد توقفوا ولم يسجدوا للالهه
الباطله وسبوا الاوثان النجسه والملك المنافق الذي
صنعهم وحاربوا هم واجناد الملك وصار قتل عظيم من
الجهتين وان الطودنوس واباديز ورجال شجعان معهم
... قتلوا اجناد الملك وحطموا السبعين وثن
... على قواعدهم وجعلوهم قطع وقتلوا حراس
ابواب المدينه ودخلوا اجناد سطس واوساوس
المدينه وسيوفهم مسلوله في ايديهم وجمع الغنايم
والنهب البني الذي اكتسبوه من كوره الفرس جاوبهم
الى بنيه ثم دخل سطس واوساوس وجماعه كثيره
من الاجناد اليه فلما راهم واستليديس فرح جدا وخر على
سلبهم وعانقهم وبكا قايلا تبارك الرب ضابط الكل
ابن ربنا يسوع المسيح الذي خلصكم من جميع الشدايد
...نه الى اخاسكم وهو ايضا خلصكم من هذه الضلاله

وهذا الطغيان الردي الذي لهذا الملك المنافق واوثانه
الخبيثه ثم غرق بسطس في ابنه نومار نوس ومنجل
الاسير الذي كان فيه ولما كان عشيه النهار دعا جميع
اصحابه وعظمايه وعمل لهم وليمه عظيمه وكان فيها
في وسطهم وبعد ذلك قال لهم قد علمتم كيف ترك هذا
المانوع الاله السما الذي نسميه في بيته ونحن نفوم
نصارى والان يا اخوتي اجدر وان نطلكم الاموال
الفاسده والملك الزايل ونترك عنا رجا الخلاص والامانه
المستقيمه التي لربنا يسوع المسيح . هذا الزمان كله
وانا استطركم كلا علمي بسند يسوع المسيح ان لا بد ان
نستعد مني وقد ملكم على اسمه القدوس والان فقد جالكم
الرب الي واسمه معافيس وان انفقتم معي ان نموت على
اسم ربنا يسوع المسيح فساوروا انفسكم وقسوها
واما انا فاني امضي واسفك دمي على اسم ربي يسوع
المسيح مخلص نفسي وجسدي وروحي لانني قد فرغت
ان استعد للجهاد على اسمه الطاهر وما بالي
الان ولذات هذه الدنيا الزايله وهذا المجد الهالك.
واحتم

واحتم الحياه الدايمه الى الابد فلما سمعوا جنسه
واقرباه هذا صرخوا كلهم بصوت واحد نحن كلنا
نحن نومن من حرب المسيح والموت الذي تموت به نحن
نموت به كلنا ايضا حينيذ اشرعوا واسندعوا
جميع عبيدهم وعتقوهم وفرقوا جميع مالهم للمساكين
والضعفا وبعد ذلك امتلا عليهم للملك غضبا وحنقا
... اماديو واكود نوس وقال لهم عرفوني لماذا لم
... للالهه الذي اعطوكم الظفر في الحرب ولكنكم
... وقتلتم اجنادي وخدامي وحراس المدينه
... الملك غير بسطس وواستبعدتم مشيتكم
... عالم ان واستبدلتم بعبد الناصري الذي
قتلوه اليهود وبسطس هو ايضا موافق له في عبادته
... عظمه مملكتي وحياة الالهة الكرام ما ابقيت
... نسيبي عن كبير ولا عن صغير ولا عن غني
ولا عن مسكين اذا لم تسمعوا من اوامري وتسجدوا
للالهه الحسنه لكل المسكونه واعذبهم بانواع العذاب
الصعب وادع السيف ياكل في اعناقكم حتى اعلم كيف
...

الذي يستطيع يقاوم امري فاما اوليك الشجعان
فاجابوه قايلين اشد فاكل ايها المنافق ولا تتكلم على
الله الذي خلقك وعلى عبيده وتسمي هذه الحجارة التي
لا نعلمها تعش ايها الهه وترحل له السما الذي تمسك
في يده وتعبد الاصنام عند ذلك غضب الملك وامر
بنفي الكودونوس الى مصر الى عد ايانوس والى انصنا
وكذلك ابادير ارسل بعضه الى الاسكندريه ويمضوا
الموسم الى هناك ثم ان الملك امر ان يقاموا
الاصنام في الرحبه ذات الاربعه ابواب وامر المنادي
ان ينادي فيقول اعلمكم انتم يا سكان هذه المدينه
من مقدم او اسفهسلار او نقيب او قومس او زمام
او جندي او اسقف او قس او شماس او عبد او
حر او كبير او صغير اجتمعوا كلكم الى الرحبه واسجدوا
للالهه هناك وارفعوا لهم البخور ومن لا يصنع هكذا
نعمل بحد السيف ومن لا يطيع من العظما نصنع به
كما صنع بالكودونوس وابادير وان دقلطيانوس غضب الملك
على نقطرابنه وقال له انه يعبد المسيح وليس هو عابد
لاهل

لالهك نكسب الملك بنفسه وحملوا في فيه لجام وارسله
الى ادرمانوس مربوطا وقال له القيه في مستوقد الحمام
بالاكمام وهذا نقطرا كان رجلا لابيه وامه وابوه
يسجدوا عليه والملك المنافق لم يرثي له فلما راى واستهلك
هذا جميعه لم يبالي بانجله ولكن دعا سطنس واوشاويوس
ومقاريوس اولاده وتاودرس المشرقي ابن اخته وقال
لهم يا اولادي لماذا نحن جلوس لا والاكليل ما هو كل يوم
ولا السما مفتوحة كل حين والان فلننشط فقد
جا الوقت الذي نلبس فيه الاكليل الغير فاسد هذا هو
الوقت الذي نطهر بدمانا من خطايانا وانا ايضا هذا هو
الوقت الذي اعلمني به الرب اني انال فيه اكليل الشهادة
والان يا اخوتي قوموا نصلي للرب ليعرفنا ماذا نصنع فاجابو
جميعهم قايلين نحن مشتعلين يا ابينا ان نموت معك على
اسم ربنا وملكنا يسوع المسيح وان القديسين جمعوا
كل اهل بيتهم واولادهم وعبيدهم واقاموا ذلك النهار
جميعه وتلك الليلة وهم يصلوا للرب ويطلبوا منه ان
يعلمهم ماذا يصنعوا فلما كان في النصف من الليل

طهر المخلص فيما بينهم واعطاهم السلام وقال لهم
السلام لشهداى المختارين المكرمين السلام للذى
اصطفاهم الى اكثر من جميع الشهدا السلام للمتوجين
بالاكاليل في اورسليم السمايه السلام للذى هيات
لهم منازل حسنه في مدينتي المقدسه تقووا انا معكم
واخلصكم هو ذا مرسل خلفك يا حبيبي دا اسكلدس ها
الفضي بها الغد ويكلمك كلام متملق بخديعه وينعم
عليك باموال كثيره يريد تحملك التاني يريد ان يكون
مثله في عبادة الاوثان واما انت فقوى قلبك ولم
تاسا في كل موضع تمضى اليه وقد هيات ما وعدت
به للذين يستشهدون معك وسوف يرسلوك
الى اوسيه من اعمال الخمس مدن وتكمل شهادتك
على يدى الوالى الذى هناك فاما ولداك الاثنين
اوشاونوس ومقاريوس فاوشاونوس يرسلوه الى
مصر ويكمل جهاده في مدينه اهناس من نواحي الصعيد
ومقاريوس في مدينه شطنوف وتاودوره وتاونسته
في مدينه الفرما على يد ديونيسوس الوالى ونوبا ورودس
بناتك وصوبيه

وصوبيه امهم يسيروهم الى بسطه مع ابالى ابن
بشطش ويكملوا هناك شهادتهم وتاودرس المشرقي
ابن احل يصلبوه في هذه المدينه وبسطس يرسلوه الى
الاسكندريه الى ارمانيوس المقدم فيعرضوا عليه ثلثه
دفوع . هولا يطيع وبعد ذلك يرسلوه الى والى انصنا
يعذبه عذاب شديد ويكمل هناك شهادته وتاوكليا
[illegible] يرسلوها الى مدينه صا فتكمل جهادها هناك
وابالى في بسطه وجميع عبيدكم الذى طاب قلبهم ان
يستشهدوا معكم يقتلوهم في هذه المدينه وباقي الاطفال
العبيد مصيرهم في ملكوتي فاتركوا كل واحد منكم عنده
ليكسوا نعايكم وتكفنوا اجسادكم ويخفوهم في مواضع
مخفيه حتى ينشر الى باظهارهم تقووا فانا معكم في كل
مكان تمضوا اليه وهذا اعطاهم السلام وصعد الى
السموات بمجد عظيم فلما كان بالغداه ارسل الملك
يستدعي المقدس واسكلدس وبشطش واوشاونوس
وتاودرس المشرقي وكلمهم قايلا انتم عظما الروم
تسلموا اقطاعاتكم وضعوا هذا المال وكلوا وامرنا
[illegible]

لئلا تغضبوا عليكم الالهة لانكم من حيث ابيتم من
البخور لم ترفعوا لهم بخور فلا سيما انتما واسبليدس
الارخون العظيم الذي هذه الكورة فيغضبوا عليك الالهة
من اجل هذا الشيء لانك لم تصير مثل دوماتيوس هكذا
الذي احب الالهة ووجد نعمة امامهم حتى انه قدم لهم
خمسمائة قنطار ذهب وثياب كثيرة حرير وجواهر
ثمينة وهذا ما جرى له ملوكية وضعها امامهم
وارسل احد خيول بهم حسان وبغال واحضر
صنم ذهب وضعه امامهم وعليه مكتوب هذا هو
للاله الكبير اجاب واسبليدس وقال للملك
انما هو الاله يغضب على ... يسوع المسيح الذي
دبر جميع المسكونة وابيه الصالح وروح قدسه
معطي الحياة للذين يرجونه فقال له الملك [illegible] ربا
شيدي لا تستهزئ ان ارجع اسمع منك هذا الاسم
الذي هو يسوع او تذكره قدامي بل الالهة الكرام فقط
وهم الذين اعطونا النصرة في الحرب اما تنظر انت
هذا المجد العظيم الحايط بالون هذا الموضع امامنا

ما نسجد

انسجد له الان وارفع له البخور وهذا الذي اريده
منكم من اصحابنا فقط ولا اطلب منكم شيء اخر اكثر من
هذا اجابوا القديسين وقالوا للملك باتفاق واحد
ايها المنافق الذي تركت عنه الرب وسجدت للمخلوق اكثر من
الخالق وضعف قلامنا هذه الاموال وانت كلمتنا
كلام خداع ترك عنا رجا خلاصنا ربنا يسوع المسيح
ونسجد لاهل النجسة واما اودرغل المسرقى فانه
جرد سيفه وتقدم الى الملك واراد ان يقتله فانزعج
وقام ودخل الى القصر مترعبا وبعد ذلك عادوا القديسين
الى مواضعهم وهم يباركوا الله الذي جعلهم مستحقين
ان ... وا باسمه المقدس فلما اتوا الى بيوتهم اعلموا
اصحابهم بكلما كان وبما قاله الملك لهم واعلموهم ان
يكونوا كلهم مستعدين في الجهاد للحشر الذي للشهادة
فلما كان بالغد اجتمعوا جميعهم الى مجلس الحكم قدام
الملك دقلاديانوس وان الملك لما راى جماعة القديسين
وكثرة عددهم قال لهم ما الذي تطلبوا مني وهذه
السيوف بايديكم اجابوه قائلين نطلب ان نصير

شهدا على اسم السيد المسيح الهنا الحقيقي واد
ثم ملس نصساكر باحد لامسك وان الملك لبث
فصيبهم ان نوحد روسهم بحد السيف وا قتلوا
سهادتهم في اليوم الثاني من شهر كيهك ومضوا الى ربنا
يسوع المسيح الذي احبوه وكان عدد عبيد الله
واصحابه الذي استشهدوا سبعه الف وثلثه
فيلسوف نفسا وان الملك دعا واسلندس فقال
له يا وزدانك وتعال ارفع البخور للالهه والا
فعلنا انا فيك ما فعلت بالعدسين واسلندس وقال له
عود الى بستين مره اسا وزدانى حتى افضحك انت
واقعالك النجسه ايها الجنس العلق المنافق فغضب
الملك بحنق عظيم وطلب يعذبه فمنعه زوما [illegible]
وقال له ايها الملك لا تصنع هذا في هذه المدينه
لئلا يقوموا عليك اهلها اما تعلم انه رئيس المملكه
ويدخل عليك وعلى مملكتك الالم بسببه ولكن انفيه
الى افريقيه الذي من اعمال الحبش ملك الى عند
ماسوريس الوالي ليقتله هناك فاستصوب الملك
رايه

رايه وامر بكتب رساله الى ماسوريس الوالي مكتوبه
هكذا انا دقلاديانوس ملك الارض كلها اكتب الى
ماسوريس الوالي لانني قد رسمت بامري في كل الارض
ان يأتوا الناس جميعا يرفعوا البخور للالهه الكرام فاما
واسلندس الاسقف بهتلاد العظيم فصار مخالفا
معاندا لاوامرنا وقد ارسلناه اليك تعذبه كما
تريد فان سمع منك اعطيه اموالا جزيله وان لم
يسمع منك تحدا راسه بحد السيف وان الملك امر
ان يربط واسلندس ويسلم لقايد الف اسمه امونيوس
ومعه اجناد اخر ليمضي به الى الحبش ملك وهو
مربوطا بسلسله من الحديد وسار معه عبدين
من عبيده بارادة قلوبهم من اجل حبهم فيه وهذه
اسمايهم اردسنوش ودبميوش وحملوا العدسين في
سفينه وساروا الى افريقيه التي من اعمال الحبش
ملك وكان العدسين في جن المركب فاقام ثلثه ايام وثلثه
ليالي لم ياكل ولم يشرب واذا ميخائيل رييس الملائكه
قد اتا اليه وهو في جن المركب وعزاه قايلا تقوى

يا واسيليدس حبيب السيد المسيح انا معك في كل
موضع مضوا ملاك الله وقد ارسلني ملكي والهي يسوع
المسيح اليك بهذه الخيرات التي من الفردوس لتاكل
منهم وتفرح قلبك ثم انه حل السلاسل من يديه
ورجليه فقال القديس لرئيس الملائكه ميخائيل عرفت
يا سيدي ان المسير الى الخمس مدن مسافه عظيمه
وانا خايف ان تلحقنا اهوال البحر وتهلك السفينه
ويكون اعوق ولا احد اكليل الشهادة الذي انا
امرجاه لكني اسلك ان تحمل السفينه بخفه عليك
وتكون تسير بنا حتى تصل الى المدينه سريعا اجابه
رئيس الملائكه قايلا تقوى يا حبيبي فاني مستعد
ان احمل لك جميع طلبتك ولكن في كم يوم تريد ان تمضي بك
الى هناك فقال له القديس في ان تعبر يوما فقال له
سوف تكمل سوالك يا حبيب المسيح ولم يزل الملاك
يحدثه بعظايم الرب حتى اشرق النور فلما ان كان
الصباح رفعوا اعينهم الى السما وسبحوا الرب وعند
ذلك وجدوا السفينه قد ارست الى مينا مدينه

افريقيه

افريقيه فلما راو النوتيه افريقيه قالوا بعضهم
البعض الست هذه افريقيه فقال بعضهم فكيف جينا
الى مينا افريقيه وكلما لنا اربعه ايام من حين فارقنا
انطاكيه ومسافه الطريق من انطاكيه الى مينا افريقيه
شهر والان فلنتقصى ما هو هذا المكان فلما
تقصوا قالوا لهم هذه مدينه افريقيه فتيقنوا ان هم
ان الملاك اعطاه السلام وقال له هذه افريقيه
ثم انه صعد الى السما بمجد فبعد ذلك امر قايد الالف
ان يصعدوا بالطوباني من المركب وانهم اشتموا
منه رايحه طيب عظيم يفوح مثل العنبر ونظروا وجه
القديس مثل وجه ملاك الرب فبهت القايد جدا
وخاف وان الاجناد اخذوا القديس مع القايد
ومضوا الى افريقيه وسلموا كتب الملك الى الوالي
فلما قرا الوالي كتب الملك وفيهم مكتوب ان قد
ارسلنا اليك واسيليدس الاسفهسلار الكبير
فاصنع به كما تشا من العذاب فامر ان يلقوه في
الاعتقال الى الغد وقايد الالف اخذه واضافه

هو والذين معه فلما كان الغد امر باحضار
واسلبدس الى مجلس الحكم فلما راه الوالي قال له
ياسيدي واسلبدس اين هو مجدك وغناك العظيم
وكيف تنازلت الى هذه الذله العظيمه والاحتقار
اجاب واسلبدس وقال للانسان يا ماسورس
عن غناي فان الغنا الذي اطلبه من سيدي يسوع
المسيح اعظم من الذي تركته سبعه اضعاف
فلما سمع الوالي ذلك امر ان يعلق في الهنبازين
ويمشط جسده حتى جرى دمه على الارض مثل الما
فقال له ماسورس لعل قد دنى منه العذاب
وعلمت انه صعب فلم ياتي الان يسوع يخلصك من
يدي وان القديس واسلبدس رفع عينيه الى السما
وقال اباركك يا سيدي يسوع المسيح لانك جعلتني
مستحقا ان اتالم على اسمك المقدس استجب لي اليوم
كما استجبت لطرجين وارسل الي ملاكك ينجيني
من هذا العذاب وللوقت نزل ميخاييل رئيس الملائكه
من السما وكسر الهنبازين وحط الطوباني
واسلبدس

واسلبدس ووضع يده على جسده جميعه
واشفاه فلما راى الوالي ما كان قال للقديس
وانت تعرف تعمل السحر وحق ابلون الاله العظيم
لابيد جسدك بالعذاب ثم امر ان يلقى في السجن
الى الغد فلما دخل السجن وجد انسان فيه روح
نجس وفيما القديس يصلي امامه صرخ الشيطان
ما لي ولك يا واسلبدس حبيب المسيح
اخرج منه لان منظرك قد اتعبني جدا وللوقت
خرج منه الروح النجس وما عاد اليه بعد ذلك
الوقت ثم قام القديس في الصلاة وكان يقول
اباركك الله لانك لم تتخلا عني منذ قط اباركك
يا واهب جميع البركات اباركك يا يسوع المسيح مخلص
جسدي ونفسي وروحي اباركك يا الاه الكل لا تغفل
عني في هذه الارض الغريبه بل اقف معي حتى اكمل
جهادي ولما كان باكر امر الوالي باحضاره الى مجلس
الحكم فصرخ قايلا مكان الحكم مكان الحكم قد اتيت
اليك اليوم انت وابلونك المحتقر وانا وسيدي يسوع

المسيح فقال له الوالي ما واسليدس ترى شاور
نفسك ان ترفع البخور لالهه الملك من قبل ان اعدمك
عذاب صعب اجاب واسليدس قايلا ايها الكلب
النجس الدنس القلب قد فرغت انا شاورت نفسي قبل
ان اسلك الى ههنا الا انت تعرف اسكي نفسك انك
ستحتاج ان تكون ذليل احد عبيدي والان يا نجس اصنع
ما تشا فان سيدي يسوع المسيح هو يعينني فان
ماسيوس غضب بحنق عظيم وامر باحضار سرير
من الحديد وبعد واحمه فلما حمي السرير بالنيران
القاه القديس فيه وانه صار للوقت رماد فلما راى
الوالي جسده قد صار رماد صرخ قايلا انت لاه عظيم
ابلون لانك امحقت هذا يا قلب واسليدس ابن الهه
الان باني وخلصه من يدي وفيما هو يقول هذا واذا
قد صار ضباب ورعود وبروق شديد وعند ذلك
حلت سحابه ممطره على السرير الذي عليه جسد
القديس وطفت النار واذا الرب يسوع المسيح قد نزل
من السما ومعه ملايكه المقدسين ميخاييل عن يمينه

وغبريال عن شماله فقال الرب لميخاييل ابني ترماد
جسد حبيبي واسليدس فقدمه قدام المخلص وانه
صاح به قايلا واسليدس قم من الرماد
واعرف من انا وللوقت قام القديس وهو بغير
فساد ووجهه يضي كمثل من الخمر ولما راى المخلص
خر وسجد له فان الرب قبله وقال له تقوى يا صفيي
واسليدس انا معك هوذا اكليلك قد سكن
مستعد لك وسوف تموت دفعتين اخر وفي الدفعه
الثالثه اني مع ملايكتي وانسلم نفسك واتوجك
بالاكليل فلما قال له الرب هذا اعطاه السلام
وصعد الى السما بمجد عظيم فقام القديس واسليدس
ومضى الى [illegible] وصرخ قايلا افتضح الان يا ماسيوس
الوالي والهتك الباطله اعرفني الان اني انا هو
واسليدس الذي احرقت جسده وان الجمع كله لما
راو واسليدس صرخوا واحدا هو الاله القديس
واسليدس ثم وقفوا منهم ستين رجل وشتموا
الوالي وعبر واني وجهه بالتراب قايلين نحن واثق

وملكك الكافر والهتك الباطلة نحن ما جمعنا نعبد
المسيح الاله القديس واسيليدس فلما سمع ماسورس
للجمع يصرخوا سال ما هذا الصراخ فقالوا له ان النصارى
الساحر الذي انت احرقته بالامس قد قام وهذا
الصراخ بسببه فامر باحضار الستين رجلا وكان
معهم ستة نسوة وهم صارخين قايلين احترقوا اليوم
ما الهة الامم الذين لهم اعين ولا يبصروا ولهم ارجل ولا
يمشوا ولهم افواه لا تنطق وليس فيهم لتحترق الان
ماسورس الوالي الذي نجى واسيليدس القوي الشجاع
وان ادار وجهه الى القديس وقال له علمتنا الان انك
معلما ماهرا في السحر وان الستين رجلا والثلاثة
نسوة كانوا امنا ومن هيبة الوالي فغضب الوالي
وامر باحضار وسجنهم بالسيف وهكذا اكملوا جهادهم
في الثاني عشر من شهر امشير بسلام من الرب
امين ثم عاد الوالي الى القديس وقال له
هل طاب قلبك وشاورت ذاتك وانبسط
املك

يا واسيليدس لما قتلوا هؤلاء بسببك والان اكثر
فارفع البخور لئلا تموت باشر عذاب اجاب الشجاع
وقال له ايها الاحمق لو انني اسجد لعمل الايدي ما
تركت نعمتي وغناي وجيت الى عندك والان فما
شيت اصنع بي فانني لا اسجد لالهتك الطمثه
فامر الوالي باحضار عمود من حديد وحموه بالنار
وجعلوهم في حلقتيه ثم امر باحضار زيت مغلي
مع زفت وتفرغهم في حلقه ثم صاح الوالي بصوت
عظيم قايلا اين هو الهك يسوع يا واسيليدس
فليات الان ويخلصك من يدي وكان القديس
صابرا في هذا العذاب ثم امر ان يلقا في السجن
وكان مطروحا في السجن وجسده كله محطم ولم
يكن يقدر يقوم بالجملة بل انه كان يصلي في قلبه فقط
وفيما هو يصلي واذا رئيس الملايكة ميخاييل قد اتا اليه
وهو في السجن ومعه طعام من الفردوس وطيب
حسن وان السجن جميعه اضا وان الملاك قبله
وعزاه وقال له تقوى ايها القوي بالرب يا الذي

غلب ابليس وشياطينه المرده ايها الذى اصطفاه
المسيح مثل بولس الرسول القديس ايها الذى جميع
الشهدا ينتظروه حتى يدخلوا به الى سيعة الابكار
وهلذا وضع رئيس الملايكه يده على جميع جسده
واشفاه ونفخ فى وجهه وقدم له من تلك الخيرات
التى من الفردوس وقال له كل من الذى هياه لك الرب
حتى تتقوى وان القديس تقوى بجسده حتى كانه لم
يمسسه الم ولانه كان فرحا مبتهج بالرب وبعد
ذلك قبله ميخاييل رئيس الملايكه وصعد الى السما
والقديس ينظر اليه وان القديس اقام الليل كله
وهو يسبح الله حتى عرق الحديد فلما كان الصبح
قال الوالى اذهبوا الى السجن وانظروا ان كان
ذلك الشقى فى الحياه فاطرحوا جسده للكلاب لان
الهه لم يقدر ان يخلصه من يدى فلما ذهبوا
الاجناد الى السجن وجدوا القديس قايما على
رجليه يصلى ووجهه يضى وعينيه منيره فلما
راوه الاجناد تعجبوا واقاموا داهشين وقتا كبير

ثم انهم خروا وسجدوا له وهذه اسما الاجناد
نسطاريوس توما بانوس نوحنا لوكيوس وقالوا
ايها الاب الحبيب لقد كنا جهلنا لانا قد كنا عميان
من جهة قلبنا والان فقد ابصرنا فعرفنا ما نصنع
حتى نخلص انفسنا اجاب الطوماني واسقلبدس
وقال للجند فرقوا اكل الكم على المساكين وتعالوا اعترفوا
بالمسيح فقالوا الاجناد للقديس ماذا نصنع يا سيدنا لكنا
لم نعتمد ولم ناخذ اربون النصرانيه اجاب القديس
وقال لهم كونوا انتم مومنين القلب وتعالوا الى موضع الحكم
واعترفوا بالمسيح فهو يتمم فيكم وان الاجناد فرقوا
مالهم للمساكين والضعفا والقديس سبقوا الاجناد
الى مكان الحكم وصرخ قايلا اعرفنى ايها الوالى انا الذى
عذبتنى بالامس وقطعت لسانى واحرقتنى من داخل
وخارج فافتح الان عينيك وابصرنى هوذا الرب يسوع
المسيح ارسل ملاكه وخلصنى سريعا فقال له الوالى
فاين الاجناد الذين ارسلتهم خلفك فقال له الطوماني
مضوا يجهزوا الك قليل من الفضيحه فقال له الوالى

فقال لها واسلدس من هذه العلة الحسنه اما
تعلم ان لي عليك سلطان ان اصنع بك شرور
عظيمه للغنى او فرك لامك المعدم العظيم الذي
للروم ومشيرهم والان فاحمل البخور لاني قد
طولت روحي عليك كثيرا اجاب المجاهد الشجاع
القوي وقال ان جسدي سقفت على الامس فلا تشفق
اليوم فان لي سيدي يسوع المسيح يخلصني فقال له
الوالي احد لا ترجع تقول هذا الاسم الذي هو يسوع
[illegible] ثم [illegible] اعوان حدوا دابيس جديد وادخلوه
في فمه حتى تهشم اسنانه مع وجهه وكان القديس
صابرا على [illegible] الشهيد فقوه يضربوه ضربا عظيما
وثمانيه نصرانيه فاخلا ولئك الاجناد فدخلو وقالوا
نحن نصارا علانيه فقال لهم الوالي اني [illegible] لعل
هذا الساحر قد اطغاكم ارفعوا البخور للالهه والا اذيتكم
اذامه عظيمه اجابوه قايلين ايها الخبيث ليس عند
المسيح ساحر ولا عند من يومن به بل الطلاله هي من
عندك ومن عند ملكك فاما ارامه هذا العالم ومواهبه
فتهلك شر تهلكا

فاما موهبه روح القدس لا تزول الى ابد الابدين
فلما سمع الوالي ذلك امران يضربوا بالسياط الثلاثه
حتى نزل دمهم على الارض وبلها وان الوالي صرخ قايلا
ارفعوا البخور لئلا تموتوا موتا رديا وكانوا هم يصرخوا
قايلين ليس الاه الا يسوع المسيح فغضب الوالي وامر
ان يضربوا على افواههم حتى هشموا عظام وجوههم
واسنانهم وكان القديس واسلدس ينظر اليهم قايلا
تقووا يا اولادي قد قرب منكم الاكليل الغير مضمحل
اجابوه قايلين يا ابونا ماذا نصنع لهذه الاصنام النجسه
المعبوده المحدثه قال القديس ايها الرب الاله الذي
استجاب لايلياس في ذلك الزمان وارسلت اليه
النار والما فالنار احرقت المنافقين والما طهر
القرابين والان ايها الرب الاله امران ينبع ما من
هذا الموضع قدام هذا الجمع ليعتمدوا فيه عبيدك
الشهدا على اسمك القدوس فيعلم هذا الجمع ان ليس
الاه الا يسوع المسيح وابيه الرحوم وروح قدسه
المجد الى الابد امين فلما قال القديس هذا

واذا ما قد نبع من وسط الجمع نزلوا الاجناد الاربعة
فيه ولا غمدوا فلما راوا الجموع الذي كان صرخوا قايلين
واحد هو الاله القديس واسلمدس ثم نزل في الماء
فلما به نفس وهم صارخين قايلين نحن مومنين بالاه
القديس واسلمدس الذي خلصه من جميع هذه
الشدايد ونحن نعتمد على اسمه ونغوص على اسمه
المقدس فاما ماشودس الوالي لما راى الذي كان
امر ان يقطعوهم بالسيوف وهم بعد في البركة كلها
وهكذا كملوا شهادتهم ومضوا الى الرب الذي احبوه
في اليوم الثاني من برموده بسلام من الرب امين
ثم امر ان يرفعوا القديس واسلمدس الى السجن حتى
يعلم ماذا يفعل به في نهار الغد واقام الوالي بغير
اكل ولا شرب بغضب عظيم مفكر في تلك الليله
جميعها فيما يصنع بالصديق وفيما القديس في السجن
اتا اليه ملاك الرب ميخاييل وقال له السلام لك
يا صفي الرب المختار وشهيده المكرم واسلمدس تقوى
ولا تخاف لان السيد المسيح الذي تعبده هو كاين معك في

حيث ما تذهب ثم وضع الملاك يده على جسده فصار
سالم بغير الم جمله فهذا قبله وصعد الى السموات
فاما القديس فكل الليله جميعها وهو يرتل الى ان اشرق
النور فلما كان باكر امر الوالي باحضار القديس الى موضع
الحكم وكان يمشي وهو يرتل قايلا جاكم يا رب الذين
يظلموني قاتل الذين يقاتلوني خذ سلاحا وترسا وقم
لعوني فلما قرب من مجلس الحكم صرخ قايلا مكان الحكم
مكان الحكم قد استعد لك اليوم انت وملوكك وانا
وسيدي يسوع المسيح افتضح الان يا ماشودس الوالي
نفدها اسالك افتضح انت واوثانك المصنوعه بالايادي
وان ماشودس تقدم وقال له اني اراك قوي في اعمال
السحر ولكني اعذبك كما تستحق ثم امر ان يجعلوا
القديس في العجله وكانت ذات ثلثه مناشير وامر
ثلثه من الجند ان يشدا يعصروه حتى تحطمت عظامه
في بطنه ثم امر باخراجه من العجله وان يطرح في
خلقين ويوقد تحته حتى تذوب عظامه ومن بعد هذا
امر ان يوخذ الخلقين الذي فيه العظام التي للقديس

وبصوابه الى جبل عال وحفروا في الارض مقدار
قامه ويدفنوه وان الوالي فرح وهلل وقام ليمضي
الى الوليمه مع عظمايه والوقت بعينه صار ضباب
ورعود حتى ان الارض تزلزلت وان السيد يسوع
المسيح نزل من السما والف الوف من الملايكه معه
وميخاييل وعبرياك عن يمينه وبشماله وداود بين يل
قدامه وهو يصرخ قايلا عظام الصديق نحفظ الرب
بحرسهم وواحده منهم لا تبلى ثم طيش الرب على المكان
الذي كان فيه جسد القديس مدفون فصاح قايلا
اعينك انت ايتها الارض افتحي فاك واصعدي جسد
حبيبي واسيلبدس ليعلم انى انا الذي خلقته بيدي
الالهيه فلما فتحت الارض فاها واصعدت جسد
الطوباني وهو في الكلفين فامر المخلص ميخاييل ان
يفتح الكلفين الذي فيه العظام ثم دعاه قايلا يا
صفيي واسيلبدس قم واعرفني انى انا الذي خلقتك
عند ذلك قام الطوباني وليس فيه شيا من الفساد
فلما راى المخلص سجد له فنزع الرب عنه المخافه للوقت
وقال له السلام لك حبيبي واسيلبدس

ولان روح القدس معه واحد ادل تقوي فعدا فترب
منه الا كليل ثم دنا منه داود المرتل وقبله وعزاه
وقال له الرب يا صفيي واسيلبدس اقسم بذاتي انى
امجدك اكثر من جميع الشهدا الذي اجهدوا جهادهم في تلك
بهذا الزمان وهوذا قد هبت لك ايلياه الاكليل كمال
الناموس نعمتي وقوتي يكون معك الى الابد امين ثم قبله
المخلص وصعد الى السموات بمجد عظيم والقديس ينظر
اليه فامتلى القديس من روح القدس وقام ونزل
على الجبل واتا الى موضع الوالي وصرخ قايلا اعيني
يا ما سنوريس الوالي انى انا هو واسيلبدس الذي
سلطني امس بالنار حتى تهرا جسمي وهوذا سيدي
يسوع المسيح قد اطالني واقامني لكي افضحك وان
الجمع لما راوا المكان صرخوا قايلين واحد اهو اله
القديس واسيلبدس وليس اخر سواه لانه يقيم
الاموات ويخلص المتوكلين عليه فامتلت المدينه كلها
من صراخ الجمع فكانوا باجمعهم يجروا الى مكان القديس
الصغير منهم والكبير واجتمع جمعا لا يحصى الى عدد

القديس فلما راوه صرخوا قايلين بصوت واحد مبارك
الرب الاله الضابط الكل الذي افتقد عبده ملعونا يكون
ماسوريس الوالي وجميع اوثانه الباطله وملله المنافق
وانخلت المدينه كلها من كثرة صراخ الجمع وتقدم الى
الوالي العمى رجل وطرحوا في وجهه التراب واما هو فكان
يتقصى منهم ما الذي يطلبونه فقالوا له عظماه ان
ذلك الصبي الذي كنت احرقته واذبته مثل الشمع هو ذا
هو واقف في وسط المحفل والجمع كله مخاطبه ومنه
متعجبين فلما سمع الوالي هذا قال لعظمايه ونسيج
عاش ذلك الصبي دفعة اخرى وقد ذاب بالامس مثل
الشمع فقالوا له قم بنا نمضي ونبصر الذي كان فلما اتى
الوالي الى الجمع راى المحفل والخلق وهم في غاية ما يكون من
العجب والقديس بينهم وكانوا اوليك الالفين رجل
يشتموه ويسبوه ويقولون له نحن نلعنك انت
والهك ونحن نصارى علانيه فاجاب الوالي وقال لهم
اي شر صنعت لكم واي ذنب لي عندكم وانا دائما
محسن اليكم فلاي شي من الاحوال تلعنوني

قالوا نحن نلعنك حتى تقضي علينا لاننا نحن مومنين بالله
القديس واستسليدس الذي اقامه من الاموات وادام
ملتنا فصنا نحن نرحمك فقال لهم الوالي لا تشكوا الا ان
هذا الانطاكي سحركم فصرخوا كلهم اسندوا قال يا عدو
الله ولا تذكر اسم هذا الصديق ثم اخذوا الحجاره لترجموه
فلما راى قيام الجمع عليه امر ان يحملوهم طوايف فبعضهم
رجموهم واخرين احرقوا اجسادهم بالنار واخرين اخذوا
روسهم بالسيف وهكذا كملوا جهادهم وليستوا
الاكليل الغير مضمحل في ملكوت السموات عند ذلك
قال الوالي للقديس ترى طاب قلبك يا واستسليدس لان
هذا الجمع كله ماتوا بسببك والى متى تخلص من دماهم
وانت تقول انك باخذهم الى ملكوت السموات عند المسيح
والمسيح فقد اخذوه اليهود وصلبوه وسمروا يديه
ورجليه على الصليب وطعنوه فلما ذا المخلص نفسه
لانه مات فوضعوه في قبر وجاو تلاميذه ليلا
وسرقوه وقالوا انه قام من الاموات اجابه القديس
قايلا اسكت فاك ايها المنافق ولا تجدف على الذي خلقك

الذي تسمك في يديه وقبل ان يفرغ الكلام من فم
القديس استقام الوالي فلم يستطع ان يتكلم كلمة واحدة
بالكلية فلما راو عظمايه ذلك تعجبوا وبدوا يسالوا
القديس ان يتحنن عليه ويدعه يتكلم فقال لهم القديس
هو مستحق الموت لانه جدف على الذي خلقه ونسمته
في يديه ولكن حتى يمجد اسم ربي يسوع المسيح في وسط
هذا الجمع كله انا اطلب من الاهي ان يفتح فاه ثم وقف
الطوباني واسليدس وصلا قايلا يا سيدي يسوع
المسيح الذي اقبل هذا الجمع جميعه على اسمه الطاهر
الذي يستجيب دعا عبيده الشهدا استجب لي يا الاهي
وافتح فم هذا المنافق ليعلموا الكل ان ليس الاه سواك
لك المجد الى الابد امين وللوقت تقدم القديس الى
الوالي ورشم عليه باسم الاب والابن والروح القدس
فانفتح فاه للوقت وعاد اليه عقله وتعجبوا جميع
الذين حوله فلما افاق امر ان يمضوا بالقديس الى
الاعتقال الى الغد فاقام تلك الليلة جميعها يصلي

للرب ولما كان غدا ارسل خلفه الوالي وكان في
منه مريضا وكان في المدينة رجلا غنيا وكان
انسانا صالحا فكانت له ابنة وحيدة عميا فقام
ذلك الرجل البار واخذ ابنته وذهب بها الى السجن
نحو القديس وبدا يساله بدموع قايلا يا سيدي
الاب لتدرك رحمتك ابنتي من قبل الرب ليعطيها نور
عينيها فاني سمعت عن واحد قديم مات واقام اربعة
ايام في القبر واقامه الرب يسوع المسيح من الموتا
والان لتدرك ابنتي رحمتك وتعطيها نور عينيها
خاف القديس واسليدس وقال له ايها الانسان
اتومن ان المسيح يشفي ابنتك فقال الرجل نعم يا سيد
انا اومن انه قادر على كل شي فقال له القديس فمن اجل
بحفظك هذه الامانة ثم ان القديس بسط يديه
وصلا قايلا ايها الرب الاله ضابط الكل خالق الكل
البرية انت خلقت الانسان على صورتك ومثالك
ولم تخلقه اعما ولا اعرج ولا اطرش ولا اخرس
ولكن حتى تظهر حكمتك ويروا الناس عجايبك

ويعلموا ان لك السلطان تصنع العظايم اتنا
شيدي كلنا للنذير بالجسد وانسا العالم من لاننا
وضعف طبيعتنا وانت يا شيدي قلت من فمك
الالهي ان من كان له ايمان مثل حبة خردل يقول لهذا
الجبل انتقل من ها هنا فينتقل والان يا شيدي
اطلب اليك من اجل هذه الصبية هذه التي خلقتها
وكما اعطيت النظر للاعمى المولود بتفله من فمك
فابصر سريعا كذلك يا رب اعطي رحمة اما عينك
بتكمل هذه الصبية لتبصر بعينيها من قبلي لتعلم
الكل ان ليس اله سواك وابيك الصالح وروح
القدس ولك ينبغي المجد والسجود الى الابد امين
فلما اكمل صلاته تفل في الارض وطلى عيني الصبية
بعلامة صليب المسيح وللوقت ابصرت فلما راى
ابيها الذي كان ابنته خير عنده قدمي القديس
وسجد له وقال مبارك الرب الاله الذي ارسلك
لنا خلاصا مخلصا وشفى امراضنا وان ذلك

الرجل اخذ ابنته ومضى بها الى وسط المدينة
وهو يصرخ واملا يقالوا انصروا ابنتي التي كانت
عميا قد اشفاها عبد الاله واسيليدس بعلامة
الصليب وان جميع اهل افريقية اخذوا امرضاهم
ومضوا بهم الى عند القديس في السجن فصلا عليهم
وعوفيوا جميعا ثم اتوا اليه ايضا بالذين بهم
الارواح الخبيثة وكان يرشمهم فيخرج منهم تلك
الشياطين وان صيته شاع في تلك المواضع
واتا اليه جمع كثير لا يحصى لهم عدد فاما الوالي فانه
اقام شهر مريض فلما قام من المرض ذكر القديس
واسيليدس وتقصى عنه فقالوا له عظما به انه
في السجن وهو ذا هو يصنع ايات كثيرة وعجايب
عظيمة ولما كان في السابع من شهر توت امر
باحضار القديس واسيليدس الى مكان الحكم وكان
عنده في السجن جماعة كبيرة مجتمعين فلما ارادوا
الاعوان ان يخرجوا القديس من السجن تبعه الجمع

حجارة واردوا ان يرجموا الاعوان ويقتلوهم
فمنعهم القديس قايلا لا ترجموهم ولا تتركوهم يكملوا
اوامر سيدهم فقتلوا القديس واتوا به الى الوالي
في مكان الحلم وجماعة كثيرة حايطين به فلما اتوا به
الى الوالي صرخوا تلك الجماعة قايلين الويل لك يا
ماسنوس الوالي لانك اغضبت الله اكثر من كل من
على الارض فامر الوالي ان يطردوا الجمع ويضربوهم
فوقف منهم ستة رجال وكانوا يجاوبوا الوالي
والقديس يشجعهم قايلا تقووا ولا تخافوا لان المجد ا
الابدي مستعد لكم وان الوالي امر ان توخذ
رووسهم بالسيف فاخرجوهم الى خارج المدينه
واخذوا رووسهم في السابع من شهر توت وكملوا
الاكليل الغير فاسد في ملكوت السموات وعند
ذلك امتلى حنقا وقال للقديس ترى قد شاورت
نفسك هذا الشهر ان ترفع البخور للالهه فقال له
الطوباني قد فرغت ان اشاور نفسي قبل ان اتي
اليك الى هاهنا واني مزمع ان اعطيك جوابا

عظيما في هذا اليوم فغضب الوالي وامر باحضار
معصار وان يجعل القديس فيه ويعصر بمنشار
خشب حتى خر القديس على وجهه وسجد
للرب ثلثة سجدات قايلا ايها الرب الاله ضابط
الكل انور يا يسوع المسيح الذي احتمل هذا التعب
على اسمه المقدس كن معي في هذا الوقت وخلصني
من هذا الوقت الردي وفيما هو يقول هذا طرحوه
في المعصرة ونشروه وجعلوه جزوين وقطعوا
اعضاه بفاس حديد واحرقوه بنار ونقط عند
ذلك جات سحابة ممطرة واحاطت بجسد القديس
وطفت تلك النيران وصار للوقت زلازل
وبروق ورعود حتى ان الارض ارتعدت الى
اساساتها واذا الرب يسوع المسيح قد نزل من
السما وهو جالس على مركبة نورانية والشاروبيم
حوله وميكايل عن يمينه وغبريال عن يساره
واستقر على جسد القديس لانه كان قد امزق ذلك
العذاب وقال ايضا انه لا يعيش دفعة اخرى ثم

دعاه المخلص ثلثه مرات قايلاً واسيليدس شجاعي
الغالب قم ولا تخاف هوذا كل الجهاد قد قرب
منك عند ذلك قام القديس وهو بغير فساد ونفخ
الرب في وجهه ونزع عنه الخوف وقبله وقال له
تقوى يا صفيي واسيليدس طوباك انت يا حبيبي
الى روح القدس لانك قد اكملت الوصايا الانجيليه
ان من لا يترك اباه وامه وامراته وبنوه وكماله
ويحمل صليبه ويتبعني فما يستحقني [illegible]
قد اكملت هولا كلهم انا اقسم بذاتي ان كل من
يدعوني باسمك وهو في شدته انا استجيب له عاجلا
وكل من يهتم بجسدك يلحفه او يكتب سيرة جهاد
شهادتك لا ادع نفسه تعاين العذاب الى الابد
هوذا قد هيات لك ثلثة اكاليل في ملكوتي الواحد
من اجل اموالك الذي ذهبتهم والاخر من اجل انعابك
الذي قبلتهم على اسمي والاخر من اجل عذابك وسفك
دمك انا امجدك اكثر من المجد الذي كان لك في
العالم اضعافا كثيره فقال له القديس واسيليدس

يا سيدي من الذي لي حتى يحب شبيبتي ويكفن
جسدي فقال له المخلص هوذا عبيدك هاهنا
مختفيين في منزل واحد فهم وابو الصبيه الذي
فحص عنها يهتموا بجسدك ويكتب سيرة جهاد
والان بعد قليل زمان الاضطهاد لاني انزع المملكه
من دقلاديانوس وامحي عقبه الاثنين وانزل
عليه بالهلاك والمحقه حتى يقعد يتصدق في
ابواب مدينه انطاكيه واما مكسيميانوس
فان جسده ينتفخ مثل هيرودس من شدة الضربه
التي اضربه بها وانه ياخذ سكين ويشق فواده
ويقتل نفسه وبعد ذلك الملك قسطنطين
وهو محبي والاب والروح القدس ويملك السلامه
في الكنايس على ايامه ويرسل اولاجيوش ابن عمك
ويهدم البرابي ويفتح الكنايس ويحمل جسدك الى
هناك ويبني عليه كنيسه تقوى فاني لا افارقك
لا في قبرك حتى تنال الاكليل وقبله المخلص وصعد

الى السموات بمجد وكان الوالي قد انفرد في بيته من اجل
قلق الشعب يجري العدس الى بيت الوالي وكان
يصرخ قايلا اخرج ايها الوالي فقدلنا الى سيدي
يسوع المسيح واقامني لا يضحك انت واو فانك
المحسنه فهم واخرج لسنطربي انا هو الذي نشرتني
بالمنشار الخشب و قطعت جسدي بالفاس
الحديد هوذا قد اقترب بطلان الهتك وهلاكهم
وعبادتك الطمنه لان المسيح الذي سفكت دمه
عن بيعته ذكر الدما الزكيه الذي سفكتوهم
وهو ينقلب لوسي ملك المنافق وينزع منه المملكه
ويعطيها للذي هو مستحقها ويجعله ملكا على الارض
كلها ويمجد المسيحيه وبيعته المقدسه والان
اخرج اقضي علي لان قد جاء الوقت ان امضي الى
حبيب نفسي سيدي يسوع المسيح فانه منتظرا
لي هو وملايكته المقدسين لاذهب اليه فلما
سمع الوالي هذا قال ما رايت ساحرا يشبهك

الويل لي ماذا اصنع لان هذا قد اخرب جميع
ابرشيته بسحره ثم قال للاعوان امضوا به الى
الاعتقال حتى افكر ماذا اصنع به فلما قام
الجمع باكرا راوا واسيليدس في السجن ووجهه
يضي مثل الشمس فقالوا لحافظ السجن اليس
هذا الذي نشره الوالي بالمنشار وقطع جسده
بالفاس اجابهم ذلك قايلا هو هو فقال له
الجمع فكيف قام قال لهم ان الهه اقامه من
الاموات فلما سمعوا الجمع ذلك تعجبوا جدا
وصرخوا قايلين ليس اله في السما ولا على الارض
الا يسوع المسيح اله واسيليدس الانطاكي
ثم انهم احضروا اليه جماعه كثيره من المرضى
فشفاهم واخرج شياطين كثيره بقوة روح
القداسه معه وكان الطوباني في السجن يرتل
قايلا الهه الامم شياطين لهم اعين ولا يبصروا
ولهم اذان ولا يسمعوا ولهم ارجل ولا يمشوا

وَاما الاعما نحن فهو قادر على كل شى كما يشا
يصنع فاعل العجايب العظيمه فى قديسيه وَان
كل شعب فرنقمه لما راو الايات التى كان يصنعهم
امنوا بالسيد المسيح ومضوا الى مكان الحكم
وصرخوا قايلين نحن نصارى محسوبين من عبيد
المسيح الاله القدوس واسبليدس الذى قبل هذا
التعب جميعه على اسمه المقدس فلما راى كثره الجموع
وصراخهم قلق وقال لعظمايه وجلسايه ما
هذا الفساد قد تجنوا اهل هذه المدينه وصار
الموت عندهم حلوا الدم الحيله فاشاروا عليه
عظمايه وجلسايه وقالوا له ياسيدنا ان تركت
هذا الانطاكى هاهنا فهو يضل بقية هذه المدينه
ولكن نحن نسالك الان تاخذ راسه بالسيف
وتستريح منه فلما سمع الوالى هذا امر باحضار
القديس اسبليدس الى مجلس الحكم وفى حلقه
طوق حديد ولجام فى فمه وجميع اهل المدينه

حوله وهم صارخين قايلين ليس اله الا اله
اسبليدس فلا اخر سواه هذا الذى افضح
ماسوديس الوالى ومملكه المنافق والهته الباطله
فقال الوالى للجمع كونوا عقلا واسمعوا وارجعوا
عن فعالكم حتى اعرف كيف اقضى عليه اما هم
فازدادوا صياحا قايلين اذا تقضى علينا نحن
قبله والا فنحن نقتلك انت وكل من يلوذ بك فخاف
الوالى لئلا يقتلوه وامر اجناد عسكره ان يقطعوهم
بالسيوف حتى ان معظم اهل المدينه كانوا يجروا فى
طلب الشهاده ويتسابقوا ويتزاحموا بعضهم على
بعض الكبار والصغار وعيدوا اعناقهم مارادتهم
وحدهم فتوصلوا نفوسهم وامتلا الجو ملايكه وصاروا
يصعدوا الاكاليل على القديسين وكان الطوباى العظيم
اسبليدس يشجعهم ويقول لهم لا تخافوا هوذا المسيح
قد هيا لكم الاكاليل فلما راى الوالى نشاط الشعب
وجريهم فى طلب الجهاد والقتل خاف لئلا يفرغ اهل
المدينه كلها

فامر الاحاداان يكفوا من قتل الناس فاما الذين
قتلوا على اسم المسيح فكانوا نحو عاشره جدا من
الاكابر الذي للمملكه وكان كمال جهادهم في
التاسع من شهر توت واصعد نفوسهم الى السموات
وبعضا اجمع صاروا يصرخوا قائلين ملعون ماسوريس
الوالي والهته النجسه وملته المنافقه وان الوالي
اغتم غما عظيما من اجل الجمع الذي قتلوا وامر ان
يمضوا بالقديس الى الاعتقال وكان الطوباني ملقي
على الارض من شده العذاب الذي كان في جسده ولم
يكون يستطيع ان يرفع راسه بل كان يصلي في
قلبه وفي تلك الساعه نزل الملاك ميخائيل رئيس
الملايكه من السما وحله من السلاسل الذي
كان مربوطا بها واشفا جراحاته وعزاه
وقواه وقال له تقوى يا صفي الرب المختار
واسليدس فان جهادك قد كمل فاستعد
لتنال الاكليل ثم صعد عنه الى السما فاقام الطوباني
تلك الليله وهو يرتل

قايلا الرب نوري ومخلصي ممن اخاف الرب ناصر
حياتي ممن اجزع فلما اضا النور امر الوالي باحضار
القديس الى مجلس الحكم فلما احضروه ولبس في جسده
شي من الفساد فقال له جليسه اقض قضيته هذا
الرجل ليمضي من قسطنا ليلا يسحر ما نحن ومتعبنا فامر
الوالي بان يكتب قضيته وقال هذا واسليدس
الامير مستحق ان يدعا استفهسلار لما خالف اوامر
سادا تنا الملوك الضابطين واحتقر بقرابينهم ولم
يرضا ان يكمل البخور لالهة الملوك انا امران يوخذ
راسه بحد السيف فلما سمع الطوباني اخر قضيته
فرح جدا لان الرب انقذه ليريحه من اتعابه ثم
وضعوا اللجام في فمه واخرجوه الى موضع القتل
وكان جميع اهل افريقيه يتبعونه ليروا ما يكون من
كمال جهاده فاما عبيده الذين كانوا اتوا معه الي
افريقيه فان الرب حرسهم فلم ينالهم شي من البوس
الى اليوم الذي كتبوا فيه قضيه الصديق فاستوعوا

واحضروا ثياب كريمة من الحرير الفاخر وفرشوهم
في المكان الذي اخذوا فيه راسه وان الطوباني
واسطبدس سال الاجناد ان يفكوا اللجام من فمه
حتى يصلي الى الرب يسوع المسيح ففعلوا الاجناد ذلك
ثم ان القديس حول وجهه الى ناحية الشرق واحنى
ركبتيه وصلي قايلا اسمعني يا سيدي يسوع المسيح
~~وامنا جنبه~~ الاله العالي الابدي الناظر الى عبيده
المتواضعين مخلص المتوكلين عليه يا الذي سمع ابانا
ادم وخلصه من الجحيم اسمعني انا اليوم يا الذي سمع هابيل
الصديق وقبل قربانه دون قاين اسمعني انا اليوم
يا الذي سمع ابانا نوح ونجاه من الطوفان اسمعني انا
اليوم يا الذي سمع ابينا ابرهيم واظهر له الاسرار
الالهيه اسمعني انا اليوم يا الذي سمع ابينا اسحق
وفداه بالكبش من الشجرة اسمعني انا اليوم يا الذي
يعقوب وخلصه من اخيه عيصوا اسمعني انا اليوم
يا الذي سمع يوسف الصديق وخلصه من الامراه
المصريه اسمعني انا اليوم يا الذي نجا موسى من جميع

شدايده اسمعني انا اليوم يا الذي سمع دانيال من
جب الاسود اسمعني انا اليوم يا الذي سمع الثلثه فتيه
القديسين وخلصهم من اتون النار اسمعني انا اليوم
يا الذي سمع لكل القديسين وخلصهم من جميع شدايدهم
اسمعني انا اليوم اسمعني انا اليوم انا عبدك وابن
امتك وافتح في وجهي باب رحمتك وتحننك وارسل
الي ملاك السلامة ليهدي نفسي الى المظال النورانيه
انت تعرف يا سيدي انني قد تركت قصري مفتوح
وكلما لي من اجل هذه الساعه فافتح لي يا رب ابواب
الفرح الذي يدخلون فيهم كل القديسين على اسمك
وفيما هو يقول هذا ظهر له السيد المسيح له المجد
فقال له السلام لمصطفى الحنان + السلام لك يا
حبيب الانوار + السلام لك يا قاهر الملوك المعاندين
الكفار + السلام لك يا مباركي تعال لترث الملكوت مع
الابرار + تعال الينا ضد المجازاه في ارض الحياه الى اخر
الاباد والادهار + هوذا الملايكه ورؤسا الملايكه
منتظرونك ليسلموا عليك هوذا الاكاليل الذي وعدتك

بهم سدى حتى اضعهم على راسك وكلما قلته لك
سوف احمله لك في ملكوتي فلما قال له المخلص هذا فرح
وتهلل جدا والتفت الى السياف بعينا بشه
وجه وقال له اضرب ولا تخاف ولا تشفق على
فان المسيح معي فضربه السياف واخذ راسه
المقدسه في يوم الجمعه الحادي عشر من شهر توت
فلفوا عسده جسده المكرم وادخلوه الى منزل
ذلك الرجل الذي كان فيه عيني ابنته حتى انقضا زمان
الاضطهاد فبنى على اسمه الكنايس واجرى الرب
فيها من الايات والعجايب ما لا يحصى له عدد ولا
يستطيع لسان بشري على وصف البعض منه
وهوذا قد علمتم ايها الشعب المحبين للاله
والاراخنه والقديسين المحبين للسيد المسيح
المجتمعين معنا اليوم لانكم شاتمونا من اجل
محبة هذا الفاضل الشجاع الغالب المجاهد
القوي الشهيد العظيم واسكليدس في شدتنا
بشوع المسيح هذا الذي نزل عنه مجد هذا العالم

وعناه من اجل الغنى الذي لا ينقضي الذي لاجلنا
ومتولي خلاصنا ومن اجل هذا اسالكم يا احباي
انا المسكين كلكم تستنون ان تكونوا انتم تابعين
شهدا المسيح المجاهدين على اسمه فانهم مقبولين
قدامه كل حين ويذكرونهم دايما امامه والرب الاله
ضابط الكل يفرح بصدقة اذا اعطيت للمساكين
او نذورا او عشور للكنايس باسم القديسين ولا
سيما الذي يكتب شهاداتهم وجهادهم العظيم
وما افضل هذا الاسفهسلار الكبير صاحب
السراير المخفيه القديس الجليل واسكليدس
هذا الذي بشفاعته اعطيتمونا نشاط
الى ان قلنا يسير من الاتعاب التي حلت بهم على اسم
السيد المسيح فلنبني الكنايس على اسمه ليبني لنا
السيد المخلص بيوتا عنده ولنكتب سيرته ونجعلها
في البيعه لنكتب اسمانا في مصحف الحياه ونطعم الارامل
والايتام ونكسي العراه حتى يسترونا الملايكه
باجنحتهم ونحب بعضنا بعضا بالمحبه الالهيه حتي

نستنجي الدخول الى المظال النورانيه بشفاعه
هذا الشهيد المكرم اب الملوك واسكلدس
ومحبه رسا ومخلصا يسوع المسيح الذي اياه
نسال ان يمنح عقولكم ويحفظ انفسكم
واجسادكم ويحل بركاته على دياركم ويلهمكم
العمل بطاعته والتمسك بوصاياه ومحبته
ويحسن لكم العقبى بحسبه ورافته فيجعلكم
اهلا للوقوف عن يمينه مع صانعي هواه ومشيته
وان يبلغكم امثال هذا العيد المبارك سنين
عديده واعوام متصله مديده وانتم فائزين
بالاعمال المرضيه فرحين مطمانين في اجسادكم
وارواحكم بمواهبه السماويه وان يستجيب
صلواتكم ويغفر اثامكم ويبارك انفس
اطفالكم ويمنح الصحه لشيوخكم والعفه
لشبانكم والنشاه الصالحه لاطفالكم
ويخضع لكم الاعدا المناصبين لكم وان يغنيم

قرن المذهب المسيحي ويخذل اعدا البيعه ويجعل
كيدهم راجعا على رووسهم وان يدخلكم في زمره
الاطهار مع صديقيه وصانعي هواه الطوباويين
الاخيار ويجعلكم مستحقين لسماع الصوت المملو
فرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد
لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به
اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعه الست
السيده العذرى مريم وكافه الشهدا المكللين
والقديسين المجاهدين امين امين امين

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد
بعونه ابتدي وبتوفيقه اهتدي بكتب
الشهادة المباركة العجيبة التي للقديسين
شهدا المسيح المجاهدين ابا درموني
وابا قبري والتفاسير التي فسرها
القديس الطوباني اللابس الجهاد الشهيد
ابا درموني وشفعان كمال جهادهما
فهما الاثنان في اليوم الثالث والعشرون
من شهر توت بسلام من الرب امين
المجد لله الذي يعطف على عبيده بشوابغ نعمته
وانقذهم من ضلالة عدوهم الشيطان بجزيل رحمته
واختص منهم اناسا فهداهم الى شرايع معرفته واكمل
فيهم قول داود النبي الناطق بغوامض حكمته اذ قال
طوباهم الخايفين من الرب وفي طرقه وسبله
سالكين ولوصاياه ولاوامره طايعين
وتابعين وتم عليهم قول الانجيل المقدس الناطق
به سيد العالمين لانه لا يمكن ان تخفى مدينة

وهي موضوعة على جبل ولا يوقدون سراجا فيترك
تحت مكيال لكن يوضع على المنارة ليضي لكل
الناظرين فتمت هذه الاقوال النبوية والموضوعات
الانجيلية على هولاء القديسين ابا درموني وابا
قبري السالكين طرق الاله المرضية المجاهدين
على اسمه القدوس كل الشهوات العالمية واخيرا
استشهدوا وصاروا محسوبين من الشهدا
الخالدين في المساكن النورانية طوباهم لانهم اكملوا
قول سيدهم وقهروا الاعدا الشياطين فلنسال
الرب الاله ان يغفر خطايانا وان يرحمنا بطلباتهم
اجمعين الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
اعلمكم يا احباي انه في الملك الامام لما كان يوليانوس
الملك مسيحيا سالكا في وصايا الرب ثم انه صار
مخالفا مملوا من كل ظلمة شيطانية فانه خرج
لمحاربة الفرس واجتاز بكل مكان وكان يجرف فيها
كثيرة من القديسين فسمع عنه براهبين مصريين
سواح انهما مسيحيين في اعتقادهما هولاء كانا

معمار في البريه مملوه مصر يعيشان ما لبر والعدل
متعبدين لله كعباده ملايكه وهذه اسماهما ابا
درموثي وابا قيري وكان لابا قيري شوق عظيم
في الكلام المسيحي وكان يسال ابا درموثي قايلا
يا ابي القديس ابا درموثي اريد ان اعلم واتامل
تفسير الاقوال المقدسه المسيحيه وافهم
معانيها بتبيان واعلم قوتها وثمرها فاجاب ابا
درموثي وقال له دع عنك هذا يا ولدي فان
الذين يفتشون كثيرا ويفحصون عن المسيحيات يسقطو
جدا في اعماق الظلم فقال ابا قيري ليس هو امر ذكي
ولا مكروه نتعلم معاني الكلام المقدس لانه صالح جدا
ويصنع خيرا كثيرا لان الخصي هو ايضا لما التقى
فيلبس في الطريق تعلم منه اقوال المقدسه وامن
بالمسيح واستحق المعموديه المقدسه من يديه لجل
هو تعليم الكلام المقدس المملو خلاص النفس هكذا
نغذي الجسد بالطعام المحسوس لم بالحري يجب
نحيي النفس حياة روحانيه من جهه النظر في

معاني تفسير الكتب المقدسه كما يليق لان الخصي بيموا
دي بن هاد بالاكثر فاجاب ابا درموثي قايلا قل ما
تريد فقال ابا قيري اطلب اليك يا ابي الاب
القديس لا لابن الاله ان تهديني ان ابدي اولا
من الرسول القديس الطاهر لانه يقول هكذا
في رسالته الى اهل رومية قبل الناموس كانت
الخطيه ماتيه وكنت انا حي زمانا بغير
ناموس فلما جا الوصيه عاشت الخطيه
وقتلتنا والقتل الوصيه التي وضعت لحياتي
لجعوتنا اترى لماذا قال الرسول القديس هذا
لاجله او لاجل غيره فاجاب ابا درموثي وقال
ان الذي قال هذا هكذا يقول ايضا في موضع اخر
اني عبراني من عبرانيين حبر في سنه التوراه
فان كان هو عبراني من عبرانيين فمتى كان بغير ناموس
اعني ذلك المصطفى بولس لكن اشار بذلك عن
ادم وشيعته قال هذا هكذا لان الله لما
جبل ادم جعله في فردوس النعيم واوصاه ان

ان لا ياكل من شجرة معرفة الخير والشر وكان حي
بحفظ الوصيه فلما خالف الوصيه باكله من الشجره
قال عاشت الخطيه وعنا انا الذي هو هذا لما
خالف ادم الوصيه عاشت الخطيه من قبل المخالفه
ومات ادم بخطيه المعصيه والوصيه التي تسبب
بحياتي قال صارت لي موتا الذي هذا معناه لما
تعدى وصية الله التي تقوده الى الحياه صار على
اجله مستحق الموت وملقى تحت سلطان الخطيه
وحمل الالام القاتله المهلكه هذا جميعه قاله
الرسول من اجل ادم هذا الذي بسبب الوصيه التي
تؤدي الى الحياه صار تحت سلطان الموت بالمخالفه
والمعصيه فقال انبا قبري لقد طاب قلبي بهذا
هذا حقا هو الذي قاله الجواب فهكذا ايضا
اعود اسالك يا ابي القديس بقول الانجيل
امراة لها عشرة دراهم اذا تلف واحد منهم اليس
توقد سراجا وتطلبه حتى تجد الذي تلف فاذا
وجدته تدعو جيرانها واحبائها قايله افرحوا معي

لاني وجدت درهمي الضايع اطلب اليك ان تعلمني
تفسير هذا الكلام فاجاب انبا ديموتي وقال تفسير
هذا الكلام هكذا هو العشرة دراهم اشارة الى
التسعه طغمات السمائيه والبشريه التي على الارض التي
هم هولاي الملايكه رؤسا الملايكه الرؤوسا
السلاطين الكراسي الارباب الجنود الشاروبيم
الساروفيم البشريه الامراه اشارة الى حكمة الله
كقول بولس ان المسيح هو قوة الله وحكمة الله جا
المسيح من السما حكمة الله وطلب الدرهم الذي قد هلك
الذي هي البشريه وجعل السراج الذي هو جسده المحيي
وجعله على المناره الذي هو الصليب المقدس ووجد الدرهم
الضايع التي هي البشريه فهكذا دعا اصدقايه وجيرانه
الذين هم الطغمات السمائيه قايلا افرحوا معي فقد وجدت
درهمي الضايع التي هي البشريه كما قد بدات وقلت
فاجاب انبا قبري وقال اني طيب القلب بهذا هكذا امين
غير نشك فاعود اسالك ايضا داود النبي يقول
في المزمور الثاني والسبعون هكذا اصابح هو الله

استراسل المستقصي القلوب انا عن قليل كادت
تزل قدماي وعن قليل كادت ترد حف خطواتي
لاني غرت على المنافقين اذ رايت سلامة الخطاه
وما يتلوا هذا الطلب لنكل بصاما الى القدس ان نطهر
لتفسير هذا الكلام ولماذا قال هذا المزمور هذا
وغمز له فاجاب اساد زمزي ان هذا المزمور
لاصاف النبي وهذا كان على جبل عال شاكيا متعكفا
متعبدا بكل عيشه صالحه ونسك ملائكي وكان
نحيف الجسد ضعيف من كثرة عذاب النسك فبينما
هو على ذلك الجبل نظر الى اسفل فراى المدن والقرى
المحيطه به وراى الناس الذين فيهم قوم راكبين
على الخيول وقوم يطاردون واخرين متنعمون
وقوم فرحون متهللون واخرين يضحكون وقوم يغنون
واخرون يرقصون ويطربون فلما راى هولاء هكذا
غار عليهم لما هو فيه من الحزن وضيق الصدر
وتعب النسك فطلب ان ينزل من الجبل ويختلط
باولائك القوم فلما بدا ينزل للوقت ظهر له ملاك

الرب يشبه انسان وقال له الى اين تمضي اما هو
فقال له انني اقمت زمانا كثيرا شاكيا على هذا الجبل
وحيدا معذب بكثرة الامراض حزين جدا فتطلعت
الى اسفل نحو المدن والقرى التي امامي فتاملت
فرايت قوم منهم يبطلون الى المدن والقرى وهم
يغنون ويصفقون وقوم اخرين يخرجون فرحين
متهللين ويرقصون بالدفوف والطبول والمزمار
مع انهم اناس اميين وغير مومنين وهم مقيمون هكذا
بفرح متنعمين في شهواتهم في بذخ وشبعه كثيره ولما
رايت هولاء هكذا غرت عليهم وتركت لامضي اليهم
حينئذ قال له الملاك ارجع الى مكانك حتى تنال
نعما من قبل الرب فلما عاد النبي واستقر في المكان
الذي كان فيه اولا ولوقته انعم الرب عليه بمعرفه
فهم فتامل احوال الناس الباطله وعيشة العالم
الفارغه الزمنيه المملوه مرارا وفساد وللوقت
تنهد بدموع وانكسار قلب وعلى الجمله كان يبكي
ويولول قائلا هكذا صائحا هو لاه استراسل المستقصي
القلوب

اما عن قليل كادت تزل قدماي وعن قليل كادت تزل
خطواتي لاني غرت على المنافقين اذ رايت سلامه
الخطاه وبالحقيقه ايضا كان يدوم حياتهم الباطله المملوه
عنا وحيدا القول لعقبهم قايلا لا راحه تكون في موتهم
وشدته هي ضرباتهم فلا قوه في حطامهم لانه ليس هم
في كد البشر ولا يجلدوا مع الناس من اجل هذا استلطت
عليهم المراياه وبقيه ما ياتي بعد هذا في المزمور
هذا ايضا تفسير حتى الفصل الذي قال اصاف
النبي هذا المزمور من اجله فاجاب ابا فيري وقال
لقد فرحني جدا بتفسير هذه الالفاظ المملوه نعمه
روحانيه لاجل هذا الامتع داني السوال والفحص لاتم
تفسير هذه المعاني الروحانيه هكذا قال هذا النبي
الطاهر داود في المزمور الخامس في الخمسون يقول
المنافق اني اخطي بداني ليس مخافه الله امام عينيه
لانه صنع الشر امامه ليجد خطيته ويبغضها وما
ياتي بعد هذا اعلمني ايضا يا ابي القديس قال هذا
النبي هذا المزمور عن من فاجاب ابا درموتي
وقال تفسير هذا المزمور ايضا هكذا هو

داود النبي كان ملكا وصديقا وكان له بنين وبنات
وكان للاكبر منهم يقال له امنون فلما راي اخته
ثامار كان متحيرا يشتهيها فجعل ذاته مريضا
فلما جا اليه ابيه يتفقده ويعزيه قال له امنون
اريد ان يجي الي اختي ثامار تخدمني في مرضي وتعمل لي ما
تدعوا الحاجه اليه في اتناول من يديها الى ان اشفي
من مرضي فلما مضي داود جات ثامار ولم تعلم
بالغش الذي في قلبه فلما اقتربت من السرير مسك
ثيابها ليمسكها فاما هي فلم تكن في قلبها نجس البته
فقالت له لا تصنع هذا الامر يا اخي فان الذي تفعله
خطيه عظيمه ويغضب الرب الاله وهذا مملول لنا
موتا وليس فيه حياه فاما هو فاغتصبها وطرحها
ولوقته بغضها واخرجها من القصر لاجل هذا بعينه
استثني بقوله ليجد خطيته ويبغضها قبل هذا
المزمور ايضا لاجل امنون فقال ابا فيري حقا
لقد اظهرت وكشفت نور معاني الكتب المقدسه بالحق
والاستقامه فهوذا ايضا اجيب بلساني العاجز

واشال من عمر مانع يقول ايضا هذا النبي داود
في المزمور الثامن والستون تكلموا علي الجالسين علي
الابواب ورمزوا علي شاربي الخمر ماذا ترى هي هذه
الابواب التي اشار اليها وما هو هذا الخمر وهذا الترميز
اطلب اليك ان تعلمني اجاب اسادر موسى وقال كان
في الكتب ما كريم وما ردي ايضا هكذا ايضا خمر كريم
وخمر غير مقبول واما من اجل المياه الكريمة يقول
هذا النبي هكذا انه رباني علي ما الراحه ومن اجل
المياه المردوله الغير مقبوله يقول هكذا اجيبني
اللهم فان المياه دخلت الي نفسي ثم ان في الكتب
ايضا نار كريمه ونار مردوله ايضا اما من اجل النار
الملازمة فيقول هكذا في الانجيل جيت لالقي نارا علي الارض
ولاجل النار المردوله يقول ابعدوا عني يا ملاعين الي
النار الابدية وهكذا ايضا هو هذا الموضع الاخر
خمر كريم في الكتب كما قلت وخمر مردول ايضا اما من اجل
الخمر الكريم فيقول هذا النبي كاسك سيدا رب مملوء خمرا
صرف ممزوج واما من اجل الخمر المردول فيقول

موسى النبي في سفر الاستثنا سم التنين خمرهم وسم
الافاعي الذي ليس له شفا وهولاء هكذا الطهر ناهم
من الاداب المقدسه نجا ومنفعه وعزا للذين يسمعون
الكتب المقدسه ويفهموها روحانيا وتفسير الكلام
الذي سالت عنه هو هكذا لان في زمان تدبير المخلص
الذي لربنا يسوع المسيح بالجسد كانوا الجمعه
الاشرار اليهود الارديا يتكلمون عليه فاما الناس
هذا الهوان النجار وايضا ان تركنا هذا هكذا يجي الروم
وينزعوا موضعنا وامتنا وايضا قالوا من هو هذا الذي
يغفر الخطايا ويفهم الكلام الذي قالوه لاجل هذا قال
تكلموا علي الجلوس في الابواب ما هي الابواب الابواب
الجحيم التي يعلو عليهم الي الابد وقال ايضا زمروا علي
شاربوا الخمر ما هي هذه الترميزات المردوله الست
تعلم هذا من قبل ما تقدم به القول الترميزات التي
قالوها شاربوا الخمر النجس المملو من سم التنانين
والافاعي الذي لا شفا لها هكذا هي قالوا ان كنت ابن
الله فانزل عن الصليب وقولهم ايضا انه خلص اخرين

ولم نعد نخلص نفسه وايضا خلصه ذاتك وخلصنا
معك ولما قال آكوي لما صالحنا لي قالوا انه دعا
ايلما فقالوا ادعوه لسلطوان كان ايلما نجى وخلاصه ونعمه
التحديات التي قالوها سار بوالحمر الملعون الملو امن كل اسم
لان النعمه المصادد الذي هو الشيطان لكن في هولاي
جميعهم والتحديات الآخر التي قالوها اولا بك الجبابرة اوليك
الاقاعي صلى الرؤوف الصالح الى ابيه عنهم قايلا اغفر
بانه فانهم لا يدرون ما يصنعون لاجل هذا اجد النبي
الكلام قايلا اشاره عن السيد المسيح واما صعدت صلاتي
اليك يا رب هذا هو تفسير الكلام النبوي الذي قاله داوود
كانه يتكلم بوجه المسيح فقال اسا قبري جوابا يا ابي
القديس لقد اصابتني في هذه المعاني كلها من قبل نعمه
المسيح حتى قد زرت نفرح واحده واحده من هذه
الفصول والروحانيات التي فيهم فاجاب ابا
دامونى وقال وعلى الجمله يا اخي جهلك من هذا
التفسير هكذا البلا من كثره الجهل والمعتبر على
قلبك فقال اسا قبري انى اسال قد نسك يا ابي

هذه الدفعه الاخرى وعلمني تقول هكذا في صلاه
حبقوق النبي انك ركبت خيلك على البحر فتعكرت المياه
الكبيره نرى ما هم الخيل وما هي المياه فاجاب اسادرموني
وقال البحر هو العالم والخيل هم الرسل الاطهار والمياه
التي تعكرت واضطربت هم الامم وملوك الارض لما بشروا
بالانجيل المقدس ارتجت الامم وغضب الملوك من اجل هذا
بعينه من قبل بشرى المجوس بميلاد المخلص يسوع المسيح
فلق هيرودس الملك وكل اورشليم معه هذا تفسير هذا
المعنى هكذا ايضا فقال اسا قبري لقد تعجبت حسنا
وفرحت روحانيا وافرحتني جدا بنعمه عظيمه التي هي
معاني الكتب المقدسه والان بالحقيقه لقد فرح قلبي
جدا بتفسير كلام التعليم الذي علمتني به وصار لي
نعمه عظيمه وفرحا روحانيا لكني اطلب الى قدس طهارة
قلبك ان تفسر لي ما اقوله رايت رويا في
هذه الليله كان السما قد فتحت واذ قد جا الى انسان
من السما لا اشرحه لك نصا وفي يده قضيب حسن مليح
جدا ثم رايت انسانا جميع صفاته مظلمه وقضيب

اسود في يده وكانت نارا تضطرم امامه ودخان
كثير جدا فحينئذ اعني ذلك الانسان المظلم ومثلني
فطرحني وسط الدخان فتسلطت علي الشرور الكاينه
امامي وابتعد عني الانسان الذي رايته اولا وسمعت
صوتا من السما قايلا استقطف ثمرة هذا الانسان
وثمرا وبعد ذلك تراهر دفعه اخرى وكنت معلقا
في هولاي وحدي وقلقت من هذه الرويا ولما
استيقظت وجدت ذاتي مرعوب في اندهال عظيم
وخوف كثير اسالك يا ابي القديس ان يكشف لي قوة
معنى هذه الرويا فاجاب انبا درموتي وقال له
هذه الرويا التي رايتها ستنقلبك تقلبا الى الهلاك
وستهي ملكك وتطيش عقلك وتصيرك كالبهيمه
التي ترعا العشب والحشيش وتبتعد عن الله
الحي انظر واجتهد ان يكون منك هذا اتقي الرب
واذكر وصاياه هوذا الان قد بلغنا الى الزمن
الاخير يا ابني ويوليانوس الملك قد خالف الله
بعدمنه وسيقيم اضطهاد عظيم وجهاد شديد

على جميع النصارى وستكون مشاجرة منه لاجلنا
نحن فانظر ابينا واعتني بتقوى ولا تترك عنك السيد
المسيح الاله الحق ولا تصنع لقول المخادع المملو غوايه
الذي سمعه من الملك وبينما هما مقيمان في الجبل يصليا
في موضع واحد احضروا الملك عنهما فامر ان
شاهين عظيمين مصريين في هذه البريه متسيحين في
معبودهما ستة سنين كلاهما فلما وصل يوليانوس الى نواحي
مصر ارسل اجناد ليحضروهما اليه فبينما الاجناد
يمشون معهما في البريه التقتهم وحوش كثيرة في الجبل
اسوده ولبوات وذياب وكل وحوش البريه فسجدوا
لانبا درموتي ولحسوا قدميه فاما فتري فلم يسجدوا
له البته ولا دنوا منه بالجملة ولا وصلوا لاحد من
الاجناد فلما احضروا الشهدا القديسين الى الملك
يوليانوس اعلموه قايلين لقد راينا عجايب عظيمه
في الطريق ونحن ماشيين مع هولاي القوم المسيحيين
بينما نحن خارجين من البريه معهم التقينا اسودة
وذياب ووحوش مختلفة فسجدوا لانبا درموتي ولحسوا

وجلبه فاما نحن فلم يدنوا منا البته لكن كنا نمشي
قدامهم ولم يضروا واحدا منا وكنا متعجبين باهتين
لاجل هذه القوات العظيمه التي تعمل هولاء الرجال
النصارى فاجاب المخالف بوليانوس وقال قد كنت
امارسها باني هذه الجماله المستحسنه هكذا ولم ارى
شي والان لما امنت بالالهه العزيزه وجدت فايده
جزيله ثم استمنني قايلا اما علمتم ايها الرجال ان
هذا الرجل باعمال السحر جعل الوحوش تخضع له ثم التفت
الى ابادرموني وقال له كم هي ايام حياتك ايها
الشيخ فاجاب ابادرموني قايلا خمسين وثمانون
سنه منذ خرجت لاحيا بالله وافرح مع المسيح
فنظر الى قبري وقال له اعجبك ايها الشاب كم هي
سني حياتك فقال قبري خمسه واربعون سنه
منذ وطيت قدمي على الارض حينيذ امر الملك
ان يخرجوا ابادرموني ويستحضروا من قبري فلما
اخرج ابادرموني ابتدى الملك يستفحص قبري
قايلا اذبح للالهه ايها الشاب واعلم اني اكرمك

في العمر وقد جازت علي اشيا اتعاب كثيره فتحصنت
واستتريت ومنذ عرفت الالهه الغير مايته وجدت
خيرا عظيما فاذبح الان للالهه لاجعلك وزيري
وملوني بعدي على كرسيي حينيذ قلق قبري وخفق
قلبه وتغيرت افكاره وانقلب نور نفسه وتعرى
من كل الافكار المرضيه واذعن لكلام الملك المملوء
خداع عند ذلك فصفاه وقال لقد حسنت هذه
المشوره عندي ايها الملك الاصلح لي موافقتك لاني
ولدت على الارض ثم اجد مسيحيا صالحا ومهديا الى الضيا
والنور والان فانا بوليانوس ولست انا مسيحي وكل
امر عاطلت فيه فيما سلف اتممه الان سأسجد للالهه
الغير مايته حينيذ فرح الملك فرحا عظيما جدا وقال
له وانا ايضا طوباك اكثر من كل البشر لانك عرفت
الالهه الغير مايتين هولاء الذين يعطونك الحياه
الابديه بعد هذا مضى قبري الشقي فذبح لاوثان الصنم
وابتعد عن الله والشيطان والملايكه تعجبت منه
والشياطين فرحت به فلما راى الطوباوي ابادرموني

ان السعي هو كمجد ايمان الله حاملا على حسنيته وطلب
الى الله قايلا ايها الرب الاله القوات لا تهلك من قد جاد
عن وصاياك اذ كان قد اتعب بسوسنه فنسكه داينه
ونسكانه ولا تطرح من فدا اسده الشيطان كلام
الخداع .: بل الملك المنافق لان عملك كل حسن الرحمه
والتحنن واطلق صنعه يداك فلما كان بالغداه جلس
الملك على المنبر وكان قبري قايما مربطا بسبات حسنه
فامر الملك ان يحضر ابا ادرموني فبينما القديس
مصليا في وسط الجمع قال قبري امام الملك هوذا
الان يحي ذاك الشيخ الذي كان يمنعني اولا ان اعرف
الحق بعد ما بلغ القديس ابا ادرموني ودنا من المنبر
قال له قبري ماذا تقول يا ابا ادرموني هوذا تنظرني
فرحا مسرورا بلباسي بهي واستحسنا حيا بجهاره
ومسكنه لاني ما بوليا بوس اي محسوب من اعيان
بوليا بوس ولستنا نا مستحيا فاجاب ابا ادرموني
قايلا ارا ايها الصاحب لاجل هذا انا ابكي واحزن من
اجلك فقال له الملك لا تحزن ابنه لكن ارفع النجوى

للالهه وافرح انت وقبري معا فقال ابا ادرموني
ان الفرح الكاين له الان يوول الى سكبيته وتوبيخ لانه
شي زمني لان هذا يفرح الان وفي الدهر الاتي يحزن
وانا احزن الان وفي الدهر الاتي افرح وابتهج هذا
الان يحمل باقمشه لامعه متعظما بلباسه وفي
الدهر الاتي يندم ويحتشم بتنهد من عاريا من الحليه
من كل الاعمال الصالحه وانا الان عريان بالجسد
منهوب في النسك بالصوم والصلاه محتمل البرد والحر
والعري وفي الدهر الاتي البس الحله التي لا تفسد
ولا تتغير الى الابد هذا الان يشبع من الاطعمه
الزايله البايده وفي الدهر الاتي يجوع ويعطش ولا
يجد له معينا يطعمه انا الان مضيق بالجوع والعدم
وفي الدهر الاتي اكون في سعه وبهجه هذا الان قايما
قدام ملك منافق وفي الدهر الاتي يلتقي قدام ملك
بار عادل في الحكم الذي يدين بالعدل ويحكم بالاستقامه
هذا الان يفرح قدام ملك منافق مخالف وفي الدهر
الاتي يتحاكم معه وهو في نار متقده لا تنطفي في جهنم

ونار الجحيم هذا الان من عظم الغلط فتحارات بشربه
باطله وفي الدهر الاتي ترث غضب الله الى الابد ٥
ولما قال ابا دروثي هولاء نظر الى وجه قبري وقال
له الويل لك يا قبري الشقي لانك صرت تشبه المزابل
المملوه من كل نتن وقد فرحت بك الشياطين الاشرار
هوذا قد طرحت عنك الملايكه وصرت مسكنك للشياطين
الزنا النجسه تعوضت من النعمه الالاهيه ولبست الافعال
الشيطانيه كذبت الحق وقاومته وجاريت الكذب
فصدقته وقبلته ادكرا اعمال الصباك واتعاب
عباد الله بخلتك من مخالفه وصية الله لكن ادن
مني يا ولدي تعال الي يا ابني حبيب الله لكي تعتنقك واحملك
على عاتقه المبارك اعبد الذي نا فقف عليه لكي
لكي تستحق دفعه اخرى لباس العباده والوصادع
عنك ظلمه الخلعيه الجبنه الماكره الذي كلام هذا
الملاك الكافر والشر دفعه اخرى لحله التي لا
تبلي ودرع الامانه وبيضه الخلاص ادكر ان الرب
رؤوف وقنيتين يمحي خطايا الراجعين اليه دفعه

اخرى من كل قلوبهم ويصفح عن اثامهم وينسى نفاق
المعاندين اليه ويغفر زلاتهم ولو كانت توبتهم ساعه
واحده فلما قال ابا دروثي هذا الكلام صرخ ابنا
قبري قايلا الويل لي الويل لي واستدى بلود من هنا
الى هنا وبكى بكا مر ويكرر هذا الكلام مرارا كثيره
قايلا الويل لي الويل لي فلما تجددت الحياه في روحه
رفع الى العلو عينيه ونظر الى السما وقال من الان لست
انا نولينا موسى بعد بل انا مسمى اخطيت يا رب اغفر لي
اخطيت وحدت عن وصاياك ناقف حدا واتممت
والشرا امامك صنعت لهذا نظهر صلاحك يا ابه كثير
في انا الممتلي من الخطايا ادرافق علي دفعه اخرى وارحمني
انا الذي صرت تحسنه بابسه وقد سقطت من نهارك
وسا ترولا ورا فتها ارحمني يا رب انا الذي تغربت عن وصايا
من اجل ان كلام النفاق علني وجدبني وعاصف الشيطان
غرقني ولجيه رجعت علي وتهللت بسببي مجامع
الشياطين نجوم السما حزنت على ماجنت وتزلزلت

الجبال اسفلت وتحولت الاكام نزعزعنا اساسات
المسكونه واضطربت من عظم محالفتي المره وكسللي
نعم وامواج البحر ايضا امتنعوا الهدو والطمانينه
وقلقوا من اجلي الانهار نقصت الينابيع وجفت
ولم تنبع ما ادراوني مطروحا في هذا الشكل
الشيطاني هلذا ادركتني شرور هذي ولم اعلم لجميع
الان هلا أيها الله مع بعضهم بعض وكل طغمات الصديقين
ولتاتي طيور السما الى موضع واحد وكل وحوش
الارض البحر وكلما فيه وكل البشر الذين تحت السما على
الحملها العالم باسره الى الحسين اجمعوا اجمعكم معا
مع بعضكم بعض وتاملوا معي وانوحوا بدموع غزيره علي
خطيتي لاني تركت عني خالقي ومخلص حياتي وطفي مني
عوض حسن الامانه من يعلم ان الله يتي يسرا فعلي ويرحمني
دفعه اخرى لينوح على طل نواتا السما وجميع خليقته
الله معا وكان ينوح بهذه الاقوال هكذا ويعدد وكان
العدو الحسنيه العظيم في الجهاد الطاهر ابنا درموني

بشاركه في النوح والبكا وكان جميع جمهور القيام
حزنين الفلما لبكايهم متعجبين ما هنس لعوديه الذي
صار نعمه كيف باي نوع من بعد طالانه استلقا
لوقته ان يعود الى الامانه ويطلب خلاصه دفعه اخرى
وحده حينيذا التفت قبري وقال للملك امام كل
الجمع انك بجيل شريره مملوه من كل فعل مهلك اصدي
وخدعتني ايها الشيطان الخداع جذبتني اليك
بجيل رديه ايها المخالف المملو من كل ظلم شيطاني خذ
الان المجد الفاسد المضمحل الذي اعطيتني والبس
انا المجد الطوباني والمعمه السماييه التي ضيعتها الى
صالح هواهي وهو يعطيني اليه دفعه اخرى مثل اجد
اجوابه فلما قال ابنا قبري هولا قلق الملك فقال
احضروا امرجل نحاس وليوقدتحته نارا كبيره ويحرق
فيه هولا المنافقين فقال ابنا قبري حسنا ايها
الملك لانحرق اللسان الذي جدف اقطع اجسادنا
افصل اعضاينا اكثر عظامنا في مراجل هذه

العقوبة الكبيرة اقوم ذاتي دفعة اخرى من المخالفه
التي صنعت حينيذٍ امر الملك المنافق باحضار
صفيحه حديد محميه بالنار وجعلها على اكتافه فلما
بدوا يعقوا بابا فبري بهذا العذاب هكذا وقال
لابا ادرموني صلي على يا ابي العديس فاني في شده
عظيمه من اجل هذا العذاب فاجاب ابا درموني
وقال له اصبر ما ابني فان الرب يعينك عاجلا ولوقته
لما تم كلامه انطفى النار من الصفيحه المحميه وبردت
فقال للملك افتضح بها الضال المنافق الكافر فان
الهي الصالح لم يتخلى عني ولا ترك عنه فاجاب الملك
وقال لجلسائه الا تنظرون ان هولاء الرجال سحره
ثم امروا بان القوا هولاء المنافقين في اتون النار
المتوقده فلما جابوا الشهدا الى الاتون ضعف قلب
ابا فبري وخاف فقال لابا درموني صلي على يا ابي
ومعلمي فاني حزين القلب جدا فاجاب درموني وقال له
لا تجزع قلبك يا ابني اذكر الاتعاب التي صنعتها في ايام
صباك اما تذكر انك اقمت سبعه واربعين يوما بغير

اكل ولا شرب وقد دفعه اخرى بسطت يديك
مثال الصليب ولم تحركهما اثنى عشر يوما ودفعة
اخرى ايضا رقدت على الارض على حجارة رهيفه مايه
وستين يوما وفضايل كثيره فتمسكت بهم بصبر
عظيم اكثر من غيرك والان يا ابني من اين صار لك هذا
الخوف وجزع القلب ولست اقول لك هذا لمادحك
معاذ الله لكني اشهد بحقيقة الاعمال التي ذكرتهم بغير
مدح لان حيث يكون الكنوز هناك تكون القلوب ايضا
فلما قال ابا درموني هذا اجاب ابا فبري وقال انني
اذكر جميع ما قلته يا ابي لكني اعلم ما يكون لان حجرا
واحدا اذا انقلع من برج هكذا يهدمه ويسقط الى
الارض فاجاب ابا درموني وقال اذا انا مثل الانسان
الحجر الذي اقتلعه اللصوص من البرج وثبته ايضا
موضعه عاجلا فيصير البرج ثابتا كما كان اولا والان
يا ابني اسالك ان لا تجزع قلبك لكن تقبل الاتعاب كالبشر
لكي تستحق النعيم الذي ليس فيه تعب مع الملايكه مثل
هولاء بلا عيب خرجوا الى الاماكن مزمعون في

الجمرة العقليه التي بها يكون حيا ثم الى الابد وبعد
هذا لما اضا واشرق وجه ابنا قبري كالبرق نهض فصعد
هو وقريبه القديس ابنا ذرموتي الى الاتون واقاما
به مصليين كلاهما فلما انقضت صلاتهما قال ابنا
ذرموتي يا اخي ابنا قبري ارفع عينيك وانظر الى السموات
مفتوحه وملايكه الله نازلين الينا فلما نظر ابنا قبري
الى السما راى طغمات الملايكه نازلين نحوهم فقال ابنا
قبري يا اخي القديس ابنا ذرموتي قم فاننا الطاهر واسال
في امام الملايكه لكيلا يغضبوا على انا الشقي لاجل اني
اهلكت ثمرة الايمان مني هوذا انظر الى الملايكه حاملين
الندا نازلين علينا وفيما هو يقول هذا [illegible] الملايكه
اليهم وطفوا النار عنهم حينيذ صاروا القديسين
الشهدا في هدوء وامن من غير تعب فرحين يمجدوا
الله بلا فتور فلما علم المنافق يوليانوس ان قد طفي
الاتون وان القديسين عايشون في وسطه فرحين
متهللين امر ان يصعدوهما من الاتون وللوقت
امر ان يوقدوا قمين عظيم بنار صعبه جدا ويلقوا فيه

الشهدا القديسين وان احد الاجناد يسمى
الاسكندروس جا الى وسط الجمع وقال لابنا قبري
ابنا الشقي ذبحت للالهه اولا والان لا تدعن
للخضوع لهم لتخلص فقال ابنا قبري يا ابني اصبر
واحتمل عقوبات كثيره لا اقدر على النجاه من العقوبا
المعده للخطاه مثلي لان لو اجتمعت جميع مياه البحار
والانهار والينابيع والعيون معا ما قدروا يمحوا اثامي
فلما سمع الاسكندروس هذا قال لابنا قبري ارني
انا ايضا ان اصير حبيبا للملك السما قال له ابنا قبري
عجل فاصنع ما ذكرت فان ذلك الملك يمنطق الاجناد
مجانا ويدعوا من النفاق الى العباده ومن الظلم الى
البر والعدل بالحقيقه ان الخاطي اذا رد خاطي عن
طريق ضلالته يخلص نفسا من الهلاك ويستر
خطايا كثيره كما هو مكتوب لان الكتاب يقول في
موضع اخر اني اعلم المنافقين طرقك واليك يرجع
الكافرون فلما قال ابنا قبري هذا اشتاق الاسكندروس
الى الشهاده فلما امر الاسكندروس صار يفوح

ويتهلل مع القديسين فلما راى بولينانوس ان الشهدا
القديسين قد بنوا في الايمان المسيح من غير تزعزع
ولا ملا لا اعراض بلفوهم في ذلك القمين المتوقد
بالنيران وكانوا يحدونها والاسكندروس تبعهما
قايلا انا ايضا اسير معكما في المسير ايها الشهدا
القديسين حينيذ قال له ابا قيري اعطني يديك
واعط عبد الله ابادرموني يمينك وهكذا امسكا
الشهيدين وكان صرخ قايلا قد مسكاني ايدي وانا
في وسطهم مثال التابوت المقدس فلما اعتبر
الاسكندروس قال للشهدا ايها الرجال الاخوة
والابا المتقوين قال الاه الاهود عيسي معنا
وابنه الحبيب والروح القدس واذا انا منشيف
معكما يا ابي القديسين الى القمين فان الملك يسخطي
عني من اجلكما وماذا اكون لي في هذا من الربح اذ لم
تصل الى النار من اجلكما ولكن قفا انتما هاهنا وانا
انطلق وحدي وادخل الى النار لكي بهذا اعلم ان الله
دعاني انا ايضا معكما فاجاب ابادرموني وقال

لقد تفكرت فكرا مستقيما امضي قوة الرب يكون معك
فبينما الاسكندروس ماشيا وقد بلغ الى فم القمين
راى المنار تضطرم وترتفع جدا فلما ادنت النار تبلغ
اليه صرخ الاسكندروس قايلا اعنيك انت ايتها
النار لماذا تعاليت علي وانا عالم ان المساكين
والحقيرين يخرجون للقا من هو اشرف منهم وانا
انسانا خاطي فان كنت ان سلطت لي من قبل الله فافعلي
في اعضايي ما تشا وفيما هو يقول هذا امام النار للوقت
افترق النار الى هنا وهنا مثل ما البحر ذلك الزمان
قدام موسي من اجل امانته المستقيمه في الله ولما
افترق النار جزدانه في فم القمين قال هكذا اترى ما
هو هذا الذي كان اترى لم تمسني النار لكوني خاطي انا
اعلم بالحقيقه اني لست انا بار لكني خاطي بالاكثر
ولكن الله انما يطلب القلب ولما قال هذا توسط
في القمين فراى ملايكه الله ميخاييل وغبريال فقال
لهما اسلكما يا سادتي خلصاني فقال له ميخاييل

رئيس الملايكه لا تخف قد ارسلنا من قبل الله لمعونتكما
وجرا شتكما حتى يتسلم الطوباني الاسكندروس
روحه الطاهره في القميص فلما اقتربا ابادرموني
وابناه بري الى القميص نظر القديس الاسكندروس وقد
كمل جهاده باسم الرب وثيابه عليه لم تحترق
ومنديلا كان على وجهه وكان بخور كبير فايح حول القميص
وامامه حتى ان الملك هو ايضا استنشق رايحة البخور هكذا
وكل عسكره والاجناد المحيطين به ولما اخرجوا
القديسين امام القميص النار للوقت ظهر الجسد المقدس
الذي للطوباني الاسكندروس امام الملك في الجمع
الحاضرين فعندما راي يوليانوس الملك ما كان تعجب
جدا فقال ما اعظمه عظيم هو المسيح وبدا المنافق
ايضا يكلف القديسين ان يذبحوا للاوثان فاجاب ابا
درموني فقال للملك عوضا من تمجيدك لله ورويتك
هذه العجايب تامرنا بالسجود لالهتك النجسه حقا
اقول لك انك تمضي الى الحرب ولا تعود لانك تطعن في

الحرب بحربه لا شفا لها ولا يمكنك ان تعلم ممن طعنت
وانك لا تعود بعد الى ارض الروم الى الابد لانك ستموت
بموته شنيعه من اجل اعمالك الرديه وتهلك بهلاك ردي
هذا الذي قاله ابادرموني غضب الملك بجنون عظيم
وامر ان تقتلا بحد السيف فاخرجوا الشهيدين الاطهار
من المدينه ليكملا جهادهما وجا صوت من قبل الرب
الى القديس ابادرموني قايلا طوباك انت يا ابادرموني
لانك عملت كل مسرتي وصرت مرضيا امامي ومن اجل
هذا ايضا انا اسامح قبري بالمخالفه التي فعلها لاني انا
الرب فاعل مشية احبايي وكما انتقل قبري من النفاق
الى العباده الالهيه انا ايضا احول غضبي الى الرافه تعالوا
معا ورثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم ولما كان هذا
الصوت الذي سمعوه من السما وقفوا جميعا وصلوا الى
ناحيه الشرق قايلين يا الهنا ومخلصنا يسوع المسيح
الذي من اجل حبه لعبيده تجسد وظهر لنا ايضا نحن
الذي كنا امواتا فاحيانا وطالبين لا راعي لنا فخلصه
تعاهدنا نسالك يا محب البشر ان تستجيب طلبتنا في هذه

الساعه ما استجب لابائنا الصديقين وكل من ارضاك
باعمالهم الصالحه من ذريه ادم اجمعين وتجعلنا مستحقين
ان نحمل جهادا ما على اسمك المقدس وكل من ذكر بارب اسم عبيدك
فاذكره في ملكوت السمائيه واجعل له حظا ونصيبا
في مظال النورانيه وكل من تنتخب استشهادنا وقراه
على المستجيرين المومنين فاشمل نجيه من كل الضربات الرديه
وكل من ذكر عبيدك وهو في شده او في ضايقه خلصه
من جميع الضوايق العالميه ولهذا نمجد اسمك القدوس
الان وكل اوان والى ابد الابدين امين وفي ذلك الوقت
مدوا اعناقهم المقدسه فاضرب رووسهم بحد السيف
في اليوم الثالث والعشرين من شهر توت ومضوا الى
السيد المسيح الذي احبهم فاما الملاك فانه مضى الى
الحرب وهلك كثير من عسكر الفرس ولم يعد الى الارض
الروم دفعه اخرى لهول العظيم ابادر موتي وهكذا
كان كمال جهاد هولاء القديسين المجاهدين المعترفين
فلنصنع يا احبائي الخير مع كل احد من اخوتنا المسكونين
باسم الشهدا وجماعه القديسين لنتم علينا قول الانجيل

٥ اك

المقدس حيث يقول ان من سقا احد هولاء الصغار
كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ اقول لكم ان اجره لا يضيع
في ملكوت السموات فكل من يعمل تذكارا باسم هولاء
القديسين الاطهار السواح لابسي الجهاد شهدا
المسيح فانه ياخذ العوض عما يفعله مايه ضعف في
هذا العالم وفي الدهر الاتي حياه الابد بنعمه ورافه
ومحبه البشر التي لربنا يسوع المسيح الذي اياه
نسال ان يغفر لكم ويحفظ انفسكم واجسادكم
ويلهمكم العمل بطاعته والتمسك بوصاياه ويحبه
ويحسن لكم العاقبه في امن وطمانينه ويجعلكم اهلا
للوقوف عن يمينه في ملكوته السمائيه وان يبلغكم
امثال هذا العيد المبارك سنين عديده واعوام
متصله مديده وانتم فايزين بالاعمال المرضيه
فرحين مسرورين مطمانين في اجسادكم وارواحكم
وان يستجيب صلواتكم ويغفر اثامكم وينيح انفس
اسلافكم ويمنح الصحه لشيوخكم والعفه
لشبانكم والنشاه الصالحه لاطفالكم ويجمع

لكم الاعدا المناصبين لكم وان يقيم قرن المذهب المسيحي
ويخذله ويرذل اعدا البيعه ويجعل كيدهم راجعًا على
روسهم وان يدخلكم في زمرة الاطهار مع صديقيه
ومختاريه الابرار ويجعلكم مستحقين لسماع الصوت
المملوا فرحًا القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع
به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعه السـ
السيده العذرى مريم وكافه الشهدا وجماعه
القديسين امين امين امين

لــ[illegible] الابن والروح القدس الاله الواحد
[illegible] عونه وحسن توفيقه بركة
خبر استشهاد القديس الجليل والشهيد
الكريم مارمينا الذي اكمل جهاده الحسن
ونال الاكليل الغير فاسد في اليوم الخامس
عشر من شهر هتور بركة صلواته تحفظنا
الى الابد امين .

المجد لله الاب القدوس الذي ارسل كلمته
وخلص كافة النفوس وانتخب له عبيدا مجاهدين
وعضدهم حتى قهروا ابليس اللعين وتركوا اباهم
واهليهم وتبعوه بكل قلوبهم وكمل ما تنبى به داود
النبي وقاله بسببهم حيث قال ان قوة الرب ظاهرة في
قديسيه وافعاله العجيبة تجري على ايدي مؤمنيه وقال
ايضا كثيرة هي احزان الصديقين ومن جميعها يخلصهم
رب العالمين وايضا قال [illegible] في انجيله المحيي
من اراد ان ياتي الي فليترك كل الامور الزايلة ويتبعني
كالذي [illegible] معترفا بلاهوتي فاني اعترف به في اليوم

العظيم امام ملايكتي وكل من يصبر في [illegible] الى
المنتهى فانه يخلص من جميع التجارب و[illegible]
فلهذا جاهد هذا القديس مارمينا المكرم المبارك
الامين جهادا صالحا وقهر الملوك والولاة
الكفرة المعاندين واستحق اخذ اكليل الغلبة من
السيد المسيح وصار من الشهداء المكرمين المعترفين
بلاهوته على الصريح طوباه لانه انتخب من الله قبل
ان يحبل به ويصير في الاحشاء وسمي لمينا من فم العذرا
الطاهرة مرت مريم العفيفة النقية المباركة في النساء
عند سوال امه امام صورتها المجيدة المختارة
وحصل لها هذا الولد المبارك من اجل عظم هذه البشارة
يجب علينا ان نسال الله بصلواته ان يخلصنا من جميع
المعاندين ويعيننا على العمل بما يرضيه الى ابد الابدين
امين [illegible] الان يا اخوتي واحبايي ان هذا
القديس من مدينة [illegible] بمصر تسمى باليونانية ذفيوس
داد امشرقه على لغات المصريين تعرف بنشادي
وكان اسم ابو هذا القديس اودكسيس اخو والي

الوالي في ذلك الزمان فانهما كانوا ولدي تاودوسيوس
الوالي وكان عظيمًا في العيان حسنًا في الجمال فنظر
انطالس لهجة الناس لاخيه اودكسيس لاجل حسن
هيبته وكرامة جنسه فرما الشيطان على وحسدا
في قلب اخيه فلم يشو يبغضه مثل قايين وهابيل
فسعى باخيه ووشا الى الوالي بشبهة واوقع عليه
انه قد امر على اهل الكورة لكي يفعلوا ملك لنفسه نعلم
الرب الرحوم العارف بكل شي قبل ان يكون انه يخرج
منه هذا المصطفى نجاة لكثير من العالم فابتدا المبشر
بالخير وضرب للملك مشاوره مع كبرايه وارباب مملكته
ان هذا الانسان شجاعًا وجماعته تسمع لصفينه
ويخافه ويخشاه وهوذا الوالي لدي افريقية قد مات
فيجب ان نوليه هنالك هو مستحق لذلك فانعم الملك
هو وعظمايه على هذا الراي فانفذ للوقت بطريق
الى اودكسيس ابو القديس مارمينا وعرفه بما كان
ثم عزم هو وجميع اهله وعشيرته وركب مركبًا الى
مدينة الاسكندرية ومن هناك مضى الى افريقية

فاطلقوه واكبا بامر الملك فنزل باشادي حزن
عظيم لجميع من فيها لانهم عدموا رجلًا رحومًا جيي
ان اخوه انطالس ندم وحزن على ما فعله ثم انه نظر
نقمة الخالق عليه وايضًا الخزن الذي حل بمنزله لاجل
اودكسيس اخوه فلما وصل الى افريقيه قبلوه
احسن قبول لما قد سمعوا عنه من جميل طرايقه
وعظم رحمته واما امراته فكانت عاقرًا واسمها
اوفميه وكانا وجعين القلوب لاجل هذا الامر لكثرة
اموالهم وكانت الامراه المباركه تصوم وتصلي بدموع
غزيرة وتعطي صدقات كثيرة للفقرا والارامل
والايتام داعية لله الليل والنهار ليتم مرادها فلما
انفق عيد السيدة الطاهرة مريم في الحادي
والعشرين من شهر طوبه حملوا الشمع اللباس
النهي هم واولادهم ومضوا الى الكنيسة فمضت معهم
ووقفت تحت العمود الذي فوقه صورة السيدة
العذري فنظرت الى النسا واولادهم ملبسين
وهم مزينين بالثياب الحسنة الملونة وعليهم الجوهر

واللولو والحلي والحلل ويدهنون زووشهم بزنيب
القنديل وامتلت بوجع القلب وبكت بكاء مر
وحزنت واقاربها حزنوا لحزنها فسمع الرب صوتها
وتنهدها ووجع قلبها واتضاعها فخرج صوت من
صورة سيدنا يسوع المسيح التي في حضن السيدة
والدة العذري فهو يقول لك امين ابونا فمن
ساعتها اخذها فرحا وارعدة في نفسها ولما كمل
القداس وتناولنا القربان جسد ودم سيدنا
يسوع المسيح ومضت الى بيتها وجميع من كان معها
ولما وصلت الى بيتها اعلمت زوجها اودكسيس
المقدم الصوت الذي سمعته في الكنيسة حينئذ
امتلى من الروح القدس وقال لزوجته الذي سمعته
مقول لنا بالحقيقة وقولوا امين الذي هو الحق فجعلت
تعد سماع الصوت من الرب وكان لهما فرحا عظيما
وتهليلا وجميع اهلها واقاربها وكانا وفيمة المراة
المباركة بالحقيقة تحرس نفسها بكل الطهارة والصوم
والصلاة الى ان تمت تمام ولادها فولدت الطفل

المصطفى لله عز وجل وهو ممتلي من كل نعمة وحكمة
فارادوا ان يسموه باسم ابيه فلم ترضى امه وتعلقت
للصوت الذي من الصورة وهو امين فسمته منا
وكان لهما فرحا عظيما جدا في المدينة والكور التي حولها
واطلق والده في ذلك اليوم كل من في الحبوس ممن عليه
خراج وغيره ودفع دراهم عظيمة للسائلين
والارامل والايتام وكان الصبي يشب في قامته قليلا
قليلا في نعمة الله الى ان بلغ السنين الذي يودب
بعدها فدفع للمعلمين ليعلموه الحكمة فتعلمها سريعا
وعلموه ايضا الكتب الروحانية وفرغ من علوم البيعة
وكان ملازم الصوم والصلاة والرحمة لانه كان
ولد روحاني مثل صموئيل النبي ولما بلغ عمره احدى
عشر سنة مات ابوه اودكسيس بشيخوخة حسنة
ومن بعد موت ابيه بثلثة سنين توفت والدته
او فيمة وخلفوا له مالا كثيرا وتجارة عظيمة وصار
يتيم من والديه وكان محبا للكنيسة ملازم الصلاة
وسهر الليل ويعطي صدقات كثيرة لكل من ياتي اليه

فلما بلغ عمره خمسة عشر سنه وصل امر من الملك بان
يوجد من كل بلد من يصلح ان يكون جنديا فارادوا ان
ياخذوا القديس ابوميناء ولم يريد هو وكان شجاعا وقويا
جسده وممتليا من النعمه وفكر في قلبه ان لا يفعل
ذلك وقصد مقدم الكوره ان يفعل له ذلك لاجل
صداقته لابيه لئلا يوجهوا به الى موضع اخر فيصير
بعيدا منه وكان محباله مثل والده وجعله نايبا له
على تقدمه العساكر التي كانت تحت يده وكان محبوبا
من جميعهم لاجل نعمة الله التي كانت فيه وكان متواضعا
مثل اصغر الاجناد وكان يزيد في صلاته وصيامه ويحب
الدعه والانفراد عن الناس ولا يهتم بشي من امور هذه
الدنيا وكان يشبه احد الثلثه فتيه الذين كانوا مع
دانيال ويحرص على طهارة جسده وبتوليته بكل حرص
وبعد زمان يسير وهو على هذا النظام ملك دقلديانوس
ومكسيميانوس المارقين لان من بعد ان قتل نومار يانوس
في الحرب دخل الشيطان في قلبه حتى تزوجت بالمنافق
دقلديانوس ولما تمكن الامر ان تنشا مطالعه وتشهر في

جميع المسكونه لتقرى في كل المدن وكل البلاد بان
يعمد كافة الناس عبادة الاصنام حينيذ لما فعلوا
ذلك واخرجوا المطالعه في كل الاماكن فانتهوا بذلك
الى افريقيه المدينه العظمى فعلقت الرساله المذكوره
على بوش المملا وكان مكتوب فيها هكذى قايلا
ان الالهة نصرونا في الحروب ووهبونا الظفر ولهذا
نحن نامر كل احد في كل مكان من المملكه جنديا
كان او مقدم جيوش او والي او قايد او مجلس او
اسقف او قسيس او شماس او خديم او اقنوم
او راهب او كبيرا او صغير عبدا كان او حرا
ليسجدوا جميعهم للالهة ابلون وارطميس والبث
الى جميع جنس البشر الذين تحت مملكتي في الوقت الذي
تصل اليهم هذه المكاتبه فليكملوا ما امرتهم به بغير
كسل بل بنشاط عظيم وكل من خالف امري فليعذب
باشر عذاب ولا نفقد احدا ان يخلصه من يدي حينيذ
صرخ الجاويش في المدينه باشرها قايلا اخرجوا من
بيوتكم واجتمعوا لرفع البخور للالهه هولا الذي

امر الملك جميع العالم ان يسجدوا لهم فكانوا يضطهدوا
الناس ويخرجوهم مخرجين من بيوتهم حتى يرفعوا البخور
للالهه المرذوله وكان القديس ابومينا انسانًا خايف
لله ويسلك في جميع اوامره فلما راى ضلالة المنافق
يصبر على ذلك النفاق العظيم ولكنه تخلا عن طغمته
ومضى الى مكان قفر وبقى متوحد مع نفسه يعبد الله
بكل قلبه ولم يريد تعاين عباداتهم المرذوله وقلبه
خوفهم من الله ثم انه اقتنى له جمال يسيره ياخذ اجرهم
فلما مضى له زمانًا طويلًا وهو في هذه العبادة والهدو
والمسكنه فدعى هو ايضا اعني القديس ابامينا الى جهاد
الشهادة بنعمة السيد يسوع المسيح وكان بعد
هذا ميلاد الملوك في المدينه الذي كان القديس ابومينا
مقيمًا فيها وانه خرج من بيته فنظر الى جموع كبيره
مجتمعين في الملعب يفرحوا في ميلاد الملوك عند ذلك
امتلى القديس ابامينا من روح القدس وتقدم الى
وسط الميدان والجمع يلعبوا فصرخ قايلًا وجدوني
من جيل لم تطلبوني وظهرت لمن لم يسال عني وانا

قال يا سيدي يسوع المسيح هذا هو اليوم الذي نمجد
فيه اسمك القدوس وعند ذلك كان سكونًا عظيمًا
حتى ان الجمع بقى يدافع بعضهم حتى يعاينوا جهاد القديس
ابومينا وشجاعته وكان ذلك اليوم لابس قماش
الرهبنه وان الوالي تعجب منه وسال الجمع ما هو
هذا وما هو اسمه اجاب القديس ابومينا وقال ان
سال عن اسمي فانا عبد يسوع المسيح اله السماء
والارض فلما سمع الوالي هذا من القديس ابومينا قال
له انت من اهل هذه المدينه ام لا اذ قد حضرت
وانت تبطل فرح ميلاد الملوك فاجاب الجمع
الحاضر وقال يا سيدنا الوالي نحن نعرف هذا
من مدة خمس سنين وما نعرف عنها وهو جندي من الحلقه
التي تدعا الكاص التي هي حلقة طرمينون الورين
فقال الوالي للشهيد ابومينا انت جندي كما شهد
الجمع عنك فاجاب الشهيد ابومينا وقال نعم انا
كنت جندي ولكن لما رايت المطالعه النجسه التي
لهم في عبادة الاوثان تخليت عن جنديتي

وطفقتني ومضيت عجلا لسيدي يسوع المسيح
ملك السموات والارض لئلا اختلط بكم اهلك معكم
حينئذ امر الوالي ان يطرح في السجن الى الغد لان
ما له رغبة ان يسمعه في ذلك اليوم لئلا يبطل فرح
ميلاد الملوك فلما كان الغد جلس في موضع الحكم وامر
بحضور الشهيد ابامينا اجاب الوالي وقال
للترجمان اساله لماذا انت بالامس الى الميدان
وبددت فرح ميلاد الملوك واستحقيت بامرهم وشتما
انك تقول انا نصراني والان فانا احب ان تعرفني
لماذا تخليت عن جنديتك واين مقامك اليوم وانت
من اي مكان اجاب الشهيد ابومينا وقال قبل كل
شيء انا انسان نصراني مصري واحببت ان اكون
جنديا امام سيدي يسوع المسيح ملك السموات
والارض فلهذا تركت هذه الجندية الزمنية التي تنقضي
وتزول وانا اطلب ملكوت سيدي يسوع المسيح
الذي لا يزول الى الابد في اكون هناك جنديا لارث
الخيرات الدائمة ثم قال له ايضا انا من اجل محبتي في

المسيح اخترت ان اكون مع الوحوش في البرية افضل
مما اكون معكم فاهلك بجملتكم لان الوحوش الا شره تعرف
الله خالقهم وتمجده اكثر منكم لانه مكتوب هكذا لا
يملك عيشي مع الكفار ولا حياتي مع سافكي الدماء
حينئذ قال له الوالي تعال اسجد للالهة وانا اعفي
لك كلما صنعت شيما انك كنت جندي وتركت
خدمتك واعترفت انك نصراني ولكن الان اساليك
تعال الان واسجد للالهة واعيد اليك جنديتك دفعة
اخرى اجاب الشهيد ابومينا وقال للوالي هوذا انا
اصلي الى الله ملك الدهور واطلب منه ان يجعلني
مستحق ان انال اكليل الحياة الذي لا يفسد حينئذ
امر ياروس الوالي ان يشحط من اربعة اوتاد ويضرب
بالسياط ويقال له ان كنت جندي فطيع امر الملك
اجاب الشهيد ابومينا وقال خير لي ان اسمع من طاعة
سيدي يسوع المسيح ملك السموات والارض واعترف
باسمه القدوس فارفع له قربان حي طاهر مقبول
الذي هو جسدي الذي اذله على اسمه الطاهر

فلما سمع يا روس الوالى منه هذا امر ان يعذبوه عذابا
شديدا حتى ان دمه جرى على الارض فاجاب واحدا
من العام وقال للقديس ابومينا اسجد يا مينا للالهة
لئلا يهلك جسدك بالعذاب اجاب الشهيد ابا مينا
ليس لا ملوى هذا ابدا ان اسجد لان الله معى يعيننى ولان
يا المستنار والظالم المهدى الى النفاق ان لست
ما سمعت من الوالى شيء منك انا اعلم ان سيدي
يكملني في له من القوه ان احمل عذابك عندي كلا شي
ومن اجل انكم تحبوا ان تقلبوا عبيد الله عن عباده الحق
وان تعبدوا اصنام ما منه لهم اعين ولا ينظروا ولهم اذان
ولا يسمعوا ولهم اناف ولا يشموا ولهم افواه ولا يتكلموا
ولهم ايادى ولا يلمسوا ولهم ارجل ولا يمشوا ولا فيهم
نسمة الحياه ولاجل لك انتم طالبين ظالمين العقل اجابه
يا روس الوالى قايلا انا ادب الان وارفع النجوره لا تمل قد
ذقت اول العذاب وامر الوالى ان يرفعوه على الهنازين
ويعذبوه عذابا كثيرا فلما عذبوه قال القديس ويحدا
البشير من العذاب الذى نالنى فكرت انى احاف وارجع

عن عبادتي اما تعلم ايها الوالى ان ملكي يسوع
المسيح يحرسني حتى اكمل جهادي واخذ منه اكليل
الحياه حينيذ امر الوالى ان يجدد عليه العذاب قايلا
ان كان هناك ملك اخر يخلصه اجاب القديس ابومينا
وقال له ايها الخنزير المتكبر ملك السماء والارض
عمله بانسان الهي ملك الادهار خالق كل شى اعطى
موهبة ... يومن بابنه الوحيد يسوع المسيح ذلك
اعظم من كل الرووسا والسلاطين فقال له يا روس
الوالى من هو هذا الملك العظيم الذى تعنى عنه انه
خالق كل الملوك وسيد كل العالم اجاب الشهيد ابو
مينا وقال هو سيدى يسوع المسيح ابن الله الحي خالق كل
شى الذى خضع له السماين والارضين اجاب
الوالى وقال له يا مينا اما تعلم ان الملوك يغتاضوا ممن
يذكر هذا الاسم الذى هو يسوع ولهذا امروا ان
يضطهدوا كل من يتعبد له ويعذبوه بانواع العذاب
وهو ذا انت دايم مدمن في صلاتك معترف به اجاب
الشهيد ابومينا وقال له ان كل الملوك يغتاضوا

المسيح

اذا سمعوا احد يدعوا ويذكر اسم يسوع فقال القديس
انا لا اخلي عن الصلاة اليه في كل حين فاجاب الوالي
امونيا ترى الهكم يعرف هذه الاتعاب التي تقاسوها
على اسمه اجاب القديس ابامينا وقال له نعم هو يعلم ما
نحن عاملون ولا يخفى عنه شي فهذا الحزن ما هو من
واحد فاحد منا ان نجاهد على اسمه القدوس اجاب
الوالي فقال له دع الان هذا الكلام كله واسجد للالهه
اجاب القديس ابومينا وقال له الشراني قد اعلمتك
دفعة اخرى اني احدى يسوع المسيح ملك السموات
والارض والان يهوذا لك السلطان على جسدي
تعذبه بما شئت اما الهي فله السلطان على روحي
وجسدي جميعًا واذا ما انت اهلكت جسدي في العذاب
فان الهي يعيده لي دفعة اخرى في الدهر الاتي جديد
خاطب الوالي القديس ابامينا وقال له يحسن ان تركك
تومن او ملته تقتدي مع نفسك عسى ان ترجع من
هذه الضلاله اجابه القديس ابامينا لا قد فرغت
ان ادوز نفسي قبل ان اجي الى ها هنا ما علم انها

٥٤

الدالي ان عبرت اليومين اي الثلاثه التي قلت عنها
وانصا فانك لا تسمع مني كلام آخر سوا هذا اني نصراني
علانيه واني لا اسجد ابدا لالهتك فللوقت غضب
الوالي وامر ان يصنعوا مسامير حديد وتغرس
في الارض وان تربط يدي القديس ورجليه في
عقبه ويدحرج على المسامير الحديد وكان
هذا التصعيب وهو لا يبالي ولا يحس البته انه
يعذب اجاب القديس ابامينا الشجاع القوي
وقال للوالي بهذا العذاب اليسير الذي بالي من
قبلك نظر الي جاف واجحد سيدي يسوع
المسيح فلو تعلم ان جميع عذابك لا تقوي
ان تغير قلبي ان اترك الله الهي حينيذ امر الوالي
بغضب وحنق شديد ان يعذب وقال له ارحم
ذاتك وحدك واسجد للالهه اجاب القديس وقال
للجميع لا يكون هذا ابدا ان افعل هذا لانه مكتوب هذا
من الذي يفرقني من حب المسيح اضيق ام طرد
ام جوع ام عري ام مقاومه ام سيف واعلم

الا هذا ايها الوالي ان شي من هولاي باسرهم
لا يقدر عبد الاله من محبته عند ذلك امر
الوالي ان ياتوا بقطعة مسح شعر ويعركوا
الجراحات الذي في جسده فاما القديس لم يبالي
الم ملتفتا البته للعذاب الذي ناله وكان
قلهم اني انا لا ابالي البته بشي من عذابكم ما
دام الهي معي يقويني فقال له الوالي ان كنت ما
تبالي بعذابي الذي قد نالك هوذا انا اعذبك
بعذاب رذي حتى تحس بالعذاب اجابه القديس
اماميا قايلا احقا اني ما اتعب من عذابك بل اني
مثل انسان يعذب في المنام لان الله تبارك اسمه
معيني في كل حين عند ذلك امر الوالي ان يحضروا
مشاعل نار ويضعوهم تحت جسد القديس فاقاموا
يشعلوا تحت جسده مقدار ساعتين ولم يفتح فاه
يتكلم ولا يناطق الوالي بكلمة واحدة بل صار
الشجاع يتضرع الى الله في قلبه قايلا يا سيدي
يسوع المسيح عيني وانقذني من هذا اللهيب

لكي يعلم كل احد ان ليس اله سوا كل منقذ المتوكلين

لكي يعلم كل احد ان ليس اله سوا ك منقذ المتوكلين
عليه فلما قال هذا صار لهيب النار امامه مثل
نسيم ريح بارد تحت جسده عند ذلك قال اشكرك
استمدي يسوع المسيح لانك سمعتني اجاب الوالي
وقال يا اميانا انت تبالي بالنار التي تشعل
جسدك اجابه القديس اماميا وقال بسيدي يسوع
المسيح الذي انا انال هذه الاتعاب على اسمه القدوس
هو الذي يقويني ويصبرني فلهذا ما احس البته بهذه
النار المشتعله تحتي بل انا كمثل من صعد من حر
عظيم وقعد في ماء بارد فوجد راحة في جسده جميعه
وهذا ايها الوالي ما انالم من عذابك لاجل ان
سيدي يسوع المسيح قد سبق وقال في الانجيل
المقدس لا تخافوا ممن يقتل الجسد فليس له قدرة
ان يفعل اكثر من ذلك خافوا ممن له السلطان
ان يهلك الروح والجسد في نار جهنم قال له الوالي
كيف وانت جندي وانت تعرف ما في الكتب اجابه
القديس اماميا قايلا اشهد يا يسوع قد سبق تعرفنا

في الانجيل قايلاً هكذا اذا ما قدمتم الى الرؤسا
والسلاطين فلا تهتموا بما تقولوا فليس انتم المتكلمين
بل روح ابيكم المتكلم فيكم والان ايها الوالي ليس انا
المتكلم بل روح القدس وعطية الله التي وهبت لي
فلما قال هذا امر الوالي ان يضربوه في وجهه وكان
صامتاً لا يتكلم اجاب مقدم الحجاب وقال للوالي
يا سيدنا انت تعلم ان ملة النصارى غير طايعين
لاوامر السادة الملوك وهم يحملون الموت [illegible]
لانفسهم اكثر من الحياة والان ايها السيد اسمع
مني وارسله الى الامير يستعطفه هناك وان الوالي
استعطف القديس ابامينا وقال له اسمع مني يا مينا
واسجد للالهة وارسلك الى طقسلس بمجد وكرامة
وان لم تطيعني وتسجد للالهة فانا اشنع عليك
بالرداي اجاب القديس ابامينا وقال للوالي لكراسك
ومجد ملوكك يبيد ويضمحل واما انا فاني ارث
ملكوت سيدي يسوع المسيح الذي مجده لا يزول
كما هو مكتوب ان مجد هذا العالم زمني يزول

واما ملكوت سيدي يسوع المسيح فانها دايمه
الى الابد وفرحها لا ينقضي الى اخر الدهور ثم
ان الوالي صار متعجباً من قوة القديس ابامينا
وشجاعته وصبره وامانته المستقيمه ولما
راى انه لم يقدر يرضيه يسجد للالهة غضب
جداً وامر ان يوقفوه ناحية عن الجمع حتى يرى
ماذا يصنع به وهكذا كتب قصته قايلاً
هكذي مينا الذي نزل عن جنديته لاجل انه لم
يرضا ان يسمع من مطالعة السادة الملوك ويسجد
للالهة المكرمه والان فاني ما اقتله كما يشتهي هو
لكني ارسله الى المدينه ليستعطفه الوالي هناك
وللوقت سلمه لاربعة من الاجناد والرساله معه
فجعلوا الاجناد في عنقه طوق واجتذبوه الى ان
اتوا به الى شاطي البحر فوجدوا مركباً مقلعه الى
المدينه فركبوا فيها ثم انهم ربطوا ايدي القديس ورجليه
وجعلوه في حجر المركب وسافروا وان القديس
ابامينا امتلا من روح القدس وصلا عاملاً هكذي

يا الله ضابط الكل عالم كل شي قبل كونه الذي
ليس لكونه سواه الذي سمع صلاة ايلياس لما دعاه
لاجل المطر فارسله على الارض فاثمرت اسمعني
انا ايضا في يوم ضيقتي يا من سمع صلاة موسى
في البريه واعطاه لوحي الناموس المكتوبه باصبعه
المقدس اسمعني انا ايضا في هذا اليوم يا سيدي
يا من سمع يونان النبي في بطن الحوت وامر به ان
يلقيه على الارض سالما دفعة اخرى اسمعني انا ايضا
في هذا اليوم يا من سمع بولس في جميع شدايده
ونجاه اسمعني انا عبدك في هذا اليوم وخلصني في
هذه الساعه ولا تبعد عني فلما قال ابا مينا المحارب
هذا الكلام وهو اسفل خن المركب ويداه ورجلاه
مربوطه واذا صوت اتى اليه قايلا لا تخاف يا حبيبي
مينا انا هو يسوع ملكك ها انا معك في كل مكان
تمضي اليه وانا اقويك واعضدك ولا الازمك الى ان
تكمل جهادك فلما قال له المخلص هذا قوي قلبه
بالرب

واضي وجهه فلما ان ارسوا على ساحل المدينه
كشفوا الاجناد خن المركب واصعدوا القديس
ابا مينا فنظروا وجهه يضي مثل وجه ملاك الله ممتلي
من الانوار الالهيه وجسده رطب مثل انسان
قد مل من شرب الخمر وان الاجناد اصعدوه من المركب
وادخلوه المدينه فوجدوا الوالي جالسا يستنطق
جماعة من النصارى بمجد اسم المسيح وللوقت
اعطوه قصه القديس ابا مينا الذي كتبها الوالي
عنه انه جندي وقد تخلى عن طقسه اجاب الوالي
وقال له تعال اسجد لئلا تموت موته ردية قال له
القديس ابا مينا قد سمعتك هذا دفوع عده والان
فاني ما اسجد لالهتك ما دام الهي معي يعينني ويقويني
وان الوالي غضب جدا وامر ان يشبح على ظهره ويجلد
مايه صوت على صدره فلم يلتفت القديس ابا مينا
البته لضربهم على صدره فاجابوا الجند اربعه وقالوا
للوالي يا سيد قد تعبنا ونحن نضرب في هذا الرجل
ولم يحس بالالم من كانه قد اسا حجر لا يبالي بالعذاب

البته عند ذلك امر الوالي ان يطرح في السجن
وبوتوجيكا ابا الحنس فاملا دعوا هذا الساحر
حتى افكر باي موته اميته بها وكان في ذلك اليوم
الذي طرحوا القديس ابا مينا في السجن وجد فيه خمس
ميه وعشرين شهيد يريدوا ان يسفكوا دماهم
ويستشهدوا على اسم السيد المسيح وكان القديس
ابامينا يضي مثل الشمس بينهم وبعد هذا اتى
السيد من السما ودخل الى الشهدا المسجونين
وللوقت اضا السجن باسره مثل الشمس في ايام
الصيف فاجاب وقال للقديسين السلام للاخوه
الاطهار المجتمعين بنعمه ابي الذي في السموات
اجابوا كافه القديسين وقالوا آمين يكون
لحنانك معنا يا سيدنا جميعا فاجاب السيد
وقال للقديسين من منكم يمضي الى هذا الجبل
القفر يقيم فيه وان القديسين باجمعهم سكتوا
ولم يرد احد جواب فاجاب القديس ابامينا وقال
يا سيدي هوذا انا عبدك مستعد لامرك كمله #

[illegible]

كمثل ابرهيم خليل الله في الزمان الذي سمع منه كلام
واطاع ودفع ابنه قربان لله وكمثل اسحق الذي
كمل اراده الروح القدس وهكذى هذا القديس
ابا مينا سمع من الاله واطاعه واظهر شجاعه
عظيمه في وسط مجمع الشهدا وللوقت قام الرب
ابا مينا وصار مثل الشجره الزاهره في وسط
فقال له المخلص حلا انك سمعت مني وكملت اراده
ابي الذي في السموات في وسط اخوتك الشهدا
هكذا انا ايضا اقول لك يا صفي مينا اذا ما اتى
احد وسجد امامي في بيعتك فانا اغفر له
خطاياه من اجلك وانا اجعل شعب كثير
يزور بيعتك وانت تقيم زمانا طويلا في هذه
البريه قبل ان تعلم احد طريقك اجاب القديس
ابا مينا وقال للمخلص يا سيدي هوذا انت قد
قلت لي اقيم زمانا طويلا في البريه قبل ان يعرف
احد مكاني اسالك يا سيدي ان تعرفني ما الذي
اكون في هذه البريه من امري اذا كان احدا

ا

تعرف مكانى فان الوحوش ياكل جسدى اجاب
السيد وقال له لا تخف يا حبيبى فانى اجعل
جماعة من الملائكه يلازموا جسدك الى كمال الازمنة
الالم وانت تكون فى وسطهم مثل الشجره
المثمرة الرائحه وجسدك يكون طاهر ويغفر خطايا
من يزور بيعتك اجاب القدس ابا مينا وقال
للمخلص يا سيد ومن اين ياكلوا الذين ياتوا الى بيعتى
فى هذه البريه قال له المخلص يا حبيب نفسى انا
ادع اسمى وسبعين الف تقدموا الهدايا لبيعتك
قال له القديس ومن اين يجدوا الماء فى هذه البريه يشربوا
قال له المخلص انا ادع سحب السما يمطرون على الارض
حتى يمتلى من خيرات [illegible] اجاب القديس ابا مينا وقال
للمخلص يا سيدى ومن اين يجدوا خمرا يقربونه فى
بيعتى اجابه المخلص وقال انا ارسل اليك الكرمه المخفيه
ياخذ منها ملئه عصون تغرسهم فى المكان الذى تسكن
فيه وانا ادع ندا السما يربيهم ويثمروا حتى يكثر الخمر
فى بيعتك مثل المياه عند ذلك سجد القديس ابا مينا

على قدمى المخلص وقبلهم قايلا يا سيدى كم اقيم
على الارض قبل ان اكمل سعيى اجاب المخلص
وقال له من بعد عشرون يوما هو ذا الوالى يدفع
لك قضيتك وللجند ياخذون راسك بالسيف
ويفصلوا جسدك عضو عضو ويحمل جسدك
بسلام فتكون تشتق وتدعوا اختك قبل
راسك وتعرفها هذا الكلام الذى قد عرفتك
اياه وتقول لها اذا ما هم اخذوا راسك وفصلوا
جسدك فتضم جثتك واعضاك مع بعضهم
وتجعلهم فى قفه وتخيطها وتركب فى مركب فى البحر
فاذا سالها رئيس المركب ما هو هذا الذى فى
القفه فلا تعرفه لئلا يردها ولا يدعها تركب
معه فى المركب وهو ذا الشيطان يدخل فى ذلك
الرئيس فيعيقها ويقول لها انى ما احملك معى
الا ان اعطيتنى اربعة دنانير فاذا ما جرى
هذا فتحط يدها اسفل القفه عند جسدك
وتقول يا مينا اخى هو ذا الرئيس قد طا

اربعة دنانير فاذا ما فعلت هذا وجففت يدها
حسب كلها فانها تحل اربعة دنانير فندفعهم للرئيس
فهو يحليها ترلب والمانع المخلص من كلامه مع
[illegible] ابامينا قبله واعطاه السلام وصعد الى
[illegible] عظيم وان القديس ابامينا امتلا من
القدس بقوة المخلص التي وهبها له وصرخ
قايلا قدوس قدوس قدوس ايها الحي الاله الاتي احيينا
آمين [illegible] اباينا الابرار ابرهيم واسحق ويعقوب
[illegible] الاكليل التي لا تضمحل وتعالوا [illegible] قدام
وجه الرب لانه ياتي ويحيينا آمين فلما اكمل
ابامينا هذه التسبحه وجميع القديسين
ترنلوا معه تلك الليله الى الصباح فلما كان الغد
بكروا الوالي وطلب القديس ابامينا وامر ان يحضروه الى
مكان الحكم ليستنطقه فلما حضر الى الوالي وكل
[illegible] قال له الوالي ترى رضيت تسجد للالهه
[illegible] ابامينا وقال انني لا اسجد لالهه مصنوعه
[illegible] الهي عند ذلك غضب الوالي

وامران يحضروا منشار وان يشدوا القديس [illegible]
ابامينا في المعصار وان يقفوا اربعة اجناد
يجذبوا في المنشار حتى يقسموا الشهيد نصفين فلما
اتوا الاجناد لينشروا اجسد القديس [illegible]
المنشار شي بل صار مثل الشمع اذا
النار اجاب القديس ابامينا وقال للوالي
ايها الجاهل انت وملكك المنافق والهتكم
المرذوله هولا الذي يعبدوا و[illegible] وكل
من يتعبد لهم هوذا الان قد افتضحت انت
والمنسين عليك بالهلاك الابدي وهذا المجد
الذي يحوط بك ايها المنافق فهو كلا شي واما
انا فان صلاتي الى الله في الليل والنهار ارجوا
ان يجعلني مستحقا لوقوفي من يديه وان البشر
[illegible] حبذنبه الحقانيه كما هو مكتوب ان تعب
هذا الدهر لا تقاوم بشي من المجد المزمع ان
يظهر فاما الوالي فكان يتعجب جدا من شجاعته
وقوته والعجايب التي كان يصنعها واستقامه

ايمانه فغضب عند ذلك لما ابا ان يسجد وامر
ان يعزلوه ناحيه وبقي متحيرا الذي يصنع فيه
لانه كنت قضيته هذا قايلا [illegible] الجوهري
[illegible] انه لم يسمع من اوامر الشاده
[illegible] للالهه فلهذا انا امر ان يربط
مشدود وان يحرق جسده بالنار
وقيل ان رماه رمي في البحر واما قال العقوبه
[illegible] الى هذه لاوامر الملوك فلما سمع الشهيد
قضيته رفع عينيه الى السما قايلا اليس لاجل
شواك يا يسوع المسيح ولما خرج الى المكان الذي
يوجدا استشهد فيه وكان وجهه يضي مثل الشمس
بنعمة المسيح وكان كل من في المدينه تابعين له
شاخصين اليه وهو ماشي فرحان مبتهج كمثل
انسان يدعى الى وليمه وامتلى من الروح القدس
وزمل هكذا قايلا اشكرك يا الرب الاله ضابط
الكل واسالك بيسوع المسيح الذي قواني حتي
اكمل جهادي وانال اكليل الحياه واسجد قدام مذبحك

المخوف ولا في شي من الدغل لان عزاك يا الهي
فرح نفسي لانك لم تتركني ولم تبتعد عني حتي
اهلك مع المنافقين ولكنك اعطيته نعمه حتى عرفت
اسمك المقدس هذا الذي نور قلبي وقوا
جهادي وانال اكليل الحياه ثم قال
هو فرح القديسين والاله الطاهر [illegible]
فيصعدهم الى ملكوته الدايمه حينيذ التفت الى
الجمع الذي خلفه وبارك عليهم وهو متهلل في
روحه وجسده وكان مسرعا الى المكان الذي
يريدان يضرب رقبته فيه وهو يرتل هكذا قايلا
يفرح قلبي بالله واخاف اسمه وايضا رفع وجهه
الى السما وسبح الله قايلا اشكرك يا الله اله الحق
لانك جعلتني مستحق ان اكون لك جنديا وايضا
قال اشكرك يا الله الهي لانك ذكرتني وافتقدتني
بخلاصك فلما وصل الى المكان الذي يكمل جهاده
فيه صلى هكذا قايلا اشكرك يا الهي ما دمت
حيا وارتل لاسمك القدوس والان يا سيدي

Torn Page(s)

اسئلك ان تقويني بصبرك حتى اغلب هذا المارد
كما سمعت قدام منبرك المقدس علانيه فلما قال
هذا ارسل واستدعا اخته وعرفها جميع ما قاله
[...]المسيح له المجد ثم قال لها ان لا تزل عنها
[...]مسك بكل اوامره وانه شال
[...]اله قليلا حتى يصلي الى الله ربه
[...]ا روحه الى ناحيه المشرق وصلى هكذا قايلا
اطلب اليك يا الهي وسيدي ان تسمع لي كما سمعت ابانا
وخلصته من الجحيم اسمعني انا اليوم كما سمعت لنوح
ونجيته من الطوفان اسمعني انا اليوم كما سمعت ابرا
ابرهم ووهبته اسحق بعد الكبر اسمعني انا اليوم
كما سمعت اسحق وفديته بكبش من الشجره اسمعني انا
اليوم كما سمعت ~~اسحق~~ يعقوب وخلصته من اخيه
عيصوا اسمعني انا اليوم كما سمعت يوسف الصديق
وخلصته من الامراه المصريه اسمعني انا اليوم كما
سمعت لدانيال النبي وسديت عنه افواه الاسد
الضاريه اسمعني انا اليوم كما سمعت الثلثه فتيه

وخلصتهم من اتون النار اسمعني انا اليوم كما
سمعت حزقيال النبي في ساعة موته ولم تعرض
عن طلبته اسمعني انا اليوم كما سمعت ارميا
النبي وخلصته من جب الحماه اسمعني
كما سمعت داوود النبي وخلصته
واعنته على قتل الفلسطيني اسمعني
كما سمعت لكل الابرار والمختارين وخلصني من
كيد هولاء المنافقين لان لك المجد الى ابد
الابدين امين ولما اكمل صلاته وقال امين
واذا السيد المسيح له المجد ظهر له وقال له
طوباك يا مصطفي مينا لانك جاهدت الجهاد
الحسن وقهرت كل هولاء الكفره المعاندين
اقول لك ان كل من يذكر اسمك ويطلب الي
في يوم كمال شهادتك فانني استجيب له ولا
اخليه من بركتي وكلمن يرفع قربانا باسمك
او يكتب خبر شهادتك فاني اكتب اسمه في سفر
الحياه وكل من يسمي ولده باسمك فان البركات

السمايه سمله ويحل عليه وكل مكان يكون
اسمي عليه وان اجعل ملايكتي الاطهار ملازمين
لا يستطيع احد من الارواح الشريره يدنوا
...ل كل الاعلا ما صناف الاوجاع
...من اليه يسعون من كل امراضهم
...نف من كان ادنا في معنك فليتر له
...مران في هذا الدهر ولا في الاتي فلما قال
الشهيد هذا الكلام للشهيد الجليل مار مينا
قبله وصعد عنه الى السما وانه مد عنقه
للسياف واخذ راسه المقدسه بحد السيف
في اليوم الخامس عشر من شهر هتور واصعدوا
الملايكه بروحه الطاهره الى السما فاخذته
فاشعلوا هولا الاجناد المرده النيران وطرحوه
فيها وان اخته المباركه اعطت الاجناد
اموالا جزيله واخذت جسده المقدس بعد ان
اقام في النار مليه ايام وليله ليال فوجدته سالما
كانه لم تمسه النار بالجمله وانها غرفت على

المضي الى مدينه الاسكندريه فلما ان نزلنا الى
المركب [illegible] انفونها كلما اتاه الشهيد له
المجد لاجلها فلما وصلت الى خارج المدينه وجدا
اليها اهل المدينه ومتحدوا على...
واخذوا الاعضاء المقدسه وك...
واهتموا اهل الاسكندريه ان ...
ويضعوا جسده فيها لان الاضطهاد لم ...
ذلك الوقت انقضى فلم يرد ان يستقر جسده
في الاسكندريه بل يمضي الى المكان الذي اعد
له وان ملاك الرب ظهر للبطريرك وامر له خذ
جسد القديس ابا مينا وارفعه على جمل ولا تدع
احد يمشي قدامه بل دعه يمشي وحده الى
المكان الذي يحفيه الجمل هناك الموضع الذي
شاله فيه الاقامه فلما انتبه البطريرك من
النوم امر ان يحضروا اليه جمل فحملوا جسد
الشهيد ابا مينا عليه وتركوه يمشي وحده في
الجبل ولم يكن معه احد حتى وصل الى مكان

يسمى بحيره بياض وبارادة الله نخ الجمل
هناك وان رجال ذلك الموضع وضعوا جسد
ابامينا من اعلا الجمل وانشوا مكان
[illegible] قد شرفه واصاغوا تابوت
[illegible]لوا الاعضا المكرمة فيه واتركوه
[illegible]ك المكان الى ان انقضى زمان
جهاد اظهر الرب جسده ومنيله الدائم
فجل جميع ما قاله المخلص المقدس الشهيد ابامينا
ثم حل كل من كان به مرض او اعمى او مفلوج او
مقعد او ابرص او من به روح شيطان
اذا ما سجد على جسد المقدس ابامينا فانه
ينال الشفا سريعا واما اهل الاسكندرية
وجميع تخومها لما سمعوا بعجايب الشهيد ابامينا
اجتمعوا كلهم الى بيعته واقاموا سبعة ايام وهم
يعيدوا له وكان تكريز بيعته في اليوم الخامس
عشر من شهر بوونه وعادوا الى منازلهم
ممجدين الله فعندنا لذين لاسمه المقدس ومديح

فاراوه من العجايب

فاراوه من العجايب الباهرة الظاهرة من
شهيده المكرم ابامينا الذي نسال
الرب شفاعته ومقبولة [illegible]
تعهدنا على خلاص انفسنا
ويحفظ انفسنا واجسادنا اذا دخل
كل بقلبنا ونخصنا جميعا الهنا
بوصاياه ومحبته ويحسن لكم العقبى وليلهم
اهلا للوقوف عن يمينه وان يبلغكم امثال هذا العيد
المبارك سنين عديده واعوام متصله مديده وانتم
فايزين بالاعمال المرضيه وحين مستورين مطمئنين
في اجسادكم وارواحكم وان يستجيب صلواتكم ويغفر
اثامكم ويبيح انفس اسلافكم ويمنح الصحة
لشيوخكم والعفه لشبابكم والنشاة الصالحة
لاطفالكم ويخضع لكم الاعدا المناصبين لكم
وان يقيمكم في المذهب المسيحي ويخذل اعدا البيعه
ويجعل كيدهم راجعا على روسهم وان يدخلكم
في زمرة الشهداء مع صفيه ومختاريه الابرار



وصانعي هواه ومرضاته وجعلكم مستحقين
لسماع الصوت المملو فرح القايل تعالوا الي
... الملك المعد لكم قبل
... لم ترو عين ولم تسمع به اذن
... بشفاعة الست
... وكافة الشهدا المحللين
... في هذه الان وكل اوان
والي دهر الداهرين امين امين امين
اذكر يا رب عبدك المسكين
المجتهد الساعي وراف
عاملته النافل لهذا الخبر
المبارك وكذلك القاري
واجعل حظهما مع الاطهار
في الملكوت السماي واعطهما
الاجر التام في هذا الدهر والاتي
... كل وصايا وصانعي هواه
ومرضاته ...

حسبي ...
بارك عليك
اتعالي
... في خطايه ... حواه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

... [illegible] بعون الله وحسن توفيقه ... وصفه الا...

قدس ابا دمريوس ... الفه المدينة ... [illegible]

... [illegible] العظيم ... الشهيد ... [illegible]

روما بوس ... [illegible] والعجائب ... [illegible]

الشهيد في يوم ... [illegible] هذا الشهيد ... [illegible]

المجد لله الواحد في جوهره وذاته المثلث من جهة اقانيمه

سبحانه الازلي القديم الازلي القديم المنفرد بالكبريا والعظمة

المتوحد بقدرته والحب ... الذي لا تحده الصفات

ولا تحوزه الجهات ولا تحصره العيون ... بسواطرها ... [illegible]

العقول بخواطرها الذي ... امام ... [illegible] العبيد ...

من العدو ... الذي الوحيد ...

المسيح ... رحمه ... [illegible]

... ثم دعانا الى ... [illegible]

... [illegible] الاوقات ...

... يسعى البسيح والقديس والشهيد والسعيد والبطل ... مع

ابيه الصالح والروح قدسه الى اباد الدهور امين ... قال

... هو ... علينا يا احباي اذ هو ... وفرحا

... ونعيم ... انما ... هذه ... المحسنة

... للقلوب ... البهاء من البشر ... فرحا

انسانا يا احباى ... لنا اصل الورد الطيب ... عطر ورايح

طيب ... الفاخر والاقاحى ... يا سيدى القديس

... جميع الورد الفاخر يعطى ... للملوك

واما انت يا قديس ... ملك ... الملوك الذي

لهذا العالم ... الباطل ولا ... الزايل

ولا ... ذلك ... في

السيد المسيح ... [illegible]

المقدسة ... الطرق ... [illegible]

ثم علمت ايضا ... [illegible]

ورائه ... [illegible] هذا العالم الحاضر

احسن الصلوات والصوم من طفوليته ولم يخشى سطوة
العذاب من الملك الكافر ديقلاديانوس لكن احضره
وبكته بعد حوق هو واصحابه الطمه وتقدم الى الجهاد
الشهادة بشجاعه حتى غضب الملك المنافق وامر بحمله الى كوره
مصر حتى جاهد وصبر على انواع العذاب باعظم صبر
وشجاعه واحتمل السعي المستقيم الثابت بالايمان بيسوع المسيح
وكمل الجهاد الشهادة في السابع والعشرون من شهر برموده
لكيما نحمل اجره ونعلوا بمجد الذكر امثل ياسيدي القديس
ماري بقطر ابا الحكمه وورد برموده ولقد فاح طيب
العطر والرائحه ايها الطوباي وفاق كل الاطياب الخالصه
بالحكمه ايها الاخ الكاهن ابن شهر برموده فرحا ونعيما
وفيه حامل الفرح بكماله اذا كان فيه لاجل العالم كله
لان فيه ابي جبرائيل الملاك ونشر العذرى السول الذي
حملها من روح القدس وورود كما ابتدا لها ومنه كان
صلبوت الشهيد المسيح والمجد وخلاص ادم وذريته من عبوديته

الشيطان وفيه انبعث ربنا يسوع المسيح من بين الاموات
وهو العيد الهامه المقدسه فرحت السموات والارض تهلل
باسمه الايام اللبقه لا حال لها مثلها واول اعيادها اللبقه
وعادتها الى فرح تام وقد ارى ايضا السالكين يفرحون
ويتهنون اذا اول شهر برموده لاجل ما اتوا فيه من الصوم
امام النساك قايلين لبعضهم بعض ابشروا ولتقوى قلوبكم قد قرب
شهر برموده وهو ذا الحول قد انتصب للحصاد ونسوق بجد
فوسار راحه وسهوله ثم اني اشاهد ايضا امام كثير اعينا
مستبشرين مهللين يمدون ايديهم بالصدقات للفقرا والمساكين
لعطاما والمعروف ابتساط وتجئ في عيد هذا الشهيد العظيم
ماري بقطر وهم حوله مسرورين وعلى الجمله اني اشاهد البشر
جميعهم اليوم الكبار والصغار والرجال والنسا والعبيد
والاحرار وهم مسرورين مبتهجين يسبحون الله ويمجدونه في
عيد هذا الشهيد العظيم ماري بقطر ثم اشاهد ايضا جميع
المرضى والذين بهم اصناف العلل الرديه والاوجاع

المحلقه مستبشرين فرحين يقولون لبعضهم بعض البشرى والفرح
فلوكم لانه قد قرب عيد الشهيد العظيم مارى بقطر الذى
فيه ندرك نعمة رحمته وشفا من جميع امراضنا واسقامنا
بالرب المقدس الذى في الهيكل الموجود قدام ما له الطاهر
ونسال له كمال الصحة والدوم علينا واسقامنا عندما
هما ولدنا ماله الصحة عندما نذهب له احسانه الصفقه
نسير اليها ولست اريد اطيل الحديث معكم اليوم ايها الشعب
المحب للمسيح لاجل القوات والعجائب التى للشهيد مارى بقطر
لكنى اريد ان اشرح لكم كيف صعود والده القديس بقطر
الى نورة مصر وسارا لسعيه في مصر ارامون لكنى اوثر السكوت
عن الكلام لانى عجزت ان انطق كرامة الشهيد مارى بقطر
نعمي الكاملة لانه مجد في السما وكريم الميراث على الارض بالسدى
الشجاع مارى بقطر وقد انه لا تقدر اجد احصى تلك القوات
والعجائب التى تصنعها انت في العالم فانا اسالك اليوم ايها
القديس مارى بقطر الا تعصى علي نعد ان اذا لست قد تجاسرت

في الكلام في شرح مجد الكوم سمائى الخاطئة لانى لا استطيع
وصف امانك والمواهب الجزيلة التى وهبها الله لك لاجل
كثرة الالام التى قبلتها على اسمه القدوس لكنى اسمع المرتل داود
المعوطى الاسا مع النغمات الطيبة يقول في الفاظ مزاميره
قائلا اهدروا واوفوا للرب الاهكم ثم يقول ايضا انا اوفى
نذورى للرب في ديار بيت الاهنا امام جميع الشعب في ديار
بيت الرب وسلم وعندما تذكرت هذا الكلام انا الاوفى ما على من الدين
الواجب وانا ادعو ايضا الذى اليوم ايها الشجاع الامير الشهيد
مارى بقطر ان تسمع في عيدك المقدس يسوع المسيح لكيما يعضد في
ان اكمل ما قد اهتممت به اليوم لانى لا اريد ان اتكلم بمثل كثرة
خطاياى غير انى اسمع مخلصى يقول في انجيله المقدس اطلبوا
تجدوا اقرعوا يفتح لكم ثم يقول ايضا في موضع اخر انه يعطى
روح القدس من السماء للذين يسالونه وعندما سمعت هذا امتزج
منى وتقوى قلبى وحضرت فيما اسلم لكم اخبر لكم اليوم بما
يلهمنى الرب ثم اسالكم ايها الشعب المسيحى لكيما تسكتوا هدوا

الملوك ويعطوا هدوا للكلام ويمحوا ادران قلوبهم ويتصلوا الى
ان احضرتهم بهذا الامر العجيب بنعمة روح القدس كان لما اهلك
الله دقلاديانوس الملك الكافر وملك بعده عوضا عنه
قسطنطين البار المحب لله فتح ابواب البرابي وفتح ابواب
البيع والمحق عند ذلك الحنفا الوثنيون وظهرت المومنون
وما لك الاساقفه والقسوس والشمامسه الكرامات الجليله
وانتشر الفرح التام والفخر العظيم في جميع العالم وابتدوا
يبنوا البيع للشهدا والقديسين في سائر الاماكن اما الطوبانيه
مرتا ام القديس ماري بقطر فكانت بنعمة غاية الاهتمام ليلا
ونهارا الى ان تسافر الى كورة مصر وتبني بيعة عظيمة في قصر
ابن افريقون حيث جسد القديس ماري بقطر لانه اعلم بذلك الجموع بقطر
بانه فيه كامله قبل استشهاده وهو ايضا المكان الذي فيه
ظهر له ربنا يسوع المسيح وطسا ... الى المجلس والشهيد
بعد ما قبل السان ... وقف السيد المسيح كرامات جزيله
ولد لذلك امرأة والدة القديس ماري بقطر بهمة ... تابعه

حسبه لحماهم ... بركاته في ذلك المكان الى اخر اجيال العالم
انه طلبهم بجميع الناس فاهتمت مرارا ان تمضي الى كورة مصر
... لانها كانت تفكر في قلبها ... بسفر البحر وطول مسافة
الطريق ... تهيا حرب سفينة سفر البحر مرارا عديدة حتى
مضت الى كورة مصر واحضرت جسد ولدها الشهيد العظيم
ماري بقطر الى هذه المدينه وكانت على احتمال صعوبات
... ومشقة السفر ولاجل هذا كانت مثابرة على صلوات
... وصوم دايم لا يفتر وكانت تتردد الى البيعه مرارا
... واسال الله في صلواتها ان يعضدها ويرشدها ويسهل لها
الوصول الى كورة مصر فالتمس ... الهها ونصرخ [illegible]
... سيدي يسوع المسيح استجب وانصت الى صوت تضرعي
انا عبدتك مرتا ... عارفة يارب بما صنعت معي من النعم
والخيرات منذ زمان اول ... الذل والهوان من ...
... وانك علمت ما بين الناس ان ... قلبي وعظمت لي
... ادوهت ... عند بقطر وحفظته ... اشولا

فما جاءم الى ان جاهد على اسم المقدس ونال اكليل الشهاده
والان يا سيدي استحث اليوم ابتهالي واعطني سعه رحمك
علي انا المسكينه من عظم جودك ورافتك لعلي انال يارب ما في قلبي
الى مطلعه ان لو مصر لس لطلب مجد هذا العالم الزائل
ولا في كماله ولا في شي من هذا انه لكني اروم المضي لكيما ابني
بيعه على اسم عبدك العظيم جرجس الذي فيه شهاده ونال الشهاده
على اسم القدوس وسال [illegible] في محلك الذي هو قصر ابيه
حيث ظهرت له يارب رعيته وملبسه من محل السماي واوعدته
كراما بجرتيله علامه لظهورك له ومحلك انه لا يلا [illegible]
ذكاره من هنا الى [illegible] انه لكل الاجيال الاتيه بنعم
يا صالح ومحب البشر ملكه رافتك على عبدك وقوتك العزيزه
القادره تقويني وترشدني سيدي وتحفظني من اهوال البحر
وصعوبه الطريق وطول المسافه يا سيدي والان اجعلني
مستحقه ان انال ما قد سالته وتمنيته من عظم جودك
وكثره رافتك وسعه رحمتك لان لك ينبغي المجد والتسابيح

والاكرام مع ابيك الصالح والروح القدس الى الان وامين
ولما قالت هذا خرت ساجده على الارض ليتمر امام المذبح
المقدس ومن حسن الثقه وهبت ما يحتاج اليه للبنيان
من حجار وحديد ورصاص وخشب [illegible] ثم اعدت من الات
وحملت [illegible] للحقيقه واخذت معها شيا بابا وارسه
وعبيد لها وتقدمت ثم تعدا الى بلاط الملك قسطنطين
[illegible] بها مسطلقه الى صعيد مصر لتبني بيعه لانها
[illegible] الذي [illegible] شهاده فيه عبيد للذبح ولبست على يديها
[illegible] الى جميع الولاه الذي بالصعيد ان يفهموا معها
ويعاضدوها ولا يعوقها احد في امر من الامور واخذت
[illegible] امر الملك وانصرفت من قصره و[illegible] السفن
مع عبيدها واحبت بحبها ابنا من الفعله والصناع الماهرين
في صناعتهم وسار روا في البحر وقاموا مسافرين في البحر واذا
السلطان الحبيب قد استلاحها [illegible] لم تكن تريد ان
تبني البيعه هذا الشهيد لو [illegible] مصر لانه كان مجتهدا ان

حين كان القديس ماري بطرس مع تلك الكورة فلما ركبها
عاصف شديد في البحر وحدث معه زلازل مرجفة
وارتفعت الامواج الهائلة الى فوق حتى كادت تغرق
السفن وكادت تهلك من فيها وبقي عبيد الله خوف شديد
ورعدة مطلقة على كل من في السفن واضطربت مرارا
واسود جوها وخرجها جدا وارتفعت عنها الى السماء وهي
تهتف بالله قائلة يا سيدي يسوع المسيح انظر الى فراق
على ابانا عبيدك من رب وجميع الذين معي اليوم في هذه المراكب
نحن علينا اللهم برحمتك وانهضنا بالحيرة زاملك لانك انت
الذي امر بالرياح وللامواج فصارت هدوا عظيما وانت
ايضا الذي امرت بطرس رسولك ان يمشي على الماء [illegible]
الذي امرت اصحاب طلبة يونان اذ كان في بطن الحوت بلد
ايام وليله [illegible] في جوف البحر ولم [illegible] بامر اصحاب
لموسى عبدك وقلق البحر واجاز اسرائيل بسمه وخلصه من
اعدى فرعون بامر نجا نوح ومن معه من الطوفان كذلك خلصني

من هذا الموت انا والذين معي لئلا نهلك يا رب في هذه البحار
مثل اهل زمان الطوفان الذين صاروا اصره بجميع البشر
الى الاجيال الآتية لانا يا سيدي لا تهلكنا مثل فرعون
وجنوده الذين غرقوا في لجة البحر الاحمر وصاروا عارا
الى اجيال العالم لانا يا سيدي لا تهلكنا مثل اولئك
ولا [illegible] علينا [illegible] بجميع الاجيال ويسمعون اهل
[illegible] الى [illegible] ويضحكون علينا ويقولون قد
[illegible] مرينا الى الكورة مصر [illegible] لانها [illegible]
[illegible] البحر ويسالون عبيد الله ويقولون في قلوبهم لو كان بطرس
قد وجد نعمة عند الرب لكان خلص والذين معه من هذا الموت
السريع لانا يا سيدي لا تغفل عنا بل انصت يا رب لصوتنا
ولا تدع امور غرقه في هذه المياه [illegible] بذكاري وسقطع
[illegible] عبدك بطرس والامة على ايمانك القدوس لان
لك المجد والقوة الى ابد الابدين ولما قال هذا [illegible] نجا
من وجميع الذين في السفينة صارخين فاطلق اللهم يا اله

الشهيد القديس مارى بقطر اغثنا في هذه الساعة الصعبة
وفيما هم يقولون هذا وهم بالبكاء والامواج تعاند السفن حتى
كادت تغرقها وفي تلك الساعة اشرقت عليهم سحابة بيضا
وظللتهم وانصرفت تلك الزلازل وسكن هول البحر وحركات
امواجه وكان هدوا عظيما واذا صوت يقول لهم من السحابة
قائلا لا تخافي يا ابنتي مريانا العزيزة لان الجمال الذي جسدك
غير انه لا يقدر عليك قطعا لمن يصبر على تجارب يسوع
يا ابنتي وسيدي يسوع لا تخافي لاني انا هو معك اعضدك
واقويك واحفظك وانجيك من جميع التجارب ولما قال
الصوت لهم هذا ارتفع عن مخاطبتهم وعندما سمعوا من هذا
مجدوا الله فرح عظيم وصرخ جميع من في السفن قائلين
عظيم انت هو يا رب اله الشهيد مارى بقطر لانك لم ترفضنا
ولم تتركنا نهلك كما استاهل الخطاة ولعسنا وكان
من بعد هذه الخطوب اقلعوا مصعدين في البحر بهدو وسكون
وسهولة حتى ارسوا في ساحل مدينة الاسكندرية من بعد

ايام قلائل فخرج للقائها والى المدينة وصنع لها وليمة عظيمة
هو وغلمانها واقامت ليلة ايام بمدينة الاسكندرية الى ان استراحوا
من تعب البحر ثم انها مضت الى قلاية الاب البطرك انبا الكسندروس
وسالت منه ونصت عليه جميع ما جرى عليها بالفرح جدا
وحمد الله وشهيده المصطفى القديس مارى بقطر وكل من كان
حاضر مجد الله وكان من بعد هذا ودعت الاب البطرك
ونالت منه ونزلت الى المركب ونشروا القلوع واقلعوا
قاصدين بلاد الصعيد فكان عشرة ايام ارسوا في ساحل
مدينة انصنا وحضرت القصر وعند ذلك فرحت فرحا جدا
وحمدت الله حيث نجت من هول البحر وصعدت من السفينة
الى البر وسجدت بوجهها لله على الارض ثلاثة دفوع وهي تصرخ
الى الرب تشكره على جميع ما صنعه وفيما هي تصلي واذا
بالحال الباغض لكل خير لما راى انه لا يقدر عليها في
البر اما البحر فحسب عليها بالاكثر وقصد ان يغرقها بيننا
حاف ورجع الى انطاكية مطرحي الحلل وهو في سطر ملك

عظيم من ملوك الغرب ومعه سلاطين كثيرة في زي الاجناد
كاذبين مرتا بقول في قلبها ان كان من في ارض فارس قد يرتلوا الى
ارض مصر ولما نظر اليهم مرتا اصطورس خافت جدا وبادرت مسرعة
الى السفينة وعلت بها وهربوا الى بحر الغرب واستدخوه
وخرج عليهم جدا ووقع عليها خوف كثير ولم يدري كان الصبح قد رفعت
عينيها الى السما وقالت يا سيدي يسوع المسيح لا تتخشى
الى هذه الكورة ولا تردني الى الخلف يا رب حيث احمل الكراين الذي
ليس لاحد له ان يسبق الى هذه الارض لا تتسبقه لقد عجلت ان نعطر
مجدا واكرمنا لانك لما سمعت العدو مرتا يهددني والاني لا تخشى بدخول
عاد ليقطر في هذه الكورة علامة اعمال الله في هذا
العصر وكلام الحياء الذي قاله لي في هذا الحرب وعد
نعمك الالهي الصادق ما لا الى ادى جموع كثيرة تجمع الى
هذا العصر كثيرا اسمي واسمك قال ما الاني وسيدي
خلصني من هذا الهلاك الذي هو اليك العدو الكرديا الا الملك
المجد الى ابد الدهور امين وفيما تقول هذا الكلام السلطان

مع احد حرامه الطايعين لامره فابلا بادر مسرعا وامسك
اليها وهمها لاكل العلو والتي في قلبها الحلق في الحرج لعلها
تخاف وترجع الى وراها والهالك هي اسبق كما هي اسبقه
فان ذلك الحجر يريد يكون لنا الان ذلك وقد اطلع مسامدينه
انطالبه ولم يترك ما تقيم فيها لكنه طرد يا منها او لعلها
تستطيع ان تطلع بدكانه لمرهاها لانه يدرنا ويصوغ عليها
لانه كان سفك دمه فيه اماد لك السلطان الجيش ووجه
نحوها الى حمل ما اليسار به ازه الليس امام الطوماسه مرتا فاتهامه
الجموع اقبل نحوها وهو في زي رجل شيخ وقد طعن في السن
وعليه ثياب مسوحه وجميع جسده مجرح وقد نسفوا كلها كانه
... الدم وحالته كمن ضربوه ضرب اليم وكان ذلك منه
... سطنة عظيمة ولما دنا منها جعل يصيح ويبكي
... بعضا ويلفظ بكلام الذل والمسكنة فلما نظرته مرتا
في مثل هذا الذل تحرج قلبها عليه جدا وظنت انه انسان
في هذا الحالة ولم تعلم انه شيطان وقالت له ما بالك

هكذا وما الذي دهاك وأصابك إذ لست ترى هذا البناء
جميعه مع هذا الهيكل العظيم ولحابها ما بلا الويل لي
سيدي لعلك تكون من أمام القدس ماري بطرس ولحاشيته فالله
نعم حقا أنا هو فقال لها وما دا أصغى إذ أني جالسه ها هنا
أعلمي أن ملك الفرس قد هجم على هذه الكوره وسلب من أهلها
جميع أموالها وسبا نساهم وأولادهم وقد أوهم وأوقع بهم
الذل والهوان وأما أنصاكا نوا قد نقصوا أهلي وأصحابي
ولبغوني وعذبوني بأنواع العذاب لمسوا مني ذهبا وفضه
وسمعتهم يقولوا هو ذا امرأة زوجة رومانوس عظيم الوزرا ها
هنا ومعها أمتعة موسعة من الذهب والفضة والجوهر
الثمينه وأمروا في بيعه مقسه ورآه أنصا جمع
جميع أشراف المدينة اليوم وأسق منهم إن يعترفوا أين بعض
علمك توجه أمير عسكره وأدرطيه من ظ ساحل أنصا
ويحفظها فقال الدار هي ارسة في البر هنا لها قبض عليها
وأتى بها ها هنا إذ كر من أجاده فوما في أهل مدينة حمطوس

سواحل البحر حل صقع إلى ثغر الإسكندرية ورآه فد أرسل
أيضا إلى الصعيد لياتوا إليه من البر ووقد هنو لمقاديم
والمراكب والقلوع ويحمل السعر كرا الصعيد فإنني لبلا نكون
نوجد إلى الوجه القبلي فتملكوها وهو زائد أعلاه أجمع
إلى المراكب فإني صعبتي اصطهدوا وان الحدر في كان زدول
وأصحابه أنه أوضاع عظيما دولته وأحاد أجلاهم وجمع
عن سلطانه وباح ملكي من بحصرني فما في لعطنه كراماته
حرامه ويحصر سنته وآمن من جملته في ملكي وأعظم شأنه
على جميع الصغار الذين تحت سلطانه فهو أيما أفاز وها وهي لا
سلاحه يطلبون ملك الروم والداكلو وادوين وصدا بحر
الوبا أدرس المشرقي وهو لا صبغا سرور ولسر نعمله اني وملا
لسرا من انطاليه وأقوا بالمملكه وسبوا أخي وقتلوه ولذلك
أنا أنصا سبوني ولسروني من بين ولولا إن الملك الطلقي لكانوا
قتلوني فلعل الآله أتاني قد أوقعها في يدي لما أتقم منها عن
كما صنعوا إلى أهلها وعشيرها فهو ذا قد أخبرتك بجميع ما

ما سيدي مرنا واما انصالكن ما سوزمونوا بالاصلال معهم لولا ان
الله جعل في قلب احد الفرسان الذي كنت معتقل معه رحمة
فاطلقني سرًا من غير ان يعلم اصحابه ولما انتبه لذلك قلت انا انصا
اذا اعتقني الله من يد هولاء الفرسان اما ان اطلق واحضر سيدي
مرنا لعلها تسعى وتخلص نفسها من هلال هولاء الفرسان الارديا
وانا اقول لك ايها المولى المعونة الله [illegible] وفي هذا البحر الكبير
اعبر واذهب الى الهلال لكي [illegible] سيدي مرسيه
ما ما تلقى من انواع العذاب مما يا سيدي لهذا الحرب من موجع
الفلك تسبك لم يجي الى هذه الكوره اري ما هو هذا
العذر الذي خطر ببالك الا اقول لك انه لو حضر حضور لك
الملك وكل عساكره وجيوشه لما قدروا ان يستعيدوه في
هذا المكان المعروف لك لان البربر سواهل الكوره
[illegible] اشرار واحذروا ان الناس ناسهم ولولا ادبهم ودهوا
بهم مسلسين الى دورهم فان اي حاطني من هذا البرر اهلك
عليك اللصوص ليلا واحذروا ما كل جميع الاموال التي معك

وتقول بما بعد ان تمنع مالك فكوني حاسره من الحسن والاصل ما
سيدي مرنا فانصرفي الى ابوتك وارجعي الى مدينتك لكي تدري
لعلك ان تجري في مدينة وقريبه ولا تساطل لعل الله
يصلوات انك تفعلك ويحفظك ويجنبك من هلال هولاي
الفرسان الاردياء والاشقاء فيعنه يوصي اخر ملامته فانك لهم
حد [illegible] في طلبها وان تجتهدوا بطلبها في البحر لعلكم تقدرون ان
[illegible] هاو الان يا سيدي مرينا هذه البلاد بلاد شريرة واهلها
يوم اردنا فعلي بالانصراف من هذه الكوره والاشقيا قبلها
قصدوا علينا وسلبونا في ايديهم فصنع بك شرور لشر
[illegible] مما بعد [illegible] ما قاساه ابيك من العذاب
والالام والعقوبات في هذه الكوره والشدايد التي احتملها
وصبر عليها في هذا المكان الحقير انا اقول لك يا مرينا ان
عظ لك ذلك الذي احسن تربيته بكل النعم الذي
كان كامل يجمع محاسن العالم حسب كرامة حسنهم [illegible]
تسلم اقل سنة كاملة بهذا القصر جائعا عطشانا

مصوون بالقروح من شدة ما لطاه من انواع العذاب
وكان يسمى بشر امر ربيب لبدهن بقطرا حاجوا القروح البحه
كانت الحسد لعل يسكن عنه وحمدا قليلا فلم يجد عنه
رحمه بصعده يوم واحد السنه لكنهم اسلموه الى ايدي الـ[illegible]
[illegible] ديله في سريه قلبي الملك فليسل الرحمه حد افصع
[illegible] الس وعدته عذاب اليم [illegible] لو دل عسك بامر
فقطر ايك الحسن البوعد [illegible] باخوا صمسا هو وقطعه
منطقه وكسروا امراقوبدبه الى ان طرح عظامه
حلقه ولو انه انصا حين طرحوه الى اسفل حاسه واوقدوا
عنه النيران المضطرمه يوما [illegible] ولو ه سم المو
مسر بجدون ارادته ولو رايت انصا ذلك الحسد الـ
الرطب حين سحبوا واسلوا العروقه من اقدام رجليه
علو هامته بمنقاش من حديد ثم ركلوه الفسادين فيما بعد
وعصروه وعلوا سم مساما بارى الجمامة ولو رايتم لك
قطرة الذي تضع اللبن من يدي الممسين حين [illegible]

[illegible] حديد وسلوا انه خل وحمر فلما سمعت من باهذا اضطرب
[illegible] ادا اليها غم وحزن شديد واحترقت احشاها وتوقدت النار
[illegible] وجوارح [illegible] على اسها الحبيب فقط ولم
تستطيع الصبر لكنها [illegible] كامرا بعدا اما ذلك السلطان
الحبيب لما [illegible] فصلت محمو وفرح جدا وقال لها انا ابهجر
[illegible] بالالام التي نظرتها [illegible] ابطم احل ربه لا شي لكي
[illegible] هذا السفل [illegible] وفرحي [illegible] لاجل
[illegible] السرور التي [illegible] في هذا القصر سوا ما كان عليه
[illegible] السرور والعذاب بمدينة الاسكندريه
والعقوبات التي قاساها بمدينة انصا الذي لم اصفه لك
[illegible] التي منه لكن اسمعي عقوبات المحاره السي
[illegible] فيه في هذا القصر ولو رات عينك بامر ما عسى
[illegible] ذلك الاحد او الحساب التي كان [illegible] الحد
[illegible] الطر الى حلاوه وجهه [illegible] احمدوا
[illegible] بالنار وجعلوهم في [illegible] حتى انقلعت [illegible]

ولو رايته ايها الصاحب علقوه على عمود او صلبوه متكثر ملئه الالم
وبلغه لهال الى ان بصقا دماً من انفه وفمه ولو رايته يا امير ربما
وهو مربوط مثقلا بالاغلال وقد راه ملتفاً الى الخلف وقد
ضربوا عنقه من خلف رقبته فانقطع راسه ولم يبق منها الا
اليسير وكانت يداه على صدره وهو يخر في دمه وروحه مصعدة
فيه وهو في عذاب شديد ولو لمحته لو تكون قد نزع راسه وبحثه
من جميع اتعابه وقد عاد اليه معتبا بما وضعوه بتلك الجثة
نظر في هذه القصر واي [illegible] فيه لسته حما العد
كسا اعوا عن رؤما من ايه واسى الهلك طلب الرحمة حتى وجد بك
امشي فلست [illegible] ولو ليتني [illegible] امراة محبة لولدها لما لسي
تحي الشماتة الى هذه الكورة وسطري بعينك المكان الذي
صلبوا فيه ابيك حتى لو لست انا هو لكنت اطلقت النار في هذا القصر
الذي فيه قتلنا الملك جميع هذه الآلام والارزاء لستي امراة
عاقلة عفيفة محتشمة تقية مؤمنة وقد فرح بك واصر بي
من هذه الكورة وانجي بنفسك او لعلك تخلصي من عذاب هولاء

الفرنج الاكراد والارمن فانهم قد صوا اليك فسوف يقتلونك شنيعا
كما قتل [illegible] فلما سمعت مريم هذا الكلام الصعب الذي كان يقوله اضطربت
جدا اعترافا [illegible] واعطها الهلع الى ان الخاطب [illegible] حال
[illegible] الامير [illegible] عليه [illegible] المسا [illegible]
[illegible] والله يا سيدي بيسوع المسيح [illegible] من [illegible] موره
[illegible] الى هاهنا وانقذني وكان من اهوال الامواج
[illegible] يا سيدي ولا تدع الحبيب السلطان يسمع [illegible]
ولا [illegible] الى انا ابنة صغيرة وليس لي عون سوى الواحد
[illegible] ابنك تصالح [illegible] الى [illegible] الدهر [illegible] الامين
ما انفتح علينا [illegible] لقد اتى [illegible] هذا الخاطف لنا اليوم
[illegible] كان [illegible] عليه وهو يقصد ان
[illegible] فلما سمع [illegible] الحبيب منها هذا القول قال لها حقا
[illegible] اهل [illegible] الملك هذا هو جزاء الذي
الذي كان [illegible] لقد [illegible] عن [illegible] النهر وانت
[illegible] ها هنا [illegible] واحدة [illegible] ان

تصنيك سرا ولاسيما اذا لم تفك لاجل سمعتك الطيبه
والاعمال الصالحه التي يلمعني تمرار السر ولست اظن انها
صحيحه وجميع الاعمال الحسنه التي كانت تلمعني عنك كتب
اصدقها انك محسنه الى جميع الناس فاما انا الذي كالا ح
حسب المعهود من المسيحين المحسنين لبعضهم بعض الذين لا يريدون
ان يلحق احدا منهم مكروه فهو دا اقدر ان احمل عني ولم يعدني
انسان بالجمله لا اقف بين يديك لا بانوس راحه ولا استاح لونه
تشفق عليه ووقال من اجل الاثنتي عشر وبعثك يا رومانه
يا رعدا الجحيم لو بيك لم تسلم هذه الطفله الرحمه والعلا
الحسنه في يدي الملول لكنا نعطوها مع ابيها في مرة واحده
ويزول بذكارهما من على الارض معا لكن بصوت عليك لا حيث
ماذا اقول عليك لاني في اليوم السابع بيد هولاي القوم
من قبل غروب الشمس لا من الليل اذا لم توهم ليس لو اقمهم
الكرامه ولا يحسبوا في من بين عبيدهم وللوقت بعد هذا الكلام
تلمذ عنها قليلا واطرق بخشيه بنظيمه واوري كابه بعوم

عوز

ليحمل قصدا اخوت السر في قصد الله رقعة من باطرها الى
السما وقالت يا سيدي يسوع المسيح انا لم اكن حاضر
بارزا من الحارس واحفظني انا ومن معي من كل ١٢٩٦
لابراسه صحيحه ولست اعرف اسوال يا ربي واسيدي
في ساطوني ولم يكن موتها العزيزه الفادره بعضا حتى امال
ما حسب الى هذه الكوره نسبه لانك بها من لا رجاله وعون
من حينه لم ولا يعني القديس والحدمع انك الصالح دروح
القديس ايا ذا الدهر الى الدهر ومن بعد هذا قام واخذ علمان
على اسمه وسكنوسو هذا اذاع مصالحين اصلحا
واستلام الصوم والصدقه في ذلك من مائر على
الصلوات وكانت له امانة عظيمه في القديس ماري بطرس
الى سيده مريم وقبل راسها وقال لها يا سيدي انا سمعت
وانا روح القدس ماري بطرس يقول مرارا ان الشيطان
انا كل ساعه يقصد ان يصل السر ومن ذخر حتم
الصبر ولا يريد ان يخلص احد من البشر والان يا سيدي مريم يا

كان الله لا يتركنا ولا يرفضنا ولا يسلمنا لكنه يطيل روحه
علينا حتى يطهرنا صبر مار فاعطني هذا اللوح للحسب الذي فيه
اسما سيدي بقطر مصور وانا اومن ان حال معنا وانا اتقدم
نحو هولا القوم فان كانوا هم حال فالالهة تطلبهم وان كانوا
انصارا من على الخصمه فالله قادر ان يخلصني من هلاكهم
وللوقيانوس فلم الغلام رومانوس وناول اللوح للحسب الذي فيه
مصور مثال الشهيد العظيم ماري بقطر وقال يا سيدي مرنا
اني نعلم انه اذا قام الحرب على الملك بعد ذلك يسلح لعباده
بالة الحرب ويرجعون الى الحرب ويبذلون منهم للموت عن سيدهم
في محاربة اعداه هكذا الحال الى انا ايضا اليوم اذ لم احارب عن سيدي
القديس ماري بقطر بما سمعني في كلامه ولكن انا اومن انه يكون
لي معينا وناصرا ويخلصني وهو دائما لي ويشفع الشهيد
ماري بقطر قد بذل نفسه للعذاب في مرضاة سيده ولذلك
انا اليوم اتقدم الى هولا القوم واعلم ما هو حالهم فان امت
فانا للرب وان خلصت انا من هلاكهم فهو قادر على كل شي

١٠٣

والذي ارادته على وللوقيانوس ودع جميعهم بالسلام وركب في
زورق لطيف واخذ معه غلامين اخر وعدوا الى بر الشرق
ثم صعد الى البر وقال للغلام ورفقه اذهبوا بهذا الزورق
الى البر الغربي ووقف وصلى قائلا هكذا اللهم الذي استجاب
طلبة موسى عبده وانقذه من يدي فرعون بامر نجاد انبا ل...
... المساء ولم يدعهم منه يحيى انا ايضا اليوم اللهم لا
... لا ... عبدك بطرابارت في الاخر سيدي مرنا ولكن
نعينها فان كان هولاي جالات ... فاطلبهم بموتك
لا الالهة ولما قال هذا ابصل مثال صورة القديس ماري بقطر
ونادا العبد نحوهم يطلب ... وسجاعته وكان قد اصبح قلبه
انه يبذل نفسه الى الموت فلما راه الناس وقد اقبل نحوه نفر
نحو غضب جدا ولطم وجهه غضبه وصرخ بصوت
عظيم قايلا امسكوا الى هذا العبد السوء واتوني به لاجل
جسارته على الحضور الى محلي حتى اضربه ... بسجاعته
وللوقيانوس فسار غوا نحو العبد نحو العبد الصالح رومانوس

ساطور كبير كمن يريدوا ان يقطعوه لما هو ما يليهم ويقدرون فيهم
مرامهم وادامهم مخلصين الوجوه وفي منظرهم خوف عظيم فلما
شاهدتهم هكذا اعلم نفسانيهم حالا ان ساطورا ففرح جدا
وساوا اللوح الخشب الذي فيه مصور مثال القديس بطرس
وملة واعتقه في حضنه وللوقت لما شاهدوا الساطور
مثال الصورة الذي للقديس ماري بطرس ولو ادا ارين بعضهم
مع على بعض كان الحراس طردهم بالرماح فهذا العدد وقد لبوس
لكوا في هذا المزمور فلما الرهبان يقيق فهي من احواء الرب
ما صار من لحوح الى الحرم اما ١٣٩١ الماراي لحاده
ولو اهارس الطهر لما ساطر احرفا طهرو لحالا عطمه
اما الغلام الصالح روقد لبس فانه داسلوني هذا المزمور
فلا يقوم الله ويتبدد جميع اعداه ويهربون مبغضيه م
وجهه وتضمحلون كما تضمحل الدخان ويعبرون كما يذوب الشمع
قدام النار كذلك يهلك الله الخطاه من بين يديه وهو
يقول هذا وهو يسعى نحوهم فكانوا يتوافقون بعضهم على بعض

بنوا معون

من شدة الغليان وارتفاع الامواج وكان الشماس قد يطلع فراى
النفس ليس تسفل ذلك النهر وامواجه يسفلهم الى هذه الجهة
وهذه الجهة ويعبرها الى اسفل القعر فاستد ذلك جرعة عند
وقال انا السالك يا سيدي يسوع المسيح ان تنجيني من هذا النهر النار
ارى الملك يا سيدي الملاك اهلكني فليلانى مضى ونعلم سيدي
الشهيد ماري بطرس ما اتي وينجيني في هذه الساعة الصعبة
الشديدة فقال له الملاك ان المقصود من هلاك ياتي الملك
الملايكة المطلة باحدول ويعد قول وان جا الشهيد بطرس
الملاك يصل الملاك الى المر عبوره فقال له الشماس يا سيدي الى المرتعب
وجا وهلع لما اعتد امر هذا النهر النار العظيم فقال له
الملاك لا بد للمر عبوره ضروره فبادر الان واعبره وانا امر
معك حتى يسهل الله فلما سمع ذلك الشماس هذا امر الى النهر النار
وللوقت احتطفته الامواج وانزلته الى اسفل فصرخ بصوت
عظيم وقال يا سيدي الملاك اصنع صدقة وخذ يدي وامض الى السيد
ماري بطرس اعلمه بحالي لكي ياتي ويخلصني من هذه الشدة العظيمة

الذي امامها لان هذا هو الوقت الذي فيه احتاج اليك لانك
قد اخترت جدا لان هذه النار اصعب واشر من نار العالم جدا
وصار كان يقول هذا والامواج تغرقه واذا الشهيد القديس
ماري بطرس قد وقف على شط النهر ونادا بصوته الحلو نحو
الشماس قايلا له لا تخف اسرع وهلم الي واما الشماس
واقف متعلق حتى يجد لديان العدل بوجه لا يستحي ولما وقع
صوته الحلو في اذان الشماس حين تلك النار صارت مثل برد بارد
وعبر براحه وسهوله واتى الى التي حيث القديس
ماري بطرس بيده النورانيه وسحبه واصعده الى البر وسلمه
وساره الى ان بعد قدام ديان الحق بلا حزن بنعمه وهبة
الرب وادخله الى داره الروحانيه الدايمه الى الدهور
فقال الشماس للقديس ماري بطرس يا سيدي لهذا الرب حقا
نور لسيحاني واخذت نفسي من هذه النار الهايله لانه لما اخذ
حلاوه صوتك في اذني صارت تلك النار العظيمه مثل الماء
البارد فقال له القديس ماري بطرس حقا لانها صعبه جدا على

244

الخطاه الاشرار لانها اشد صعوبه واصعب واما الابرار فيعبروها
براحه وسهوله كانها ما بارد عليهم ولولا الملك بتوبه عظيمه
مثال لك اسرعك توهتك لي هيبه ما كانت النار احرقتك فلما صحا اما
الشماس شكر الله اذ قد نال هذه الكرامه العظيمه عند
القديس ماري بطرس اذ ادخله الى داره الروحانيه لينتفع فيها
الى الابد وكان من بعد هذا اهل الطوبانيه فرحا وفرحة بهجه
لاجل العوايد والعجايب التي كان القديس يصنعهم في نفسه
ثم انها اشد عند ومدبوس ولعامه امور لسعه العصر
واسقف عينه بلمصيد من علايها محسن لله وخلف عندهم
امر لا يكن من نيم حاجه المساكين والفقرا والعرها والايتام
ولاد امل ... مدبوس ان يحسن لهم من نوع حرجوامس
مدينه انطاكيه الى الحبر رجوعها اليها والعوايد والاعاجيب
التي شاهدتهم بعينها اسمهم في اوراق واحدهم متعلق الى انطاكيه
وهي فرحه جدا لمسروره لاجل ما شاهدت من العجايب والايات
ومواهب السما وحفظت الكتابات عندها للما ستقبله الى

ها جرى

الى حال كبير وان الله الصالح يحب البسر حفظك للا الاوران
الى اماني لنا الحقير واصنع هذا المبر فوجدتهم قد عموا افقرانهم
ويحسب للاهم حرا ويحدث اسد صانع العجائب في قدسيه وهو دا
قد احضرتم نما وجدت بحمد الله وسهيده العظيم ماري بطرس
وانا اسلكم اليوم ايضا ايها الشعب المسيحي ان لا تدعوا اسامي
الجميع وتلونكم تعصلكم لبعض في عيد هذا الشهيد ولا
تطلعوا للسوان بعين طالحة للوبا الا ان احسنوا لذلك لاجل سمع
فينا الشهيد العظيم ماري بطرس يعفر لنا خطايانا وعطايانا
في الامانه الارتدكسيه الى النفس الاخير حسا ان لسان عصر
حدا عن وصف مدايحك ما هو الذي اقوله وما هو الذي
ارتله من محاسنك ايها الحامل الاله المسيح اي لسان حسدا لى عدد
حكم سيطر واسيك ايها الاسفهسلار الكريم بالحقيقه اي
لوان سطول عمري وانا اقص محاسنك التي تصنعهم لم الملال
النسر مبهم ايها المعترف الحقيقي للسيد المجاهد العالب
الطاهر من هو الذي يستطيع سطوح اماكنك وامالك الى

نصنعهم في بعلك وحسلمنا انه لا يقدر احد يحصى امواج البحر
كذلك لا يقدر احد من الناس يحصى عدد القوات والعجائب التي
صنعتهم بلسيدي الاسفهسلار ماري بطرس ايها الامير الصغير
الحكم الذي حلمنه علينا المرتعس ايها الذي روض كل مملكه هذا
العالم وعناه حتى احد المحاراه في السموات اضعافا كثيره بالحقيقه
عظيم هو المجد الذي اعطاه المسيح لك في السما وعلى الارض
لانه ايضه حور لك قد ملت كل نور العالم ومجدوا اسمك في كل
موضع من الفضل للحران التي حلت فيه الى قبل ابواب السماوات الى
اوقات العالم كله محرول باسهد اسماعا عطيا لان الله جعل
عجائب عسوا اناباه هو في بعلك ايها الذي سوا على اسمك المقدس
الى الان سعا للموسس ايها العظيم في الشهدا ماذا اقول في مجدك
ومن اسهلك ولا احدا احد يساويك ويعادلك ابسول طايما
سفا ان الهلنا ياسك فانت اقوى من السال وان قلنا انك من
روسا الانا فقد فقتهم وتشرفت عليهم بحسنك للغربا ولرهضتك
ومراحمك وان انا قلنا في فانت كالملاك تمشي على الارض ديانو
وعلى الدليل وان الملك سوف يعطي اسد بصره ونحله ونعمه بسبع سنين

يصدق على باب انطاكيه وان قلب رسولا كان لا يسدد لذلك
نسبه الرسل في مواعظهم وزواجرهم وبعد البهم بالفخر
الشهيد او عظيم السعد لحقا ما قدس الرب مار بطرس لقد
اسمعنا اليوم نطلب اقوال الله وحسن نعالبهم المحبه المفرحه
للقلوب لاستماع اقوالهم ونحصل على جميع خطيه اهد ويريدان
نعمل كل احد لا يعرف الحق بعد يتم الى صفا الخلاص ان لم
له بابا [illegible] ان القوات والعجايب التي لهذا القديس الشهيد
العظيم الاسم مار بطرس وان سماعه مقبوله عند
الله التي ارى ان فعال الوسائل التي يعطي فيه منها العقل لانه
لا يحسنا وصف القوات والعجايب التي لهذا الشهيد مار بطرس
لا يحصر الكلام ونسمع القول حد ايل في هذا ثابته للمومنين
وبهم النعمه [illegible] الذي لا يومنون لا اقول قوما منهم [illegible]
وقوله اما انتم لست هذه الاخبار صحيحه لقد لزم لذلك يا حدون
عليهم اعظم نبوته واستعدادا من الشهيد الاصفى الاجل
انه عوض ما يحكمونهم يحدوا افواههم ومجامعهم وليسمعوا الان

او ليس [illegible] ماذا اقول داوود النبي في زبوره الطاهر ان الله
يحب [illegible] واصطفاه الاله اسرائيل هو يعطي القوه لشعبه
مبارك هو الله اله الابد بالحقيقه ان الله مبارك الى الابد
ويحب هو في قديسه لكن قوما مسلمين جهال يقولوا ان الههم
هو داحض الخطر وما من الناس الاشرار يمضوا الى بيع الشهدا
ولا يكاروهم بقطعهم فليعلموا [illegible] ان النبي العظيم داوود يقول
ان الله قاضي عدل طويل الاناه قوي صابر بسخطه وفي يوم [illegible]
الله ليس الاهمال طويل الروح لا يريد هلاك احد من الناس
بل يتوبون جميعا ويخلصون لانه اذا ما هلك انسان بخطيته
فليس يغفر له واذ لم يتوب فهو صاير الى عذاب عظيم لان الله طويل
الروح على الانسان ويمهله لعلمه انه في كل حال صابر الله فجازيه
كاستحقاقه [illegible] الا ان ما اخوتي لا يكونوا اعداكم مومنين يقولون القديسين
ومجامعهم اقول لكم ان كان لا يومن بقواتهم فهو ينال عذاب عظيم في
يوم حكم الله العدل عليهم القديسين بالحياه بيحيا فيسمعوا انا
عبد الله معطي للخطايا وانا [illegible] لكم اليوم ايها الشعب المسيحي

ان تعملوا اعمالاً حسنة مستقيمة القسوس منكم [illegible] لاورا ٢٠

السع ما لطهاره وتعلمون شعبهم خوف الله ليحدوا [illegible] لاص

موسمهم والشعب ايضا فليكونوا سامعين طايعين لتعاليمهم التي

تعلموهم لترضوا نفوسهم والشمامسة فعليهم يحوا نفوسهم بغير برهم

ولا يدنو ويبرعوا عنهم كل العجب والكبرياء ويحدروا [illegible] النواضع

بغير تهاون ولا تقصير والاهود ما فيس فليكونوا حافظين

لقوانين المذبح غاية التحفظ والمرتلين فليرتلوا تعلوت كلامهم

فهمه ولا تتقدموا الى زيادة عما قد وضعوه ابائنا الرسل وابائنا

القديسين اللابسين الروح والبوابين ايضا فليحفظوا ابواب

البيعة غاية التحفظ لئلا يدخل احد من الانجاس او اهل الطغيه

الى موضع القدس فيدبروا اغلاق الهيكل كما سطر العلا

مباري تنظر اعمالنا الصالحة فيسمع مبادرا امر الرب ويعفو

لنا خطايانا في يوم حكم المهول ونحن نسال ربنا والهنا ومخلصنا

يسوع المسيح الكلمة من الاله المتجسد من البتول السيدة العذرا

منتهم التنول الكامل خليقته وامنا لهم من الشيطان

الرب جماعة هذا الشعب الطاهر الاستقلال

[illegible] الذي [illegible] بن [illegible] له

ان يغفر لكم خطاياكم وتصلح [illegible] نفوسكم ويجاوز

عن سيئاتكم و[illegible] وصومكم وصلاتكم

ويجعلها مقبولة امام [illegible] الوزاني ويربي

اولادكم ويقوي [illegible] وينجح الغيه لاهولكم

[illegible] علم ويخصب بالبركات ثمار زرعكم ويحفظ

[illegible] ويحب علمه ملوك المتولين عليكم وذلك

[illegible] المعاند [illegible] المقدسة [illegible] حلم

رسلكم [illegible] من الهفوات ويصحح لكم ما عملتموه

من [illegible] ويجعلكم [illegible] بلا عيب ولا دنس

[illegible] الخطايا والذنوب مستوجبين [illegible]

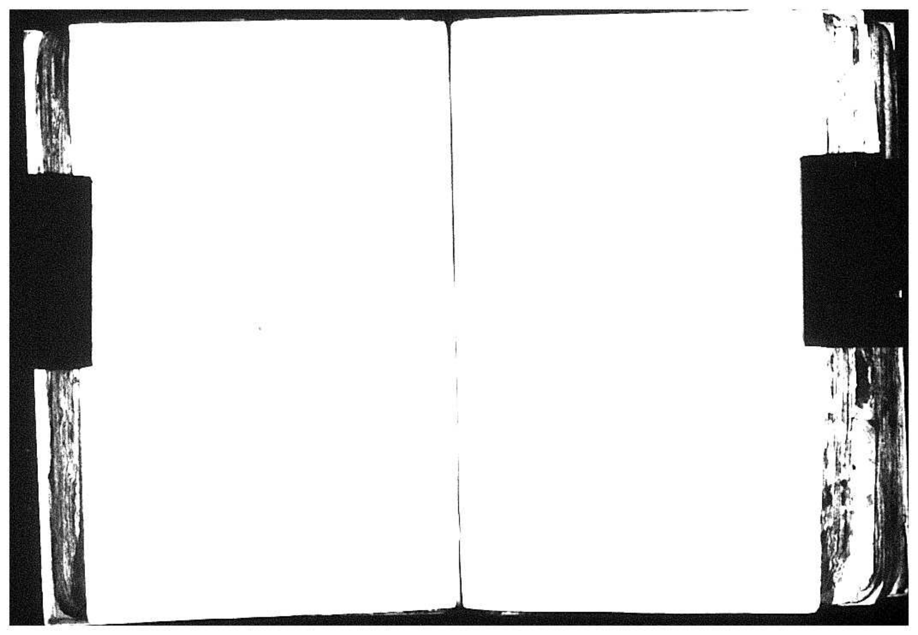
[illegible] الذنوب ويبلغنا امثال هذا العيد سنين

[illegible] واعوام متصلة بذلك امين [illegible] ويحكم

[illegible] حسادكم ويديم [illegible] الاسرار ويجعل [illegible]

اعدائهم المقاومين لكم في الباطن والظاهر وعم
خطاياي انا المسلمين بها وبحق [illegible] رلاى
شفاعة العذرا [illegible] النور وما في من بعد الاحو
الرسول وفاته السهدا ا [illegible] امين

وتمت [illegible] [illegible] [illegible]



ما المطيت الابليس لاحساد وهو سيدى ومخا

سوع المسيح هو الذى عافانى واما السحرة فا

هو الذى يربطهم ويخلدهم ان ولع الخ

في النهر وقال له انا اهل الحسد انا

صنعت من دمعة اخرى فقال له القد

اع العذاب انا امر سيدى يسوع ان

حتى وتفصلت بها الا امر اسد اهل السلطان

قال الآخر فامر بقتل الحسد لرجا فامر السلطان

بان النسر والحسد جميعا في همم وهو قادر على ابرة

احكم الامر هو نعرف حسد امرأ

رواحد بدا محمما بالنار ويجعل على

ان حصروا اسا على نار ويجعلوا على

عوه الحجارة والحاطية عنه

ويكون القديس حكيم هو ا

لسانه فقال له الكاد

من يدي الاس سمر امران يعلو مبلس ويعلو محمد لسرى عنقه
ب عطر الخمر ومون سرعه وقصر السحاب على هذا
لعدات بعوه السد المسيح له المجد فلما نظر الكافر انه قد
صبر على هذا العدات بسحاحه ثم امر ان يحضروا اسباط
ملوبه على اربعه وان يضرب فضرب حتى لمسلسلا الارض من دمه
وكان السماع صابرا على ذلك ثم صلى الى الله وقال يا
والهي ايها جعلني مستحقا ان اعذب على اسم المقدس فلما
نور انه لا سعدد يعمر اوكار مع امامه ما السد امر
بصدر راسه ولسطالعه هلد افابلا ان من وروبوس
ز الالهه الكرام وورفضوا وامرنا و يملا ناس
ه الضاو ثمه و بو ... راسه هل
سر لبوه دابه لا حسده لان صعف
زانه الى ان وصلوا الى الفساد وفيه
ان فلما ان الصف من الملوك القاتل
يه وصلى هلد افابلا اسلك يا سيدي

عهد

ع المسيح يا ان الله الحي المحمد كلام العالم ان تسمعني
وتقبل طلبتي وصلواتي امام كرسيك النوراني اسالك ان تسمعني
كما سمعت يونان وخلصته من بطن الحوت اسمعني انا اليوم
كما سمعت ارميا النبي وخلصته من جب الحماه اسمعني انا اليوم
كما سمعت دانيال وخلصته من افواه الاسد الضاريه اسمعني انا اليوم
كما سمعت الثلثه فتيه وخلصتهم من اتون النار اسمعني انا اليوم
كما سمعت ابانا ادم اسمعني كما سمعت شيث وعلمته الكتابه اسمعني انا اليوم
كما سمعت نوح وخلصته من الطوفان هو وبنيه اسمعني انا اليوم
كما سمعت ابرهيم ابو الاباء وخلصته من ملك مصر اسمعني انا اليوم
كما سمعت اسحق وافديته بكبش من الذبح اسمعني انا اليوم
كما سمعت يعقوب وخلصته من اخيه عيسو اسمعني انا اليوم
كما سمعت يوسف وخلصته من العبوديه اسمعني انا اليوم
كما سمعت موسى ... واعطيته الناموس و... اسمعني انا ا...
كما سمعت يشوع بن نون واوقفت له الشمس ... ا...
كما سمعت داوود وخلصته من جالوت ا...

فاسمعه حرما املك قود لي مرضه وازدتك على عمره خمسة
عشر سنه اسمعني انا اليوم كما سمعت داود النبي وخلصته
من خاصه اسمعني انا اليوم كما سمعت ايليا التسبي وامسكت له
السما لمده ثلث سنين وسته اشهر اسمعني انا اليوم لسائر الشهدا
والقديسين والابرار والصديقين وهم ارضاك باعمالهم الصا
لحه لك المجد الى الابد امين فلما فرغ مرقوريوس من صلاته واذا
السيد المسيح له المجد والعظمه نزل من السماء في عظم
ووقف حذا الشهيد العظيم ماري مرقوريوس
[illegible] وخاطبه هذا القول السلم لك يا حبيبي
ومصطفى مرقوريوس تعال الان استريح في ملكوتي فان صلوا
وطلباتك قد صعدا امام كرسي ابي [illegible]
الان ايها المجاهد واستحافظ للامانه باسمي اقول لك
اصفيني مرقوريوس [illegible] واسلمت جسدك
القدوس انا احعل اسمك يكون شايعا في
[illegible] رض وقوات كثيره تظهر في البيعه التي

١٢٤
تبنا في الاماكن على اسمك وهم يكون نسبته ويدعون
[illegible] وانا اعطيه عاجلا من جميع شدايده وكل من يكتب
سيره جهاد الملوا تعابك التي قبلتها على اسمي القدوس انا اكتب
اسمه في سفر الحياه وكل من يكفن جسدك على الارض انا
البسه اكليل النورانيه يوم يقف الكل انو عرايا للدينونه
وكل من [illegible] كنيسه على اسمك فانا اغفر له مسكنا في اورشليم
السمائيه ومن سمي ولده باسمك فلا يكون لي عليه ولا يكون
[illegible] علاوة وطول ايام حياته وكل من يحمل الى بيعتك
[illegible] يوم تذكارك انا اسامحه واغفر له جميع خطاياه
وكل من [illegible] للمساكين في يوم عيدك انا اجعله مستحقا
للجلوس في الوليمه الالهيه واما انا اجعل ميخاييل رئيس
الملائكه حافظا لسفينه الاند والقنادين في البحر وكل
[illegible] ودعاني باسمك فانا انجيه وكل امراه عاقر ادا سالتني
باسمك فانا اعطيها ثمر الاولاد وكل من كان في شده او ضيقه
في البراري او البحر وطلب الي باسمك فانا اعطيه من شدايده
[illegible] كل السعف [illegible] يوم تذكارك [illegible] ايها الاتي [illegible]
[illegible] يا صفي [illegible] الرحمه والغفران [illegible]

هذا ما قاله السيد المسيح له المجد ولذكره السجود والعظمة
للقديس مرقوريوس وبارك عليه وصعد الى السما بمجد عظيم
والقديس سطر اليه حسنة قال القديس مرقوريوس للجماعة
المؤمنين به يا اخوة اعلموا انما امرني به ما قال لهم انا ارسل الذي
دعى لي اجلى نعمة المقدسة ان يعلم الى المخدع
المقدس وعنده قال هذا من نعمة المقدس واحدث
راسه المقدس في الساعة الثالثة من النهار في مثل
هذا اليوم الذي هو الخامس والعشرون من شهر هتور
وظهرت منه اعجوبة عظيمة [illegible] الوقت وهو انه من بعد
ان تمت شهادته بهذا السيف صار جسده مثل الثلج
وفاح منه رائحة عظيمة طيبة ذكية ثم انهم جعلوا
جسده في موضع مخفي المكان الذي اخذ فيه
راسه المقدسه وقد ظهر في ذلك المكان ايات وعجايب
دائما منه [illegible] ولا تقدر لسان جسدي سطرها
ويحرسنا الله ربنا والهنا وسيدنا ومتول خلاصنا السيد

... نسبح لذكره السجود والعظمة بشفاعة هذا الشهيد
... الطاهر الشجاع البطل شريك الملك مرقوريوس
ان يعتقنا واياكم من ... وينجح لاعمالنا ويزرع الاحـ
... ويوصلنا الى المواريث المحتسبة في سائر الاقوال
... والاحوال وان يكثر ارزاقكم ويسمي بذكركم
... اولادكم ويسمع العهد لنسائكم والنساء الصالحة
... لكم ويعلو سلكم ويحن عليكم قلوب المولين عليكم
... ويذل سائر الاعدا المناصبين المقاومين
لبيعته المورثة ويجعل بابها مفتوحا في وجوهكم على ممر
الدهور والزمان ويقبل منكم صلواتكم وصدقاتكم
... التي تعملوها في السر والعلانية ويقبل منكم
... هذا الشهيد الطاهر العظيم ماري مرقوريوس
... نحن نحمد السيد له وشفاعة ... كلمة
... لاله العذرى البتول والشهيد العظيم
... المدينة الاسكندرية مارى مرقس الانجيلي

الرسول وكافة الشهدا والقديسين ومرضيا الرب
وبرصه باعماله الصالحه الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين

بسم الاله الواحد الاب والابن والروح القدس

ثم [illegible] بعد الان لفاضل الاكسندروس رئيس اساقفة [illegible] والسعيد
[illegible] كرامه الان لعظم القد[illegible]
[illegible] مدينة نقوس [illegible]
[illegible] بالسعيد
[illegible]

[illegible] الاعادا [illegible]
[illegible] الطاهر
[illegible] والخاصه [illegible] الاسقف
[illegible] العشرين
[illegible]

الحمد لله الذي انتخب له كهنه ورؤسا كهنه وايدهم
وصيرهم [illegible] مختارين برحمته ومبشرين وجعلهم
اساسات لصخرة الايمان المستقيم وبتهمره وجلي
على ناجات الامانه ومنابر الديانه وتعلمهم واجرى
على ايديهم الايات الباهره والعجايب القاهره وشيدهم
وقواهم على احتمال المشقات والالام باسمه المقدس وشجعهم

واعانهم على مقاومة الاعداء المناصبين وصبرهم واقامهم
له انسابا مختارون فادناهم اليه وقربهم وكان لهم
معينا في اوقات مناصباتهم وضوايقهم ونجاتهم وللملكان
جعلهم الصالح نقلهم الى محل الانوار حيث ليس فيه
هناك الم ولا بوار في يروشليم مدينة الابكار ومحل
الصالحين والصادقين والابرار ومقام الرؤوسا الذين
حفظوا رياساتهم لهم مشاهدين في طبقات الاخيار فله الشكر
كثيرا على مر الاوقات والازمان والسبح والعظمة والقوة
والسلطان الان وكل اوان فل...
واضع هذا الميمر المقدس ... لله ...
... وسبعة هي وعالية جدا ومنتفه من امواج
الناظر الى لفكر الفضايل العجيبة لاني خايف ووجل
في سلوك هذه اللجج العميقة التي لهذا البحر العظيم الذي
تقدمت اليه لما اعلمه من تقصيري وعجزي في العلم والعمل
ولكني استعين بمراحم الرب وكثرة اسعافه ومعونته
للمساكين امثالي واتوسل اليه بشفاعة هذا القديس

البار والشهيد المختار الذي رئيس الكهنة ابانا سرابامون
واتمنى ان بشفاعته ينهض فكري ويرتفع عقلي وتقوى
نفسي ويزول عني الوهن والكسل والاضطراب واتوكل
على الذي قال لا تهتموا بما تقولون لانما تتكلمون به فان
روح القدس ينطق في السنتكم فهو قادر ان يطلق لساني
كما قد اهلني وجعلني راعيا لشعبه وقطيعه الناطق هكذا
ايضا يعطيني فهما صالحا وفكرا مستقيما ونطقا مويدا اعلمه
الروحانيه لاذكر مناقب هذا القديس الجليل وشرف
جنسه وفضايل اتعابه الروحانيه وانما اتجاسر على هذا
لئلا اكون اسمع ما سمعه العبد الكسلان الذي دفن الوزنه
التي قد اعطيها من سيده فاخفاها في الارض ولم يعطي ربح
لينال الكرامه ولكنه نال باخفاها عقوبات كثيره وانا
الان لخلو وطابي من العلم والفضيله اشبه ذاتي بالامراه التي
جملت الفلسين التي لم تملك غيرها وما ابقت شيا من قدرتها
ولا تركت لها سبيلا لما تقدر عليه فمدحها رب المجد بما فعلته
من اخراج ما وصلت قدرتها اليه واسل السامعين بسط عذري

صار هذا [illegible] ابن ابوين مكرمين من قبيله يهوذا
السبط الذي اشرق لنا ضو الصبح الذي هو نور الحق
سيدنا يسوع المسيح الكلمه الازليه المتجسده من
مريم العذري الذي هو الشاهد الكريم راس الشهدا
وتمامهم الذي شهد على عهد بلاطس البنطي ووضع اساس
احتمال الالام ما حمل نفسه عليه من الصليب الذي منع
لنا ان نحامد عليه ونسلك وصاياه لا لالمه كان سببا
لخلاصنا من عبوديه المخالفه صار ميلاد [illegible]
سر امابون بمدينه يروشليم وكانا والداه من جنس
اسطفانوس الذي هو ارشي دياقن اورشليم الذي جاهد
على الايمان بالسيد المسيح واظهر لليهود المخالفين انهم
قد حادوا عن طريق الحق وارتكبوا الباطل وقص عليهم حقيقه
تجسد السيد المسيح له المجد وبين لهم سبب ذلك من
بدو الخليقه والى الخطاب لموسى النبي وبين لهم نبوات الانبيا
التي تنبوا بها على تجسده لخلاص البشر فكان القديس اسطفانوس
الذي اظهر من القديم نور الشهاده وراى كمال السرادهر

عن السيد كلمه الله الاله انه قايم عن يمين الله واعترف
هذا الاعتراف الحسن الذي للايمان المستقيم وكان
هذا القديس الطاهر سر امابون من هذا الجنس الشريف
وكان اسم ابيه ابرهيم ولم يكن يعوزه شيا من الفضيله
والامانه كابينا ابرهيم عليه السلام الذي هو رييس الابا
وكان اسم جده لابيه لاوي ابن يوسف اخا سمعان الذي
ابن عم اسطفانوس الذي هو رييس الشمامسه واول الشهدا
ومن ابصار قبيله ابيه واسمها مريم مقدسه لنا شرف جنس
هذا القديس وشرف ابواه اللذان كانا خايفان من الله سالكان
في وصاياه عاملان باوامره ونواميسه وكانا قد كملا
في الايمان بالسيد المسيح فرزقهما الله هذا الولد المبارك
واحبه الله من صغره من بدو ميلاده واسمعه الصوت الذي
اسمعه لنبيه ارميا عند ميلاده هذا النبي العظيم الذي شاهد
العجايب العاليه من اجل الكلمه وسطرها لنا باشكال عجيبه
اذ كان يصرخ نحوه قايلا اعني القديس سر امابون اني
اصطفيتك مذ كنت في صلب ابيك واخترتك مذ
كنت في بطن امك وجعلتك نبيا في ساير الامم واقنك

وبني بعض الجماعه الذين هم شعبي وتطيعني الذين امنتهم
بدي وهدم الفكر والكلام الردي من قلوبهم من
قلوب الكفار وغرس الايمان المستقيم الذي شبهه
بالحنطه التي تسند القلوب وتقلع الزوان المر
المظلم الذي يادي من يتركه في جوفه هذا الصوت
الالهي الذي سمعه هذا الاب انبا سرابامون النبي والرسول
لانه نبا باشيا كثيره قبل ان تكون وصارت
تحقيق واحتمل الشدايد والاضطهادات التي جرت على
الكنيسه وبناها باعماله الحسنه واعترافه وهدم منها
الاساسات التي لعباده الاوثان وغرس فيها اشجارًا
حسنه مثمره وهم الذين امنوا من قبيلته واستشهدوا
وورثوا الحياه الدايمه وقلع منها شوك الفكر الردي
والكفر ونقض كل من يتعالى على المعرفه الحقيقيه التي
للسيد المسيح وكمل عليه الصوت الذي هتف على ارميا
النبي ودعي اسمه عند ولادته سمعان كاسم جده
لابيه كما تقدم قولنا الذي هو اخو استافانوس راس

الشمامسه واول الشهدا وقبل ان يكمل لهذا الصديق
اربع وعشرين سنه امضى عمرا ابيه ومضيا الى السيد
المسيح الذي احباه وفازوا بنعمة المعموديه المقدسه
وصاروا مومنين بالسيد المسيح وكانا يعملا قوانين البيعه
خوفا من اليهود قايلين الاله اعلم بما في القلوب والضماير ولما
توفيا والدا الصبي اخذه عمه سمعان وعلمه مخافه الرب
وعمده في وصايا الرب وفي علوم الناموس والكتابه ولما
نشا الصبي في هذه العلوم صار متواضعا جدا ومطيعا لكل
من هو مومنا وكل من يراه كان يحبه وكان كاملا في علم
الكتابه والدرس في كتب الله الى ان صار حبرا ومعلما
ومثل بولس الرسول الذي كان من كتبه للناموس العتيق
وصار خادما للروح القدس مقتفيا لاثار ذلك الرسول في
فعله وسيرته وغيرته على الايمان بالسيد المسيح وفي قبول
الالام المختلفه وكان سمعان عم هذا القديس كل وقت
يغبط الشهيد استافانوس ويطوبه بسبب قبوله الالام
على اسم السيد المسيح ولما كان القديس يسمع من عمه هذا

الكلام وامالة اشتعل في قلبه محبة السيد المسيح وصار
يفحص باجتهاد متفكرا في نفسه لعل يجد نوع من الانواع
يتصل الى معرفة السيد المسيح وكان اسقف يروشليم رجلا
كاملا في جميع الفضايل علما وعملا وكان لكثرة نسكه
ودياناته يجري الله على يديه ايات واشفيه وان الفتى
سمعان الذي دعي سرابامون كان قلبه متعلق بمعرفته عن امور
السيد المسيح وكان مجتهدا في التلاوه والدرس في العلوم
اذ وقف به ملاك الرب وهو منير جدا فلما راه الشاب قلق
وسقط على وجهه من المخافه وان الملاك اقامه وقواه وقال
له لا تخف ولكن قم امض الى يوحنا الاسقف فانه يعرفك
ما تفكر فيه من امر السيد المسيح وحقيقه ما تقصده منه
وكان هذا الرويا كمثل رويا كرنيليوس لما ارسل له الملاك
وعرفه ان يرسل خلف بطرس راس الرسل ليعرفه طريق
الرب الذي فيها الخلاص فلما سمع هذا الشاب الطاهر
سمعان المدعو سرابامون هذا من الملاك قام مسرعا
واتى الى الاسقف باجتهاد كثير ولما وصل اليه واجتمع

وعرض عليه افكاره وعرفه انه يقصد ان يكون
نصرانيا فلما راى الاسقف كلامه بعقل وسكون
وهدو وفكره وقلبه مايلان الى الايمان بالسيد المسيح
سال عن جنسه وقبيلته فعرفه انه من سبط
يهوذا وانه منتسب الى القديس اسطفانوس الذي جعل
في مدينه يروشليم هيك ارشي دياقن وصار بعد ذلك شهيدا
على اسم السيد المسيح وان الاسقف تعجب جدا وتحقق عن
حقيقه ما قاله من القساوسه بمدينه يروشليم يعرفونه
ان قوله صحيحا وان الاسقف مجد الله كثيرا الذي لم يرفض
زرع عبيده واتخذه من ذلك الوقت كالولد الخاص وجعل
يعلمه من الكتب الالهيه وشرح سر ميلاد السيد المسيح
له المجد وكيف ظهر في العالم وكيف صنع الايات
في المسكونه امام اليهود وان فيهم من انار الرب عقله وامن به وفيهم
من طاوع طغيانه واقام عليه وصار معاندا للحق وعرفه ما
احتمله السيد المسيح من الالام بجسده الطاهر النور الغير دنس
لاجل خلاصنا على عهد بيلاطس البنطي والموت الذي قبله عنا
وشرح جميع امور السيد المسيح الى النهايه التي صارت

فلما سمع القديس هذه الكلمه من الاسقف ابا يوحنا قبلها منه
بفرح عظيم ومضى الى منزله مسرور مبتهج كما هو مكتوب
ان الكلمه الصالحه في قلب الحكيم كمثل ماجد من ذهب
موضوعه في صندوق من حجر الياقوت لان قلب هذا
القديس سرابامون كان نقيا طاهرا لما فيه كلام الحياه
قبله بفرح واثمر له الثمره الجيده كما قال في الانجيل
وكان القديس يوحنا مداوما على الاستماع بقراه الكتب
والدرس في العلوم قوي الايمان بالسيد المسيح مما اوصاه
له الاب الاسقف يوحنا وصار صابرا على الانتظار
ماذا ينال المعموديه المقدسه من غير ان يظهروا به ابواه
لانه كان معسرا قابن جماعته وله عندهم منزله كبيره
لانه كان عالما في ناموس موسى وكتب الانبيا وفي بعض
الايام وهو متفكر فيما يفعله قام دخل الى الكنيسة ونام
فيها بحزن كثير لان حرقه قلبه على الوصول الى المعموديه
كان ملتهبا وفيما هو نايم في البيعه ظهرت له المهمه تعوس

المختارين والمنتخبين الست السيده مرتمريم والده الاله الكلمه
المعتنيه الخلايق بكل الاسقام الذي يطلبون المسيح من
كل قلوبهم وهي في حليه ملوكيه واعلمته بما يكون منه
وكان معها اجناد مصفين ثم انها لكزته في جنبه فقام
وهو مرعوبا مخوفا وبقي متحيرا من اجل الرويا فخاطبته مواجهه
وقالت له ما هو الذي اصابك ايها الشاب لاني اراك كامل
عبرانيا فقال لها القديس وهو في خوف انا يا سيدتي من
جنس اسطفانوس رئيس الشمامسه الشهيد الذي صار
شهيدا في هذه المدينه على اسم السيد يسوع المسيح وانا ايضا
لي اشتياق كثير ان اكون في امانته واصير من اهل المسيح
يسوع ومن حيث من اجل هذا اتيت الى هاهنا التمس معونه
من السيد المسيح ليسهل لي سبيلا ان اكون نصرانيا فقالت له
والده الاله لا تقدر ان تصير نصرانيا في هذه المدينه لكن انا
لي رسول اريد ارسله الى الاسكندريه [illegible] معه الى هناك
الى عند القديس ثاوناس رييس الاساقفه فهو يكمل المعموديه
فهو يعطيك المعموديه المقدسه وتصير نصرانيا من يده وهو

قد اعلنه بانه هو ولما قال له هكذا اختفى عنه وانه
قام لوقته بفرح عظيم لمشاهدته هذه الرويا العجيبه وكان
معه ملاك طاهر له كشبه انسان كما ارسل الله ملاكه
رافائيل وحمل طوبيت الى جبل ازاني لياخذ له من هنالك
عروسه جسدانيه كذلك امر الاله ملاكه حمل هذا
القديس الى مدينه الاسكندريه لياخذ له عروسه روحانيه
ويصير كوكبا منيرا لانفس كثيره ولما قام صلى هكذا:
قدام المذبح قايلا ايها الرب الاله ضابط الكل الجالس على
الشاروبيم ماسك الكل بابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا
الذي نكمل كل الاشيا ونحييهم بروحه المساوي
الذي ارسل نور الهدي الساكن في حضنه ابنه الوحيد
الى العالم وجدد الصوره الاولى الادميه بعد عبوديتها
بالخطيه من اجل المعصيه التي فعلها ابونا ادم الانسان الاول
وتجسد من العذري بالسفينه العقليه الغير دنسه مريم المعبره
التي لا نفرس هذه التي الجد لها بوحدانيته طبيعه
مفترقه من الاب سهل طريقي انا عبدك حتى انال الصبغه المقدسه

واخذ الخاتم الروحاني كما ارشدت يوسف الصديق الى
مصر واعطيته الملك عوضا من العبوديه كذلك انا
ايضا هب لي عتق المعموديه التي تعتق من يد الاعدا وعوضا
من عبوديه الاعداء ومن ثقل الناموس العتيق لان كل
كرامه وكل موهبه روحانيه اعطي من قبلك وهي ثابته
الى الابد امين ولما قال هذا قبل المذبح ومشى وان الملاك
مشى معه وصحبه الملاك ولم يعلم انه ملاك بل كان يظن
انسان ماشيا معه الى ان اتيا الى البحر فوجدا سفينه فركباها
للوقت واقلعا وكان صحوا كبيرا وهبت لهما ريح جاريه
فاقبلا بعجله الى الاسكندريه وحينيذ تقدم الملاك
الماشي معه لرئيس الاساقفه وقال له هوذا رجل خيرا قد اتيتك
به وهو قربانا للبيعه فاقبله اليك فانه اناء مختار وهو رجل
الله وهو فسوف ينال اتعابا عظيمه من اجل اسم السيد المسيح
فقال رئيس الاساقفه ابانا تاوما لذلك الملاك يا سيدي
اجعل لي علامه انظره بها لا عرفه فقال له انه جميلا في منظره
كاملا في شخصه احمر اللون ثم انصرف الملاك من عنده

الاسقف . وانا الى المركب فوجده مُرتسيًا على مينا
الاسكندريه فقال للقديس ايها الشاب ان هذه
هي مدينه الاسكندريه فقم امضِ الى حيث تختار ولم
يكن القديس يعلم ان ذلك الذي يصحبه ملاك بل كان
يظن انه انسان فقال له حقًا انني غريبًا من هنا ولست
اعرف مكانا ولا كيف اتوجه فانني لم ار تغربت
منذ قط ولست اعلم الى اين اذهب فان كنت انت تعرف
احدًا في هذه المدينه فارجع بي الى رئيس الاساقفه
كما امرت من اجله فقال له الملاك ان لي حاجه عند رئيس
الاساقفه وانا امضي معك اليه وحينيذ مشيا معا
ونهضا الى مكان رئيس الاساقفه فعرفوه البوابين انهم رجلين
عبرانيين قايمين على الباب يوثران الاجتماع بك يا ابانا القديس
فامر ان يوتا بهما اليه فعندما نظر رئيس الاساقفه الى القديس
سرابامون وهو ماشيًا مع الملاك الذي رآه اولا قال هذا
حقًا اسرايلي لا غش فيه قال له الشاب من اين تعرفني حتى
ان رئيس الاساقفه تفطن انه من يروشليم وان رئيس الشمامسه

كان عرف امره بروح القدس من بدايته فقال له من قبل ان
تخاطبك الملكه والده الخلاص داخل المدبح وتوسلك
تالي مع هذا الرسول رايتك ثم سأله قايلا في اي امر اتيت
الى ها هنا وما هو اسمك وانت من اي جنس حينيذ اجابه
القديس قايلا ان اسمي سمعان وانا من اهل يروشليم ووالدي
اسطافانوس رئيس الشمامسه هو اخوجدك قال هذا
عن حقيقيه كما جرت عادة فاه العدم كاذب ولكيلا
تخزى مدينته واصالة ابوته ثم قال له ايضا انني ارسلت الى هاهنا
المدينه لاصير نصرانيا وانال صبغه المعموديه من السيد المسيح
من يديك الطاهرتان ومعي هذا الرجل البار المتقي وهو الذي
ارشدني في الطريق اليك فلما قال القديس لرئيس الاساقفه هذا
اختفى عنه الملاك الماشي معه وبعد ذلك كان ذلك
الملاك يصحبه في كل حين فقبله رئيس الاساقفه قبولا
حسنا لوصيه الملاك له اولا ثم لشرف جنسه ورفعة نسبه
وحسب اصالته ثم افرد له مكانا لايقا لسكنه وعندما كان
القديس سرابامون ملازمًا للرئيس الاسقف احيانا وكان

كان عنده كاتبا يسمى بطرس وكان ذو فضيلة وحسن الكتابة
يحمل بيده من ابينا سرابامون [illegible] محبة روحانية وبالخاصة
انه كان مكرما جدا عند رئيس الاساقفة وكان يغبطه
كثيرا ويوافيه باحسان جزيل ثم ان رئيس الاساقفة كان
يحفظ القديس سرابامون [illegible] كثيرا واحسن له قبول الالام
على اسم السيد المسيح وكان القديس سرابامون يحفظ
كلامه ويحمل قبول الارض العظيمة [illegible] الغير للالام
وكان يحب الوحدة والانفراد كثيرا وكان يتفرد في
قلاليه ومسكنه يدرس في [illegible] وكان يزداد
علما وعملا ولما كان بعض ايام الاحاد حضر رئيس الاساقفة الى
المعمودية ودعا الشعب والاراخنة اليها وعمد القديس سرابامون
بتجميل واكرام واسماه في ذلك اليوم في المعمودية بهذا الاسم
سرابامون الذي تفسيره الموهوب في امانة اباته فلما نال المعمودية
المقدسة والصبغة المطهرة ونال الاسرار المقدسة زادت نعمة الله
ونما في القامة وكثرة العلوم ونار قلبه [illegible] الميلاد
الجديد وصار يعلم ذاته ويؤدبها بكلام الانجيل المقدس ويتلوا
فصول كلام السيد المسيح الذي قبلها عنا بمحبته في البشر وبسبب
خلاصنا ووصولنا الى النعيم بعتقنا من عبودية ابليس وفكنا منه

ثم شرع في حفظ الكتب وتفسير معقولاتها وكان لكثرة
طهارة قلبه وبتوليته كل ما كان يقرى في كلام الانبيا
كان كل نبي يقري في كلامه كان ذلك النبي يحضر عنده
ويفسر له اقواله وكان بطرس الكاتب قد صار مجاوره
ويسأله عن كلام الانبيا وكان يفسره له باحسن المعاني
واصحها واقربها العقول للسامعين وكان يتعجب منه هو وكل من
يسمعه وكان يحفظ بشارة يوحنا ويشرحها وكان القديس
يوحنا الانجيلي يحضر عنده ويفسر له كلامه فوصل امره الى
رئيس الاساقفة فصار له عنده مرتبة سنية ومرتبة عليه
وصار ابينا سرابامون مكرما من سائر اهل المدينة الرؤسا
والمرؤوسين والمقدمين والاراخنة وان رئيس الاساقفة لما
راى هذه الامور العظيمة من القديس سرابامون تذكر ما قاله له الملاك
في الرؤيا حينئذ قال له حقا يا ولدي ان الذي قيل لي عنك في الرؤيا
[illegible] الرؤيا من قبل الرب وصار القديس عنده بمحل الاجلا
فلما كان انقضى عيد القيامة المقدسة حضروا الشعب لتهنية الاب
البطريرك انبا يوأنس وحضر اليه رهبان قديسين من الموضع المنعوت
بالمابطون المسمى دير الزجاج للتهنية بعيد الفصح كما جرت العادة

فلما رام القديس سرابامون استحسن اشكالهم وفرح برويتهم
وسال عن حالهم وسكنهم وتدبيرهم فاعلمه بطرس الكاتب
عن سيرتهم وتدبيرهم ومكانهم وان روح القديس حركته
فاشتاق الى ان يسكن معهم فسال الاب البطريرك ان يطلق
له المضي معهم ليرى مكانهم واعمالهم وسيرتهم فاذن له بالمضي معهم
ليقيم عندهم اياما يسيره ويعود اليه لكثره محبته فيه فمضى
القديس معهم ففرح بالمقام عندهم وتعزت نفسه كثيرا لانه
انه جمع كتب كثيره من اقوال الاباء القديسين وفي معانيه
الجديده والعتيقه ورسايل القديسين المتكلمين بالنعمه
اغناطيوس وباليكرلس وفي ذلك الحين تنيح الاب البطريرك
ثاوناس ومضى الى السيد المسيح وان الجماعه اختاروا بعده بطرس
كاتبه لما كانوا يعلمونه منه من استحقاقه لهذه الرتبه صغيرا وكبيرا
بطريركا وراعيا ومرجوا به فرحا عظيما فصار لهم راعيا صالحا
ومعلما للقطيع السيد المسيح وعزاهم بكثره تعاليمه المقدسه
وانفاسه المملوه من النعمه وانه افكر فيمن يكون عنده بالقلايه
ليساعده في وعظ الشعب وتعاليمهم ومصالح نفوسهم في الجسدانيات
والروحانيات فلم يخطر على فكره من يصلح لذلك غير القديس

سرابامون فانه اهلا لذلك فارسل اليه واحضره الى عنده
فساله المقام عنده لمساعدته في احوال الرتبه وتعليم
الشعب والاجتهاد بمصالحهم في الروحانيات والجسدانيات
وان القديس سرابامون ساله الاعفا عن ذلك لانه كان
محبا في الانفراد والبعد من المجد الباطل راغبا في الوحده
والانعكاف فكلفه البطريرك انبا بطرس المقام عنده
لينتفع به فلما اقام عنده تعزى به كثيرا وكان مساعدا
له ومساهما في جميع اتعابه وامور البيعه وسائر تدبيره
السيره الحسنه المرضيه لله وللناس وكان كل من يسمع الفاظ
القديس سرابامون وتعاليمه وكلام النعمه الذي يخرج من فيه
كان يمجد الله بسببه وبعد مده تنيح اسقف نقيوس
فاختار هذا الاب انبا سرابامون بعده لرتبه الاسقفيه لرعايه
قطيع السيد المسيح وخرافه الناطقه بهذا الكرسي فلما احضر
واعلموه بذلك فسال الاعفا من ذلك بسوال كثير فقال له
البطريرك انبا بطرس ان هذا الانتخاب من قبل الرب وانه ليس
يسعى لنا ان نطلب راحه نفوسنا دون راحه الشعب ولكن يجب علينا

نحن الاقويا ان نحمل ثقل الضعفا وان لا نخالف بعضنا البعض
في رضا ربنا وقص عليه ما قاله سيدنا المسيح لاصحاب
الوزنات الكثير منهم والقليل وانه يعطي كل منهم على قدر
قوته فعند ما وجد من المجتهدين في مصالح رعيته حفظهم
اسمعهم الاصوات المفرحه المبهجه القلوب وجعلهم امنا
على الكثير اي الملكوت الدايمه التي اعلا مراتبهم فيها وايضا
وانه ينبغي لنا ان نقبل عطيه الله بكل الشكر وطهاره القلب
ونقاوه الفكر وان القديس سرابامون بكثره تواضع
قال له يا ابي القديس اعلم اليك انه ليس يصلح للمراتب السنيه
وخاصه لرياسه الكهنوت الا من يكون قد اتقن العلوم
الروحانيه والجسدانيه وقد تفلسف بالنسكيات والعمليات
في رضا الاله وارتفع عقله الى العلويات ليصير اهلا للرووس على
شعب الرب لان الريس يجب ان يكون اكمل من جميع من يروس
عليه في كل الفضايل واما انا فاني عاري من جميع ذلك وان
البطريرك اطهر [illegible] حضرت اليه بسببه بكثره رغبتهم
في ان يكون ريسا عليهم وان لا يكون لهم راعيا غيره وانه ليس ينبغي
ان يتولى على قوم الا من يختاروه ويكونوا راغبين في محبتهم له

وانما هم فيه قوة ليشفعوا له في الدنيا والاخره ولما ملكهما
يعارضه في سبيل ذلك امسكه البطريرك ليقدمه على الكرسي
اسقفا وانه اعلم لذلك عما سيكون [illegible] فلما لم يقدر يقاوم رايس
الاساقفه جبيه تلك العطيه فلا حسنا ولما وضع البطريرك
يده عليه وقال مستحق مستحق مستحق قال الملوك سرابامون اسقفا
وشهدوا وكان بتلك الكلمه [illegible] للبطريرك عليه انه يصير شهيدا
ولما كمل تقديسه وكرز فرح به شعب ذلك الكرسي فرحا عظيما
وامسكه البطريرك عنده سبعه ايام ليتعرف به ثم ارسله الى الكرسي
صحبة اولئك الذين حضروا الطلبه ولما وصل الى الكرسي استقبله
اهل الكرسي بغايه الفرح والاكرام والتبجيل وانفاق الاحزاب
في دراه ما يليق بالرتبه وعمل كما يجب ما جرت به العوايد والرتب
العاليه من الشموع والاناجيل والمباخر واغصان الزيتون
وسعف النخل الى ان وصلوه الى بلاده بفرح عظيم وعمار [illegible] الله
بالنعمه والدعا وحسن التصرف [illegible] الحكمه [illegible] الشعب
من تعاليمه الحسنه وانفاسه الطاهره الروحانيه ومواعظه
الزاهره وقام بجميع مصالح رعيته الدايمه لنفوسهم واجسادهم
واحتمل لهم في جميع امورهم وكانوا معهم مسرورين مستبشرين

ما اوقفه عليهم وبرلدت به نعمه الله وتضاعفت عليه الروح الطاهر
لحرس سعه يليق صلواته ومسكانه من الدبابات الخاطفه وردد
لبدن من عبادة الاوثان الى معرفه الله ربهم وصلوا ما بغاسه مومعي
ثم اجرى الله على يديه ايات وجرايح وعجايب كما بايدي الرسل
ثم علمه قول سيدنا يسوع المسيح ان الذي امن بي بصحه ايمان
ويحفظ وصاياي يعمل الاعمال الذي اعمل وافضل منها يعمل
كذلك هذا الاب ايضا كان يشفي المرضا والجروح الساطيه
ولمع من يضله حتى ان الذين ياتون بالمرضا يضعونهم في طريق
ملاقيه وفي الازقه الذي كان يجتازها فكان يقع ظله عليهم
فيبروا بنعمه سيدنا يسوع المسيح الخالق الشافي وكانت ايامه
كايام الشرلا بطريركيه بولس وصار المتعب [illegible] لتوه
عظيمه بجلوله عندهم على ما وجد في اليوم الثامن والعشرين من شهر
توت لتذكار العجايب التي فعلها الرب على يد هذا القديس ثم اوجد
في بعض السنين غلا عظيم كالذي كان بالسامره في ايام اليسع
النبي وايليا الى حتى صار المساكين يتضررون من شده الجوع ويشكون
الفاقه فجعل يسلك اغنيا الشعب ويعظهم ويحثهم على الرحمه ومواساه
اخوتهم المضيقين والمعوزين ولم يزل يحرضهم على ذلك ويعظهم
حتى صاروا وقت هذه الرحمه مواسين اخوتهم المساكين

مواعظه الذي كانوا اسمعوها يماسه اذ كان يقص عليهم مثل الغني الذي
كان يلبس الارجوان في حياته والعازر المسكين الذي كان معترا
بائسا مسكينا ولم يكن في ذلك الغني رحمه ولا مواساه لذلك
المسكين فكان ذلك الغني يعذب بلهيب جهنم الملتهبه وذلك
المسكين يتلذذ بالنياح والنعيم الابدي وكان يقول لهم ان الغني لله
وهو الغني وحده وله الارض كلها وقد كتب ان من رحم مسكينا
فقد اقرض الله ويقول لهم ان سيدنا المسيح يعتبر نفسه الربوبيه
المساكين ويحسب كما يفعل معهم من الخير فهو يفعل والله غني
الاغنيا ومسكين ووضع ذاته المقدسه بسبب الاغنيا وقال الرحمه
حيك ان الحيوانات لحده وقال ايضا ان المحبه تغطي كثره الخطايا
وقال ايضا ان الرحمه تفتخر صاحبها في يوم الدينونه وكان يردع
الاغنيا بمثل الرحمه بوا حد عظه الى ان يعودوا رحما
بهذه اطلاقهم كمثل المتواضع وكان يقص على المساكين
خبر ايوب الصديق لما صار في التجربه وكيف صبر على ما
ابتلاه به ربه ولما شكر وصبر عوضه الله اضعاف خيراته
وصار ابا للمساكين والمقلين والمعوزين والمضيقين

موبهم ومسالمين كان يقع لي شدة بسجده وتخلصه ويقوم
بالايتام والارامل في جميع ما يحتاجون اليه ويكسوا
العراه ويصالب كثيرة عن هولاء كان يصنعهم والناس كثيرين
محبين للفضه والنسبه العالمه ويدخرون الادخار وكان
القديس ينهاهم ويبين لهم طريق الخلاص بكثير من كلام الكتب
المقدسه مثل قول داوود النبي ان كثيرين بايديهم الغنى ردوا
رماد الموت ولم يجدوا شيا في ايديهم وانبسط بقلوب
كثيرين من شده العمل الى ان صار جميع الشعب كله
رحومين متساويين في الخيرات وبذل
المعروف حتى ان كل احد منهم لم يقل عن الذي له
انه له بل كل شي كان للعامه كما
كان في ايام سادتنا الرسل ولم يزل يصلي
ويطلب من الله الى ان ازال الله الغلا من تلك
التخوم والبلاد وعم الناس كلهم الخصب والبشاره وخلص
القطيع كله من المضار وصاروا كلهم منشرحين يتلقون
من جميع

اتعابه ونسكياته واستقامة سيرتها العظيمه الفاضله
وعظم جهادة الابن الاله بالحقيقه والناظر بالالهيات
الكامل في كل الصالحات الذي جاهد حتى ملك جسده
بكثره الصالحات بكل الطهر والنقا وطهاره النفس والجسد
وبجوهر البتوليه الخالصه التي استحق بها التوصل الى عمل
هذه الايات العظيمه واحتمل الاوجاع في جسده ليستفي
لغيره كما قيل لبولس الرسول عن قوه الله انما تكمل قوتي
بالضعف لان الضعف الذي من قبل الله اقوى من قوه الناس
جميعا فمثل الاب انبا سرابامون الذي نحن مجتمعين لنعيد له اليوم
منحه الرب هذه المواهب العظيمه واعطاه هذه القوه العظيمه
على الاعداء المرده حتى اباده فاما الان الاسقف المكرم
انبا نادا داوس فانه لما راي هذه الاعجوبه العظيمه ووافق
هذه النعمه الروحانيه تحير كثيرا ومجد الله واسهض نفسه وصار
له عوضا عما كان له من الحزن والكابه الفرح والمسره
وصار متفكرا في امر اوليك الذين كانوا ياكلون ويشربون
ويفرحون مع الشياطين كيف اباد تهم قوه الله على يد قديسه

ثم رجع القديس سرابامون الى مدينته ماشيًا على رجليه
فظهر له الشيطان في طريقه بغضب عظيم وقال له ما
الذي اصنع بك يا سرابامون الذي الهتي اهلكتها ومداني هدمتها
وعبادتي ابطلتها فماذا اعمل بك ها انا امضي الى الوالي
وادعه يكسر اعضاك ويهلك جسدك بالنار حتى اتطرما
دانصنعه من الان فزجره القديس سرابامون باسم السيد المسيح
ما حيقي للوقت نمضي ابليس لحد زمانا ايضنع ارادته ٥

ولما كان في ولاية اوطخيانوس القومص الاسكندرية جا
اليه الشيطان الحسود وهو متشبه باحد الوكلا المحبين
للملك من المصريين وكانه يعير في حب الالهه واذ قال
للقومص اليس ان الملك الضابط جميعا امركم وكاتبكم
ان كل من لا يطيع امرنا ويسجد لالهتنا يموت موتا رديا ويهلك
فقال القومص هكذي كان من الملك الضابط وهذا هو
ان سرابامون اسقف مدينه نقيوس لم يسمع ولم يطيع اوامر الملك
ولم يعبد الهته ولكنه بسحره قد هدم البرابي وابطل عبادتهم

ومنع الذين يخدمونهم وجعلهم يعبدون المسيح الذي صلب
على عهد بيلاطس فلما سمع القومص هذا من الشيطان
ولم يكن علم انه الشيطان بل كان يظن انه انسان صادق
القول من اهل مصر وهو من المحبين للملك والناصحين له فخاف
شديدا وللوقته ارسل قايدا ومعه مايه جندي الى
مدينه نقيوس لكي يحضروا اليه القديس سرابامون مربوطا
بسرعه فلما دخل القايد الى مدينه نقيوس نقيوس استقبله
القديس فاعطاه كتب القومص وسجل الملك فامران
يحضروا اليه القديس سرابامون وهو موثوق بسلاسل
فلما اشخص امامه امر ان يطرح في السجن حتى فرغ سماطه
فارسله صحبة القايد يمضي الى جارج وان الشعب المسيحي كله
لما راوا اباهم ومعلمهم طرح في السجن وهو مكبل بالحديد
من تعاصرخوا كلهم بصوت عظيم حتى ارتجت المدينه كلها
وتقدموا كلهم معا كل واحد واحد واخدوا الة سلاحهم
لكيما يحاربوا مع اوليك الذين اختطفوا اباهم واظهروا اكامله
وقد ... صادقه لان المشايخ كانوا يطلبون عصاه

مشتعفهم والشبان يطلبون معلمهم والاحداث يطلبون ابيهم
فلما راي المعتمد ذلك خاف لئلا يقتلوا القايد والذين معه فغلق
الابواب حتى تنصرف الجماعات كلها الى بيوتهم ثم ارسله الى
الاسكندريه فاما المومنون لما لم يجدوا الذين اتوا في طلبه
انهم مضوا الى السجن واخذوا القديس وادخلوه الى الكنيسة
ولما كان المساء اجتمع جميع الشعب الى الكنيسه واقاموا
جميعهم حول القديس خشية ان ياخذوه سرقه من غير ان يعلم
به فلما راي القايد الذي جا في طلب القديس هذه الامور هو
قام ليلا ومضى في طريقه الى المومنين بالاسكندريه . واما ابا
سرابامون الاسقف فانه تشاور مع الذين حوله ان ينجو من
الحرب انفصل من ان يموت بسببه نفوس كثيره [illegible]
قام مع ذلك القس الذي كان ملازما له واثنين من العلمانيين
الذين معه فاخذوا ما يحتاجون اليه وركبوا دواب وخرجوا
ليلا في خفيه ومضوا الى الصعيد وسكنوا في دير صغير
غربي البحر في موضع لطيف واجرى الله على يديه من الايات
والعجايب والاشفيه الذي كان المسيح يصنعهم من جهته

اهل تلك الكوره حتى ان ذلك المسكن الذي كان فيه صار مثل
[illegible] لاجل كثره المرضا كي ياخذ بهم [illegible] عليهم
من قبل امانهم وطلبات القديسين كانوا يبراوا من امراضهم
فذاع خبره في جميع تلك الكوره وكانوا ياتون اليه
بالذين بهم شياطين وكان يرشمهم قايلا هكذا باسم الاب
والابن والروح القدس وتاره يقول باسم سيدنا المسيح الذي تالم
عنا على صليب المقدس ورفع عنا الاوجاع المره التي لابليس
لتكونوا معافين فاما الشيطان الحسود لم يقدر يحتمل ان المسيح
يمجد في قديسيه فلما انحدر اريانوس الى البحري في طلب
المسيحيين بلغ الى القصر الذي كان فيه القديس واستولى عليه
جا اليه الشيطان اعلمه بالقديس وللوقت طلبه فاحضروه اليه
وبصحبته ذلك القس واوليك العلمانيين فلما اقاموهم امامه تامل
القديس فراي وجهه مضيا جدا ومن الفرح لم يتغير واما الجماعه
فقال الوالي للقس والعلمانيين امضوا انتم وارفعوا البخور للالهه واما
سرابامون هذا فاني اهديه عدا ان اردنا فاني انظره منكم [illegible]

العصمة والاعجاب فاجابت ذلك الفتيان القديسين العلمانيين
وقالوا للوالي لتجز اغصان هذه الكرمة كما تقطع اصل
الكرمة كذلك تقطع الاغصان مع الاصل وايضا
فان امانة ابونا وامانتنا نحن واحدة هي لاننا كلنا مسيحيين
فلما سمع الوالي هذه الاقاويل غضب جدا وكتب قضيتهم لكي
لكي تؤخذ رؤوسهم وهكذا اكملوا القديسين شهادتهم
وصعدت نفوسهم الى السماء الى الذي احبوه المسيح يسوع
ربنا واما القديس سرابامون حمله الوالي الى الصعيد مرتفقا
فلما بلغ الى انصنا جلس في موضع الحكم ليسمع المومنين المسيح
وفي ذلك اليوم كتب قضيته جماعة من الشهدا ليبلغوا
جلد الاعتراف واما القديس انبا سرابامون فاقامه امامه
وكان وجهه يرصع مستنيرا وهو قوي القلب مثل الاسد
وان الوالي خاطبه اولا بكلام لين ويخادعه فقال له القديس
انا اجزي القلب بسببك لاجل ضلالتك لان الذي انا مومن
به له القدرة ان يخلصني من جلاديك وبنعمته لا ينفرد الي الشي
من [illegible]اد والان فدع ما في قلبك من كلام الباطل فلما
سمع الوالي بهت ولم يكن يشاهد لاكه لانه كان ر

حمة الله معه ومن اجل ذلك كان يخاف ان يعذبه ليلا
يغلبه بصبره ويقهره بقوة ايمانه ويفتضح هو واوثانه منه فامر
ان يطرح في السجن حتى يفكر باي نوع يعذبه فيالهذه
الاعجوبة التي صارت له بنعمة الله الذي معه لان كل
الذين وجدهم في السجن صيرهم اجنادا للملك العظيم ربنا يسوع
المسيح فلما علم الوالي بذلك حكم عليهم بعجلة اعترافه فقط بل
لانه كان يمنع الجموع الذين في السجن وكل احد ان يصيروا
نصارى وبالاكثر ما اخذوا اكليل الشهادة الان ذكهم من
سرابامون اعلنت له واجناد اقامهم في جنديه ملك السماء ربنا يسوع
المسيح وصاروا شهدا ليس لحصي لهم عدد بالقوة العظيمة الفاعلة فيه
وكان الوالي يفتخر بقوة العدو وانه يعذب القديس عذابا شديدا
وكانت قوة الله تمنعه من ذلك فلما راى القوة العظيمة الالهية
الذي لهذا القديس الشجاع وانه ليس يلتفت الى كلامه ولا الى
نوع من بكثرة العذاب وانه غالبا له ومنتصرا عليه وكلما ان
تمحنه بكثرة الشدايد البدنية والعذاب الدنيوي كان القديس
يقوى عليه بقوة السيد المسيح ويصرف منه ظافرا غالبا له فعظم
الرجا وقوة الامانة الصحيحة وبصير الوالي منه مفتضحا خازيا

ورأى قوة اولئك الذين استشهدوا وشجاعتهم وصبرهم
على كثرة العذاب تحقق ان قوة الله معهم وامن بالسيد المسيح
باطنا واعترف للمومنين قايلا انه ليس اله الا يسوع المسيح
الذي القديس سرابامون معتضدا به ومتوكلا عليه ولما
علم قوة الله التي هي كاينة مع القديس سرابامون ومع بقية
المومنين استشار من هو خصيصا به في ان يرسله الى
الملك بمنزلة العسكر فاشاروا عليه بذلك فارسله اليه
وكتب صحبته رسالة متضمنه هكذا الى الملك الضابط
الطاير الذي لا يغلب ستتبك المسكونه كلها اعلم شرفك
يا امير هذا الرجل الذي ارسلته اليك انه اعظم السحرة بارض مصر
وقد جلبت عليه كل العقاب الذي تفهمه وعرفته وقد
اهلكت بسببه نفوس كثير وسفكت بحيله دما كثير
لما اضلهم بسحره وادخلهم في امانة يسوع الذي صلبه اليهود
على يد بيلاطس ولم تقنع بانه ضلهم فقط بل والالهه وكهنتهم
والبرابي افسدهم وابطل اوامر عظمتك وامانة الهتك ولم
يقنع ايضا بذلك ولكنه تجاسر الاكثر على الالهه الاجلا
الابطال حتى انه جعل الارض ابتلعته بقوة سحره وهو دائد

ارسلته اليك لكيما تصنع فيه كشرف حكمك وعظمتك
ثم جعل القديس في قارب صغير مع عشرة من الجند
وارسله الى انطاكيه وفيما كان القديس سرابامون
ماضيا من عند اريانوس الوالي التفت اليه وتنبا عليه قايلا له يا
اريانوس يا اريانوس الوالي اعلم اليك ان السيد المسيح يدعوك
لتصير شهيدا على اسمه وتدخل الى خطيره وموضع عرسه
فاذا دعاك فاسرع مجلا ولا تتكاسل ان تمضي الى العرس
فتكون من ابنا النعيم فانه لابد لك ان تجاهد وتنال اكليل
الشهاده وتغلب دقلديانوس بصبرك ولما سمع اريانوس
هذا الكلام من القديس سرابامون وهذه النبوه التي تنبا عليه
بها قال له يا راس السحره لما علمت انني ارسلك الى الملك المعظم
لتحل سحرك قلت لي هذا الكلام لانك خفت ولم ترد تمضي الى
الملك انا اقسم لك بحق الالهه انك لابد ان تمضي الى الملك لتظهر
ما انت تفعله وامر ان يتوجه القارب بسرعه فتوجهوا الى ان وصلوا
بالقديس الى الاسكندريه اسلم الجند الى القايد لكي ينزله في مركب
هو والجند الذي معه ويرسلهم الى معسكر الملك وكان قد دنا

وقت المسا لما ادخلوه الى الاسكندريه فامر الوالي ان يطرح في
السجن الى الغد ليرسله الى الملك فلما علم رييس الكهنه
الذي هو البطريرك بمجي الاسقف الى الاسكندريه وانه في
السجن قام ليلا ومضى الى السجن الى عند القديس ومعه جماعه
من الكهنه المومنين فلما وصلوا الى السجن فتح لهم حافظ
السجن الابواب لانه كان نصرانيا في الباطن وكان يخفي
ذلك خوفا من عذاب المومن وانما صار مسيحيا لاجل ما كان
يراه من الاعلانات والعجايب والايات الذي كان يراها من
اوليك الذين استشهدوا ولمن القديسين الذين يطرحوا الى السجن
فلما دخلوا الى السجن الى عند القديس فاذا وجهه مثل الاسكنه
النور ولما الاب ابنا بطرس البطريرك وكان يقبل جراحاته
ورفاته قايلا له تقوي وليشتد قلبك فانه وان كان الانسان
الخارج يفسد فان الباطن يتجدد ويتصور بالشخص الغير فاسد
وغير المغلوب الذي للاله العظيم الحقيقي يسوع المسيح وكان
يخاطبه بالكلام الروحاني الى ان انقضى الليل ثم قال له اذا
مضيت الى عند السيد المسيح اطلب اليه لكي ينعم علي انا ايضا
بهذه الدعوه لكيلا نفترق من بعضنا في ذلك الموضع فقال

فقال القديس سرابامون للبطريرك ابنا بطرس ان
زمانك انت لم يات بعد لان السيد المسيح محتاج بك
الان من اجل استقامة البيعه والشعب فاذا كمل
العدد الذي لزمان سفرك سيعطي السيد المسيح
مفاتيح بطلان عبادة الاوثان لك انت يا ابنا بطرس
لانك تكون كمال الشهدا من قبل اهراق دمك
وتغلق البرابي وتذهب الضلالة النجسه التي للاصنام
ويظهر الايمان الحقيقي الذي للمسيح مشيدا بكل
اعلان ارايتم هذا النبي نعم اقول لكم انه افضل من نبي
اذ يقول بوحي روح القدس مصرحا بما يتم في اوانه وهذا
سمعت تلك العذرى المغبوطه في اليوم الذي اهرق فيه
دم الطوباني ابنا بطرس هذا الصوت بعينه الموافق لنبوة
القديس ابنا سرابامون اذ يقول ان بطرس كان الاول في
الرسل وبطرس ايضا هو الاخير في كمال الشهدا انت
ايها القديس سرابامون كاين علي الارض بجسدك الطاهر
ومتعبد بعقلك في السموات مع الملايكه انما الشجاع

المجاهد الذي غرس ذاته في شجرة الزيتون الدسمة
وفي دسم الكرمة الحقيقية التي هي سيدنا المسيح
القايل لتلاميذه الاطهار انا هو كرمة الحق وابي الغارس
حقيقا لقد صرت ايها الاب القديس غرسا نقيا وفرعا
مقدسا وانيت بالثمار الزكية الذي هو الجهاد على اسم
ربنا يسوع المسيح فلما انقضى الوقت الليلي واسفر
الصباح قبلا القديسين ابنا بطرس البطريرك والاسقف
ابنا سرابامون بعضهما بعض وتباركا من بعضهما وتودعا
الوداع الروحاني في هذه الحاضرة ليجتمعا في المظال السماوية
في نعيم الملكوت وتباركوا ايضا الاخوة الذين كانوا
مع الاب البطريرك من الاب الاسقف وانصرفوا ماضيين
كل الى منزله ولما طلعت الشمس طلب القومص القديس
سرابامون وحمله مع الجند في مركب الى منزله العسكر
الى دقلاديانوس الملك فلما مضوا الجند الى الملك
واعطوه الرسالة فلما قراها طلب القديس فاحضروه امامه
فلما راه الملك بهت وتحير ولم يقدر ان يجاوب القديس

لكثرة الهيبة والوقار والخفر الذي كان على وجهه
لانه كان في منظره جميلا جدا ونعمة الله كانت
حالة عليه ولما سمع الملك خطابه قال له اني ارى رجلا
منطيقيا ذو فصاحة لانه كان فصيحا جدا ولما كان
بينهما مفاوضة الكلام قال له الملك لجل ما انت فيه
اسمع مني حتى اصيرك مساويا لي في ملكي واجعل
انا ملكتي لسلطاني وعسكري وما يتعلق بالمملكة
واجعلك انت رييسا على جميع كهنة الهي في كل
موضع ويقدمون لك القرابين والكرامات الذين يقدمونهم
لي الالهة كما انعموا علي انا ايضا بالمملكة فلما سمع
القديس سرابامون هذه الاقوال من دقلاديانوس
قال له انا اراك ايها الملك لابس شكل البري طاهر الكي
فاما باطنك فانه وحش ضاري ياكل الاجساد ثم
يهلك النفوس ومثل ابيك الشيطان ذاك الذي
نفسك معه لنفسه في هاوية زمهرير الجحيم

الطبقة الخارجة حيث لا فيه نور ابدا واما انا فاني حبيب
المسيح الملك العظيم الذي يقدر ان يزيل ملكك سريعا
ويعطي وزنك لمن يختار حسنا بامانة المسيحيين غير المايله
هذا لما سمعه دقلاديانوس الملك المنافق غضب جدا
وقال للقديس سرابامون انا اكرمك وانت تهينني لان
وحق الابلون الاله العظيم انا اوديك لعله ادبك لاني
اراك كثير الكلام عن مذهب جنسك امر الملك ان يحضروا
له حطبا كثيرا ويعقدوا نارا كبيرا حتى يرتفع جدا ويقدموا
الابلون ويعموه امام اللهيب فان رفع البخور يتركوه وان
نا ما عن ذلك طرحوه في وسط لهيب النار واما القديس لما راي
الابلون قال الان يمجد اسم ربي يسوع المسيح ابن الله الملك
العظيم ثم قال للخدام انا نصراني وليس ارفع بخورا والان
فاسرعوا واعملوا ما امرتم به حينئذ لما علم الجند انه لا يرفع البخور
اوثقوه بسلاسل حديد وطرحوه في وسط النار وكان
يسبح الله بتسبحة الثلثة فتية القديسين الذي كان بختنصر
القام في اتون النار المتوقدة ببابل فاما لهيب النار فانه مشى نعته

واحرق الابلون والكهنه وجماعة الكفار الذين
جاوا لينظروا ما يكون من الاسقف ويهزون به ويضحكون
عليه بسبب لهيب النار فلما راي الجند ان ما افسدته
النار مسكوا القديس سرابامون واحضروه الي البلاط
وعرفوا الملك عنه ما فعله وانه ترك النار اهلكت الاله
الكبير الابلون والكهنه وجماعة من الكفار فامر
الملك ان يطرح في السجن الي الغد فلما اسفر النهار امر المنادي
ان يصرخ في المدينه ويقول تعالوا انظروا الي الساحر
العظيم المصري وهو يحارب مع السباع في دار الوحوش
واحضروا القديس سرابامون موثقا وجلس الملك وعظماه
لمشاهدة القديس ثم امر الملك ذلك الذي على دار الوحوش
ان يتركهم جياع ولا يطعمهم الا قليلا حتى يكونوا يفترسوا
ما يقدم اليهم ثم اطلقوا على القديس سباع ضاريه وكان
على ذلك الذي هو على دار الوحوش انه اذا اطلقهم يفترسوا
سريعا من يكون قدامهم وكان الذي اطلقوا على القديس
اسدا ولبوه وشبل اسد ولما رفعوا اولئك الوحوش اعينهم

الى القديسين نظروا الى قوة الله ساكنه فيه سجدوا الى
اقدامه وقبلوها وكانوا يتبركوه ويتشفعوا بطلبته بعدما اهانوه
وكانوا يشيرون اليه بتحريك ايديهم كالمطيعين له
فلما راوا الجموع الذين حضروا هذه الاعجوبه العظيمه وعاينوها
صاحوا جميعهم بصوت عالي قايلين ليس اله غير اله هذا
القديس سرابامون وليس غيره في السماء ولا على الارض
الذي هو اله النصارى لا ما بالامس راينا هلاك الابلون
واليوم ايضا راينا وحوش السباع الضواري ابطلت
الانسيه والوداعه والخافقه لها بد القديس سرابامون وجعلوا
يقولون له انك انت تشبه دانيال في هذه الاعجوبه العظيمه
ثم ان الجمع كله لما راو كثرة العجايب صرخوا كلهم نحن
مسيحيون وتناولوا بايديهم حجاره ليرجموا الملك فلما راى
دقلاديانوس اضطرابهم وهجومهم عليه بالحجاره امر عسكر
الجند القيام امامه ان يقتلوهم فابتدى كل واحد من الجند
ان يجرد سيفه ويقتل جموع كثير وكانوا الجموع
يصرخون نحن نصارى علانيه من هو الان يستطيع ان يصف
مجد الاكاليل الذين استوجبوها لان الاب ترك ابنه والابنه

تركت ابها والامراه تركت رضيعها والعريس ترك عروسته
من اجل عظم محبتهم في الشهيد يسوع المسيح ربنا ارايتم
يا اخوه هذه الثمره المقبوله انظرتم يا اخوه مثل هذا الزمان
الجيش اشاهدتم هذا البخور الكامل المرضي لله هذا
الشعب العظيم الذي طلعت في الكنيسه الجامعه الرسوليه
وولدته في دفعه واحده باتعاب القديس سرابامون الذي
صار مخلصا لاناس كثير هذا الذي صار ضياء للذين كانوا
في ظلمة الخطيه وضلال الموت اخرجهم منها الى نور الهدى ونالوا
الاكاليل السمايية النورانيه وصيرهم ما جمعهم اجنادا للملك
السماي بغير سيوف ولا عصي ولكنهم مجاهدين بسفك
دماهم وتقووا بروح القدس واسلموا ذواتهم لله خالقهم وتركوا
طاعة المخلوق واتقوا الامانه الصحيحه المستقيمه فلما راى الملك
كثرة الجموع الذين استشهدوا وكثرة الدما الذي اهرقوا
وكثرة رغبة الجموع في دخولهم تحت السيوف بازدحام وشوق
خشي ان ترجع المدينه كلها نصارى فامر الاجناد ان يردوا عن
الجمع ويغمدوا سيوفهم في غلفهم وحزن حزنا كثيرا على الذين
سفكوا دماهم لان الخيول صاروا خايضين في الدما المهراق

ولكثره افراط المه على اوليك الرجال امران يطرح القديس
في السجن الى ان يفكر ما نفعل فيه وما هو الذي نصنع به
وانصرفوا محزونا ثم ان جماعة المومنين الذين كانوا بمدينة
انطاكيه جملوا اجساد القديسين الذين استشهدوا
على يدي الملك بسبب القديس سرابامون واخفوهم في
مكان الى ان تنقضي زمان الاضطهاد وتظهر اوان السلامة
وان الملك مع عظاء مملكته قالوا ماذا نصنع بهذا الساحر
النصراني فقالوا له قد تقدمت اليك كتب الوالي بسبب
هذا الرجل وانه ساحر عظيم وقد وجدته كذلك والان
فعجل بتجاه هذه الجموع الذين في هذه المدينه ارسله الى
الوالي بمصر واكتب قضيته ليوخذ راسه للوقت ليبطل
سحره ونتخلص بقيه الجموع لئلا يضلهم ويغويهم بسحره
وان هذه المشوره وافقته ورضي بها وانه لوقته ارسله
مع القايد الى مصر وصحبته الجند الموكلين به وكتب رسالة
الى اريانوس يقول له فيها هكذا الى دقلاديانوس الذي
اعطي له الاكليل من الالهه والمملكه والظفر والان

يكاتب خليفته اريانوس بالسلام ويعرفه مجمل امك
ارسلت الينا بهذا الساحر بمصر وقد امتحنته وغلبني
بسحره حتى انه اهلك الابلون الاله الكبير واهلك
كهنته معا واهلك من الناس جماعة كبيره اضلهم
لالانفوسهم والان فانا نامرك بسلطاننا عندما
يصل اليك اكتب قضيته ليوخذ راسه بحد السيف
فلما اخذ القايد كتب الملك جمل القديس سرابامون
في قارب صغير واقلع به الى بلاد الصعيد وانه لما وصل
الى المدينه نقيوس التي كان اسقفا عليها فان الله لم يشا
ان يجعله غريبا عن عروسته هذه التي تغرب عنها
زمانا من اجل كفر الاعداء الذي لبيعة يسوع المسيح
لكن بالاكثر يكون جسده الطاهر فيها عونا لها
ولسائر الضواحي المحيطه بها وامر الرب ملاكا اشتد
المركب الى [illegible] بقدر ما تحركه بحركه بمينه ولا
يسره لكنه واقف الى جانب المدينه حيث المورده بها
فقط واما القايد الكبير الذي هو قايد المايه فانه كان

مجتهدا ان يبلغ الى قبلى وكان ملاك الرب يمنعه
من ذلك فلما لم يستطيع ان يتوجه الى مكانا غير الذي
وقف فيه المركب الذي ارساه في جرف مدينه نقيوس
بخوف عظيم ورعده من اجل الايه الذي راها من الملاك
الذي امسك المركب وانه طلب الامير الذي بمدينه نقيوس
[illegible] بامر الملك واوقفه على كتبه ومراسيمه ونص عليه
قصته امساك المركب وانه لم يقدر احدا ينقله من
مكانه الى مكانا اخر من موضع مرساه وان الامير
وعظما المدينه ارادوا ايضا ان يخرجوا اليه جماعة
اهل المدينه لكما لم لعل يقدروا يزحزحوا المركب من مكانه
فلما اجتمعوا وخرجوا اجمعهم فلم يقدروا على ان يحركوه
شدره واحده بل كانت قوه الرب المرسل ملاكه يوقف
مرسا ذلك المركب غالبه عليهم وان الامير وعظما
المدينه شهدوا للقايد بما عاينوه من عظم هذه الايه
العظيمه وان المدينه جميعها ارتجت لذلك وارادوا
ان يختطفوا القديس من ايديهم وان القديس لم يشا ذلك

وان الامير الذي كان متوليا لتلك المدينه منع اهل المدينه
ان يتعرضوا الى المركب ولا لمن فيه وارسلهم جميعهم الى
اماكنهم ولما علم ان اهل المدينه اشتغلوا في احوالهم
داخل المدينه وبعدوا عن البحر خرج الى القايد ليعلم ما
نحتاج ان يصنعه ليساعده عليه وان القايد حمل القديس
واصعده الى البر ومضى به الى قارعة الطريق مما يلي جانب
مدينه البحري الى الغرب وهناك اخذ راسه المقدسه
بحد السيف بحضره ذلك الامير متولي تلك المدينه
ونال اكليل الشهاده ومضت نفسه مع الملايكه الى
فردوس النعيم فلما علم المومنين الذين في تلك المدينه بقضيته القديس
وانه صار ضحيه مقبوله عند الله حزنوا ولاجزنا عظيما
واشتهوا كابه كثير على فقد راعيهم وخرجوا الى حيث
جسده الطاهر وعندما نظروه ولهم اشتياق يعطشهم من
النظر اليه فعند ذلك فرحوا فرحا عظيما اذ صاروا اهلا
ان يكون في مدينتهم هذه الجوهره النفيسه الذي هو الجسد

الطاهر الذي لابسهم الروحاني وداعيهم وحملوه الي داخل المدينة
باكرام وتجيل بالترتيل والقراه. والشموع والمباخر
واقام جسده الطاهر عندهم بمدينه نقيوس زمانا كثيرا
وكان منبالمن يقصده من كل الاماكن وملجا لمن يلتجي
اليه وصار يظهر منه اشفيه واياب وعجايب كثيره
فاجتال بعض المومنين الي ان نقله الي المدينه مصر
هاهنا وقيل انه شي من الجسد وهو موضوع بكنيسته
الست السيده بمصر الجوجه المعروفه بالكنيسه المدوره
وتسمي بدرب النقه وكملت شهادة هذا القديس في مثل
هذا اليوم المبارك ونحن نسال سيدنا يسوع المسيح الذي
اتي لخلاص العالم ان يرحمنا جميعا ويحفظنا في نفوسنا
واجسادنا ويحمينا من الاعراض البدنيه والمحذورات الزمنيه
وينعم علينا بغفران خطايانا وتمحو ذنوبنا ويعفو عن اثامنا
ويستر عيوبنا ويتجاوز عن زلاتنا وهفواتنا ويعلو بالمنافع
انيال انهارنا ويرخص اسعارنا وينمي بالبركات زروعاتنا

ونخصب ثمار اراضينا ويكفل ارامانا ويعول ايتامنا ويربي
بالنشاه الصالحه اطفالنا ويمنح العفه لشباننا والصحه
لكهولنا والقوه لمشايخنا ويحفظ علينا حياه السيد
راعينا الصالح وحارس من الذياب الخاطفه نفوسنا
ويصون رووسا كهنتنا والاباء الاغومنسين والقسا
المكرمين والشمامسه المبجلين والمشايخ الاراخنه
وساير درجات الخدم الكنايسيه وجميع الشعب.
المسيحي الارتدكسي ويتقبل منهم صيامهم وصلواتهم وقرابينهم
ومحرقاتهم وصعايدهم ويثبتهم علي ايمانهم المستقيم ويجعل
كل منهم علي اساس صخرته واتقاومنهم ويوصلهم بمعونته الي
ميناء السلامه وفردوس النعيم ويسمعنا واياهم الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم الذي لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر علي قلب.
بشر بشفاعة سيدتنا مرتمريم الطاهرة البتول ومار جرجس الاجلي الجليل
الهول

وكافة الشهدا والقديسين وبالاكثر نستشفع ما تعلم هذا
القديس العظيم والشهيد المكرم أبنا مسرا اموز الذي نحن
مجتمعين نعيد له اليوم وكلما ارضا الرب وبرضيه امين

لمـ

والمجد والسبح والعظمة لرب القوات
وملك الارض والسموات

امين

والكاتب المسكين الكثير الذنوب والخطايا يسال كل
واقف عليه وناظر فيه وتاليا المنافه ان يصفح عن غلطه
ويتجاوز عن خطاه ويطلب له من الرب المسامحة
والغفران وكلمن تصدق ودعاله بشي وطلب
له من الرب يعوضه اضعاف ما يدعو اله به في
هذه الدنيا بالسلامة والامن على نفسه وجسده
ودينه وفي الاخره نعيم الملكوت امين

والسبح لله دايما الى الدهر امين

اذكر يارب عبدك حكيم بالرحمة كما ذكرت الذين عملوا صلاحا
ودر الشابل لسالم

ددرباري عبد
دركذ
المي البشر
السيده الملقبه وبل شابهنس
على اسم المسيح مما مشارف
الشمس الى المغرب
وبلد بصدق ودعالهم بشي وطلب الله من الرب
بعوضه اضعاف ما يدعو الله به
في هذا الدنيا بالسلامه والامن
على نفسه وجسده ودينه
الملكوت امين وفي الاخره نعيم

بسم الآب والابن والروح القدس الاه واحد

ميمر وضعه بعض الاباء القديسين معلموا البيعة المقد
سة ... مولد الاب ... الطاهر الاسقف ...
... ابا موزي الشهيد بركاته تكون معنا امين

المجد لله الذي انتخب له اصفيا من قديم الدهور والازمان
وجعلهم من بين مرتبه وحظيته ليقوموا بمجده واوامره وسننه
في كل وقت واوان وسلحهم بسلاح الايمان المستقيم
[illegible] والامان واقامهم لدرجات كهنوته
له رؤساء واباء واعيان واظهر بهم اياته واعاجيبه ومعجزاته
في كل بلد وبقعة ومكان بقهر وابقوة صلواتهم وطهارة
قلوبهم واجسادهم كبدا العدو زارع الزوان والمبتدعين
الروحانيه وانفاسهم القدسيه بجميع معاومه المخالفين والطغاة
صدق البيان والمجد شوا بقوة النعمة الروحانيه سلاسة
تحت اقدامهم شنيع ارباب البدع واهل العصيان ومحوا الظالمين
الضلاله ومباينة الحق عن العقوق والعدوان والمتكبرين
الارتاب علي نعمه الجزيله ومجد عظمته قدرته التي جعلت
افواه الاعداء عن نطق الحق صامته والسنتهم عن اجوبة

ساكنة ساكتة ووجوههم خازيه بين يدي ذوي العلوم الروحانيه
مظلمة دليله واقوالهم مع خزيهم باطلة متموجة لعدم الحيلة
قليله فلعظمته التسبيح والتقديس والقدرة والتمجيد من
الان والى دهر الداهرين امين وبعد فلنبتدي ...
... كان ميلاد هذا الاب القديس الطاهر
البتول الناسك اللابس المسيح بالحقيقة انبا سرابامون الاسقف
الشهيد في مثل هذا اليوم المبارك الذي هو التاسع والعشرين
من شهر بوونه بمدينة يروشليم المقدسة وكانا والداه من
جنس شريف وهو جنس استفانوس راس الشمامسة واول
الشمامسة بيروشليم وكان اسم ابيه ابرهيم وكان رجلا
بارا تقيا فاضلا في شريعة ابائه قوي الايمان كابينا ابرهيم
رئيس الاباء وكان جد لابيه يسمى لاوي بن يوسف اخا
سمعان الذي هو ابن عم استفانوس وكانت امه ايضا من
قبيلة ابيه اسمها مريم فقد تبين شرف جنس هذا القديس
ونسبه لوالديه اللذان كانا خايفين من الله سالكين في
وصاياه عاملان بنواميسه وكانا [illegible]

في ايمان الحق بسيدنا يسوع المسيح وكان قد ردد فيها الله هذا
هذا القديس الولد المبارك فاسموه سمعان على اسم عمه فكان
منتخبا لمختار الله من بطن امه كانتخاب ارميا النبي وكان من
صغره وبدء طفوليته محبوبا ومكرما وكان مشتوا في قامته
بنعمة الله واسمعه الله الصوت الحسن اني اقبلك واخترتك
من صلب ابيك اساسا للشعب ومطيع الذي اشتريته بدمي فلما
تقدم في سنه في العلوم الالهيه باجتهاد كثير الى ان فاق
كثيرا على اقرانه وكان مثابرا على مواظبتها لقراءة ولما بلغ اشده
والحق حد الرجال كان مداوما القراءة الكتب الى ان فسر ساير
كتب العتيقه وكانا والداه يرجان من جهته ويسران
لما ينتج والذي يتجوحه صالحه مرضيه للرب صار عند معا
عمه المذكور فازداد في العلم والعمل وكان مداوما القراءة
الحديثه وكان ايضا قد اتقن الكتابه اتقانا جيدا
في شريعتي العتيقه والحديثه وسار في ايامه السيره الحسنه
المرضيه لله والناس فكان كل من يراه ويسمع كلامه يتعجب
للنعمه التي كانت فيه لان نعمة الله زادته ونشره

وتزايد في النعمه الالهيه وصار يكثر من المطالعه في الكتب المقدسه
وفي سير القديسين والشهدا ويتامل اتعابهم وصبرهم على ما نابهم
من العذاب والمصاعب على اسم السيد المسيح فازداد في عقله وفي
نور نفسه فاشتاق الاشتياق الروحاني الى المعموديه المقدسه
والمشاركه في الصلوات والقداسات وتناول الاسرار المقدسه
وصار مواظبا على الصلوات والابتهال الى الله تعالى في ان يرشده
طريقا يتوصل منها الى بلوغ قصده ومرامه ويتضرع في الى
السيد المسيح الفادي والاله خلاص العالم في ان يعرفه
ما يفعله ليسهل له مقصده وينال امله وان السيد الحنون
المحب في من يروم خلاص نفسه والدخول في ايمان الحق ظهرت
له وعرفته انه ليس ينال المعموديه المقدسه في المدينه التي هو فيها
وعرفه ان يمضي الى مدينة الاسكندريه بعد ان يمضي الى عند
الاب الاسقف انبا يوحنا اسقف مدينة يروشليم ليستعلم منه
ما في نفسه من سر سيدنا يسوع المسيح فنهض مسرعا في مضيه الى
ان وصل الى الاب الاسقف انبا يوحنا ودخل اليه واجتمع به فلما راه
الاب الاسقف وراي شخصه وسمع عذوبة الفاظه وحلاوة
كلامه وحسن منطقه وراي نعمة الله فيه وجماله عليه

احبه كثيرًا ثم استعلم منه عن والده وعن قبيله واهله وما هو
الذي اوجب مجيئه اليه فاعلمه القديس بابيه وقبيلته وجنسه
وانهم اقربا القديس الشهيد المكرم اسنافانوس وما سبب
مجيئه الى الاسقف فازداد حبًا له واتخذه له ابنا خاصًا روحانيا
والذي نعرفه ستر سيدنا يسوع المسيح وسبب تجسده
وكيفية ميلاده الذي ظهر به متجسدًا في الارض وانه المسيح
من بدء الخليقة الى صعود ربنا يسوع المسيح الى السموات حيًا
وجلوسه عن يمين العظمة وانه ايضا ياتي في مجد ليدين الاحيا
والاموات وعرفه مكايد الشيطان عدو الخير وتحيله على
اقتناص البشر وكيفية تحيله على ابنا ادم حتى اوقعهم في مخالفة
ربه واقام عند الاسقف انبا يوحنا المدة المذكوره الى ان ربط العهد
الكتب وتفقه بها وتفهم معانيها الى ان صار يفسر كتب العتيقة
والحديثة وحفظ بشارة القديس يوحنا البتول الانجيلي وشرحها
بشرح بين ثم صار متفكرًا في رويا الست السيده وما امرته
به في المدينة الاسكندرية لينال المعموديه وكان يلازم صلواته
في ليله ونهاره يا ابتهال الى الله ان يعرفه ما يكون من امره ويرشده لما
يفعله فاستجاب الرب طلبته وارسل له ملاك في صفة انسان

فاتى اليه وسأله عن حاله وفكره وما نيته وما قصده وان القديس
اعلمه بقصده وما يرومه واخبره بالرويا التي اخبرته بها الست
السيده فقال له الملاك المتشبه بالانسان ان بالاسكندرية
البطريرك انبا مار اونا وانه بطريرك قديس وفيه نعمة عظيمة
فاذا توجهت الى الاسكندرية امضي اليه فانك تنال منه نعمه وتعزية
بعد فقال له القديس انني لست اعرف الطريق وكيف اتوصل الى المدينه
ما اعرف مسلكها فقال له الملاك المتشبه بالانسان انني قاصد
التوجه الى مدينة الاسكندرية فان كنت تروم المضي اليها فانا
لك رفيقا خير مني ففرح القديس بذلك فرحا عظيما وقال له ان ما
ارسلك الي الا الاله ومعونة الست السيده وانت اذا اوصلتني
الى مدينة الاسكندرية تصنع معي رحمة فقال له تعال امضي معي
وان القديس اخبر الاسقف بما تقوله فقال له لعل هذا ملاكا
ارسله الرب اليك وان القديس ودع الاسقف انبا يوحنا وتوجه صحبة
الملاك ولم يعلم انه ملاك بل كان يظن انه انسان فصحبه فمشى معه وهو
لا يعرف اين هو متوجها ولكنه كان يصلي الى الله ويساله ان يرشده
في طريقه ويبتهل اليه ماشيا اليه وان الملاك ارشده صحبة الملاك تقوله
سير تعبا الى البحر فلما راى نفسه على البحر تعجب وصار متفكرا فقال
ويتول في نفسه كيف قصر الماما

دفنهما ومضيا الى ذلك واذا بسفينه قد اقبلت فقال له الملاك
امض بنا نوجد في هذه السفينه فركبا تلك السفينه فاذا بريح
طيبه وانهم وصلا الى الاسكندريه في اقرب الاوقات
فلما ارست السفينه في مينا مدينة الاسكندريه قال الملاك
للقديس هذه مدينه الاسكندريه قد وصلنا اليها فقم امض الى
مكان مقصدك فقال له القديس انني ما اعرف هنا مكان ولا لي
احد اجتمع به ولكن مقصدي ان توصلني الى الكنيسه لاجتمع [illegible]
فقال له الملاك قم في السفينه الى ان امضي انا واعود اليك
وان الملاك توجه الى البطريرك انبا تاونا وعرفه حال القديس
وان السيد المسيح ارسلته اليه لينال منه رسم المعموديه المقدسه
ثم عاد الملاك الى السفينه واخذ القديس واوصله الى باب الكنيسه
وكان الملاك كان يقبله قبولا حسنا واعطاه علامات كان
القديس ليعرفه بها من حسن قبوله فلما قرع القديس باب الكنيسه
وفتح له البواب ساله ان يوصله الى قلاية البطريرك فاوصله اليها
فقرع باب القلاية ففتح له البواب واستاذنه عليه فاذن له بالعبور
اليه فلما دخل اليه ساله عن اسمه واسم ابيه وعن قبيلته وجنسه
وما هو السبب في مجيه اليه فقص عليه القديس سرابامون جميع

اخباره وان الاب البطريرك تامله وتامل الفاظه وعرف انه رجل حسن بكلامه
شريف وحقق العلامات التي عرفه بها الملاك واعجبه خطابه
وراه كامله بعقل وعلم ونطقه حلو وهو مستحق فادناه اليه
واكرمه كثيرا واضافه بحسب مقداره واخلى له مكانا يقيم
فيه واطلق له كفايته من كل ما يحتاج اليه واخبره بكلما قاله
الملاك عنه وقال له ان كل ما اخبرني به الملاك حق وكان يكرمه لان الاب
البطريرك كان يوعظه وان القديس لم يزل مواظبا لقراة الكتب ومداوما
للصلاة والصوم ولما راى منه البطريرك انبا تاونا ذلك احبه كثيرا ثم
عمد له المعموديه وجمع له الشعب والشمامسه وعمل تبجيل وكرامه
وناوله من الاسرار المقدسه فحلت نعمة روح القدس واستنار [illegible]
كثيرا وزاد في اجتهاده في العلوم وكتب البيعه وغيرهم وكان
الاب البطريرك انبا تاونا يفرح به ونفسه مبتهجه بما يراه من القديس
ولم يزل مقيما عنده بمحبه مسيحيه روحانيه وبينما اكمل عيدا واعياد
القيامة المقدسه وعند فروغ العيد المقدس حضروا الشعب لتهنيه
الاب على العيد المقدس ومن جملة من حضر رهبان دير الزجاج
فلما راهم القديس سرابامون استحسن اشكالهم واستخبر عن مقامهم
وعن سيرتهم فاخبروه فاراد المضي معهم واشتهى [illegible] فانه سال
الاب البطريرك في التوجه صحبتهم

قادر له في ذلك واستطاع ان يقيم عليه عنده مدة ثم يعود اليه
فلما مضى صحبة الرهبان الى دير ورأى اعمالهم وكثرة صلواتهم ونسكهم
فرح فرحا كثيرا وتعزت نفسه وطالع كتب كثير وحفظ
كتب هناك من كتب الانبيا واقوال القديسين معا كان اتقنه
من كتب العتيقة والحديثة وكان مداوما القراءة كتب
الانبيا جميعهم وكان يقرى كتبهم لحضر عنده كل من يقرى كتابه
ويفسر له كلامه ويبينه له بايضاح فكان القديس دايما
يفسر اقوال الانبيا ببيان ويوضح مشكلاتهم ما تقبله النفوس
ويقرب للعقول وكل ذلك كان لطهارة قلبه وجسده ونيته
وفي ذلك الحين تنيح الاب البطريرك انبا تادرس فاختير بعده
جماعة الاراخنة انبا بطرس الذي بمكاتبته لعلمهم باستحقاقه
لهذه المرتبة نكرز واقيم بطريركا وكان هذا محبا وصديقا
للاب انبا سرابامون محبة صادقة روحانية لما كان يعلمه
من كثرة العلوم ومن النعمة التي كانت فيه ومن حسن الراي
والتدبير فارسل اليه واحضره ليقيم عنده بالقلاية فبعد
جهد وافقه لان القديس كان محبا للانفراد والوحدة

لكثرة نسكه فلما اقام عنده فرح به الاب كثيرا لانه كان
يبلغه في امر الرعية ومصالح وتعينه في كل الاعمال الروحانية
والجسدانية معا ابو البطريرك انبا بطرس كثيرا وكان يسير
بسيرة حسنة وكان محبوبا من كل الاراخنة ومن جميع الشعب
وبعد هذا تنيح اسقف كرسي نقيوس فاختير هذا القديس المبارك
سرابامون من الاب البطريرك ومن شعب الكرسي كله بمحبة صادقة
لان سيرته وحسن سيرته كان قد اشتهر في جميع تلك البلاد
ولما ان علم وشعر بذلك وسؤل عليه امتنع ولم يوافق لانه يكره
المجد الباطل وان الاب البطريرك انبا بطرس ساله سوالا كثيرا ووعظه
كثيرا وعرفه انه ليس ينبغي لنا ان نستاثر بالخير لانفسنا خاصة بل
وان الجميع شعب المسيح الذي ابتاعهم بدمه المقدس وانه ينبغي لنا
ان نبذل نفوسنا عنهم كما بذل نفسه الشريفة عنا ومنه الا الجاحد
الى ذلك لكن لخلاصنا وخاطبه كثيرا فبجهد كبير وافق على
ذلك وكرز اسقفا على كرسي المذكور فسار السيرة الحسنة
المرضية لله ورعى رعيته باحسن رعاية وملى قلوبهم ونفوسهم
مما تواليه المملوين النعمة وانفاسه الطاهرة المقدسة وكان

بجذبهم الى الطاعه لاوامر السيد المسيح والعمل بما
وما مرنا لطاعة لمدبريهم الذين يرشدونهم الى معرفه والايمان
المستقيم الذي فيه خلاص نفوسهم ويرويهم من تعاليمه النافعه
بحسن الفاظه وحلاوة نطقه وعذوبه كلامه بتودده و
وتردد الى الضالين ويهديهم عن طرقهم الرديه بزواجره اللطيفه
فسر جميع الشعب به سرورا كثيرا وصاروا جميعهم في طاعه الله
ومرضاته وكان يحث الاغنيا على الرحمه ويحثهم على
مواساة اخوتهم المساكين وكان يتفقد المرضى ويحنن
الى المحتاجين ويعين المعوزين ويقوم للارامل والايتام بكلفتهم
فكان الجميع في ايامه في خير ونعمه وصار كلما كان لهم دار
للعامه مما كان في ايام سادتنا الرسل وكان يصنع ايات
كثيره من اشفا الامراض وكان قايما في حقوق الله قياما شديدا
ويحزن المخالفين ويقاومهم ويفحمهم بقوه معرفته ويردع المضادين
ارباب البدع ويقمعهم بكلام الحق المبين ويصلع بقوه الله
الى ان يطاعوا الحق ويرجعوا عن سو اعتقادهم المفسود وصاروا الى
الايمان المستقيم الصحيح

وصنع هذا الاب ايات كثيره ومعجزات في مده حياته وبعد
نياحته ما ذكرنا البعض من الايات والمعجزات التي صنعها
هذا الاب الاسقف انبا ابامون حسب ما انتهت
اليه المعرفه كان اتفق في بعض السنين غلا عظيم
واشتد كثيرا حتى ان الناس تضوروا كثيرا وخاصه اهل
الفاقه وذوي المسكنه وصار الشعب كله في ضيق من الجوع
فجمع هذا القديس اغنيا شعبه جميعهم واوجب عليهم مواساه
المعوزين والذين هم ضعفا الحال والزمهم بذلك ولما اشتد
هذا الامر وصعب جدا انهض هذا القديس وانتصب في كثره الابتهال
والصوم والصلوات وكان يامر الشعب كله بان يثابروا على
الصوم والصلاه وان يسلكوا طريق الرب ويسعوا في رضاه
ويتجنبوا ما يخالف اوامره ويسخطه ولم يزل مبتهلا متضرعا الى الله عز وجل
الى ان رحم الله العالم بصلواته وابطل الغلا وصار الخصب والرخا
والامن والايسار واطمانوا بالسلامه وبخبر الرب على شعبه بصلواته
اعجوبة اخرى لهذا القديس بركاته علينا امين
لما كانت ضلالة الاوثان منتشره في تلك الايام كان بالقرب
من مدينته بلدة

هيكلاً للأوثان وكانوا لخدامه اغنيا لاجل انهم
يكونوا يعطوا لخراج وكانوا يضلون الصبيان
بالاكل والشرب ويستميلونهم الى عبادة الاوثان
وكانوا يصنعون قدامهم فناطيس كثيرة وخيالات
كاذبة لا حقيقة لها وكان الكهنة التي لهم يزينون
الهيكل بمصابيح الشمع والقناديل وكانوا يزيدون
شرهم ويفترون على جميع المسيحيين وكان القديس
سرابامون يصبر لذلك غير مكتئب كما كان بولس
الرسول يقول أن كان نمجد ولا افتخر ونام وفي بعض
الايام اجتمع عابدي الاوثان في هيكل الابلون
وكانوا يعملون فناطيس كثيرة فلما انقضى ذلك اليوم
واولئك الاشرار يعملون تلك الفناطيس دخلوا الينا
في الهيكل فلما علم القديس سرابامون ان الجماعة قد كثروا
وان اوليك الحاليين قد دنا يوم هلاكهم قام ليلاً مع تسرب
اطهار كانوا ملازمين له وجا الى البربا وجماعة من عابدي
الاوثان

يام فيها فوقف يصلي وبسط يداه مثال الصليب قايلاً هكذا
يا سيدي يسوع المسيح الذي اهلك ابليس وشياطينه الردية
معه حتى تنقض هذه المضلة له ووهبت لبيعتك الحكمة المختلفة
الانواع التي للثالوث المقدس اسمعني انا عبدك في هذه الساعة
لانك قلت لرسلك الاطهار وتلاميذك القديسين انه لو كان لكم
ايمان مثل حبة الخردل لقلتم للجبال انتقلي فتنتقل وهذا قلبي يشهد
أن اسمك استجيب لعبدك في هذه الساعة وامر يا رب لكي ينتقل هذا
النهر من هذه الناحية ويغطي هذا البيت المهلك وجميع من فيه
كما في ايام اسمك في فرعون وكل رهطه منذ زمان كذلك ايضا
يجري لهولاء الكفرة في هذا الزمان الحاضر بيد عزيزة وذراع
رفيعة ليتمجد اسمك القدوس يا رب وفيما كان القديس يصلي
ويتضرع الى الله فبغتة جاءت ريح الدبور بقوة عظيمة
وللوقت ارتفع النهر الى فوق وانحط على تلك البربا المخربة
وكان ما الجحر لما ارتفع نحو عشرين ذراعا كما ظهر لمن كان حاضرا
لذلك واشتهر ذلك في الوقت في كل مكان فهكذا ابطل القديس اصل
عبادة الاوثان وضلالته واعلن الايمان بالسيد المسيح وكرز به

من ضمن ما نع معونة الرب اعجوبة اخرى كان انسان في مدينه
تدعا ستينين وبها بربا الاصنام وفيها اعمال اكثير شيطانيه
وكان يجتمع اليها كثير من المرضا وكانوا يسموز ذلك الصنم
رييس الاطبا وكان من يحضر بيا الا الشفي من جهه الاعمال الرديه
الشيطانيه وكانوا يتعافون حتى اشتهر اسم تلك البربا في جميع
النواحي المحيطه بهم وكانوا يحلفون باسم ذلك الصنم ويسمونه
الصة لسنوس اي الاله المحسن وليس الوثنين فقط بل وكثير من المو
منين الذين هم من اولاد البيعه المقدسه فلما سمع القديس ابامون
الغيور مثل ايليا النبي ومثل بولس الرسول الذي هدم هياكل
الاثناسيون وبرابيهم وحطم معبوداتهم وان القديس لما
سمع ضجر من لا داخلته الغيرة المسيحيه فتدرع بدرع
الايمان وجعل على راسه بيضه الخلاص واخذ بيده سيف الروح
ونهض قايما الى خارج المدينه وترايا بزي مريض ودخل البربا
فراي هناك خيالات كثيره رديه شيطانيه فلم يطيق
احتمالها وراي بعض المومنين قد تركوا عنهم البيعة المقدسه
الومن قبلها حصل الخلاص لكل احد من المومنين من كل
الاوجاع باوجاع الذي مات بجسده عنا وافدا البيعه واتماما

تلك الذي امر يعقوب تلميذه الذي احيانا بالجسد ان يدخل المريض الى البيعه
وكل الاعلا لينالوا الشفاء منها عند صلاتهم كهنة الرب بالزيت
المصلى عليه الذي هو زيت الرحمه امانه المريض وليس انهم يشفوا
فقط بل وان كانوا صنعوا خطايا تغفر لهم اوليك تركوا
الصوت الصارخ اكثر من ابواق الموسيقى ومضوا الى برابي
الاوثان الغير متنفسه وقصدوا من جهتهم الخلاص المميت
للنفوس والاجساد ولهذا لم يقدر الراعي الصالح ان يصبر على ذلك
اذ كان ينظر الى خرافه مفترسين من الوحوش الذين ليس بالاكل
الاجساد فقط بل ويهلكون النفوس ايضا معا كما قال المخلص
ان الشيطان من البدو قتال الناس فلما دخل القديس ابامون
الى البربا وهو متسلح بسلاح النور وراته الشياطين الفاعله في
الاوثان الخيالات الشيطانيه لوقتهم هربوا وانهزموا ولم يطيقوا
القيام امام القديس بل انهزموا لضعفهم وان القديس تقدم الى اوليك
المرضى جميعهم ورشمهم باسم الثالوث المقدس واقسم عليهم باسم سيدنا
يسوع المسيح كلمة الله الازليه فبريوا جميعهم بغير فنطسه ولا
قلبو وكان عباد الاصنام يعملون الذي كانوا ما لعنطسه يعملوا
عظيم جدا واما الذين شفيوا شكروا الله تعالى كثيرا ومجدوه

بسببه اذ يقول ترسل روحك فيخلقون وتجدد وجه الارض مرة
اخري لان احد لا يستطيع القيام لكمال امر سنيك فلما سمع
اريوس هذه وامثالها داب مثل الشمع امام النار ثم ان القديس
ابامون مسك ايضا نيليطوس وقال له يا ابن الشيطان هوذا
ملاك الرب هالكك ويبدد ساير جسدك فلا يوجد شيا من
اعضاك عرفني من هو هذه التي اعطا شعيا الكرامه جنسنا
من اجلها اذ يحدا الله قايلا لولا ان الرب الصاباوت ابقا لنا بقيه
لكنا نصير مثل سدوم ونشبه عامورا في الهلكه فهل هنا قوه
روح ام لا ومن هو هذا الذي وعد الله ابرهيم به في الوعد اذ قال له ان
نسلك يتبارك به جميع قبايل الارض وباي نوع صار السيد المسيح
ابن ابرهيم الا من جهة مريم ابنة يواقيم التي هي من ذريه ابرهيم لانا
نسمعه يبكت جهل اليهود قايلا انني من قبل ان يكون ابرهيم
كنت انا والذي خلق ابرهيم بيديه كيف هو من بعده واي شي هو
اصل يسا الذي اشرق منه قضيب الحق الذي قام ليتراس على الامم
واياه ترجوا الشعوب ولكن ستقول لي من فاك النجس انه من داود
وداود يظهر انه ربه عندما اعطانا برهانا مستقيما يقول فقال الرب
لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت قدميك فان كان هو ربه
فمن صار ابنا الا مريم العذري التي اشرقت لنا من يهوذا الذي هو نسله
فصار ابا السيد يسوع المسيح

ثم جاءوا الى القديس عندما نالهم الشفا الالهي وهم فرحين بما نالهم
وسالوه ان يعطيهم رسم المعموديه فعمدهم بعد ان وعظهم واخلا اوراقهم
لمبان الحق وناولهم من الاسرار المقدسه وخلص نفوسهم من الهلاك
ثم ان الشيطان عدو الخير لم يترك فطنته ولا مضادته لمن يريد
خلاص نفسه لكنه ايضا عاد ودخل في اوثان مرة اخري وفعل
فعاله الرديه المضله الذي يصاغ من يطيع ضلالته ويهلك طرد
بها لكنه فصاروا اوليك الطايعين له السالكين في ضلالة الهالكين
يحجوا الى تلك الاوثان النجسه فلما سمع القديس هذا الخبر عرف ان ما
يبطل قوة العدو ويقيده عن افعاله الا مثال صليب سيدنا المسيح
فعمل اربع صلبان وحملهم ومضى بهم الى الهيكل الذي فيه وسمرهم في
اربع زواياه وفي تلك الساعه صدموا الشياطين قوة الصلبان
المقدسه لوقتهم سقطوا من مراتبهم وتكسرت الاصنام لوقتهم
وصاروا اجزا وكانت اعجوبه عظيمه عندما نظروا المومنين
فسادا الهة المنافقين وفرحوا وسروا كثيرا انظروا يا اخوه ما اعظم
قوة الصليب اذ لم تطيق الشياطين المتون مقابلته في الحقيقه هو
سلاح المومنين الذين كان خلاصهم به وذلك بقوة صلوات هذا
الاب القديس الاسقف الطاهر القلب والجسد انبا ابامون الرب
يرحمنا الجميع بصلواته امين

هذا
ما هو المثال الخاص الذي صوره لنا للاحبيه من جوهره وانعم علينا
به من امراة بغير مباضعة رجل وقال بمجاهده العذري انها الجبل
مرتفع الى العلو ونازل الى اسفل وعينا الرب ناظرة عليها من اول
السنه الى اخرها والامر ظاهر لنا ان والدة الاله هي الجبل
المرتفع وهي تفوق كل المرتفعات في الاستقامة التي لفضايلها
وسيرتها الملايكة التي تدربت بها كجدا ثيه طبيعتنا و سحقت
قوة الاسد والتنين وداست الافاعي وملك الحيات وبمت واضحت
كجبلة طبيعتنا اكثر من الام الاولى من الطلع وولدت للبشر
بالزرع الاذي وهذه الام الثانية جاءت من زرع طاهر بوعد من الله
ونشات في البتولية والطهر وولدت انسانا بغير زرع لبشر
لبس بذلك وصارت سبب خلاص الاولى التي لم تكن تدربت في
الحرب والقتال فغلبت من جهة الذي سبى معه وسباه الى
غربته وتسلط عليه من قبل المعصيه هذه التي ولدت الموت من قبل
واما الصنع الذي للجبلة الثانية هو اضن بتولية الذي يسمى مال الحرب
وهذه جاهدت على السنه التي تقاتل انا طبيعتنا وغلبت مكايد
المعاند في كل حين بالالات الحربية التي تفوق كل سلاح لقوتها
وهزمته بخلاص ابويها الاول من الظلمه وظلال الموت و
من الموت الى الحياه الابدية الغير مايته وتحسن فضايلها التي ارتفعت
الى السموات ونزل عليها ايضا فراها وحبها وحسنها واسكن راقه
عليها

مثل المطر على الصوف الطاهر الغير دنس وهكذا ظلل السموات
عليها ايضا اعني الكلمة الخالقة وصار في احشاها الطاهرة
بتوليه وحل عليها الروح الخالق وظللها الذي احبها واختارها
من هذه الخليقة الواحده الاب لعلو حنينه وقفه صانع
ايضا وهذا الجبل الثالوث المقدس مرة اخرى من جسدها و[illegible]
وكاملا في كل شيء من غير زرع البشر حتى ان الموت كان قد
تسلط من ادم الى ابنته مريم التي من نسله هذه التي من جهتها عتقت
عنقه خالقه الذي هو الكلمة الحي يسوع المسيح ربنا وهذا
مساوي مع الاب وجاهد [illegible] مع الملايكة وصعد على السلم
روحاني الذي راه يعقوب وجلس معه على الكرسي اليميني عند
صار الجالس ولكن مع ادم بطبيعه غير متغيرة بلا افساد
وجعل ادم معه واحد بالطبيعه بهذا الاقنوم الواحد غير
منقسم ولا مختلط ولا متغير وهذا الكلام لما سمعوه شيعة
اريوس وميليطوس من القديس ابامون اعتراهما خوف
عظيم وسقطا على وجوههما تحت رجليه فمسكهما وخنقهما
بالمناديل الذي في اعناقهما والتفت ونظر الى ابينا بطرس رئيس
اساقفه وقال له يا سيدي الاب الطاهر اتاذن لي ما طلبه
من الرب فتنزل نار من السماء وتحرق

هذا الرهط الثاني قال له الاب لا يا ولدي بل اتركهما حتى يمضيا الى
الله الحاكم بالعدل الذي يجازي كل واحد بحسب عمله. فانه يجازيهما بحسب فسادهما
وسوء اعتقادهما وسوء طويتهما بما ارتكباه من الجناية الان الى هذه
المجاهرة العظيمه التي لم تنقص شيئا عن مجاهرة ابائهم الذين اعتمدوا ما
طرد اهل جاناشر باسم ربنا يسوع المسيح عن ملتهم. ذهب هولا طردوا
هولاء ايضا بالاكثر من جهه عقيدتهم النجسه اكثر من اوليك
لانهم جحدوا ابن الله وانكروا الامه المجيده وانعامه التي كانت
سبب خلاص جميع جنس البشر السر الذي لم يدرك ولم تدركه
العقول البشريه وطردوه من ملتهم الحقانيه التي هي نفوسهم الطاهره
هذين اللذين هما اريوس وميليطوس انظرتم يا اخوه الى هذا الاب
الطاهر المجاهد على ايمان الحق اشاهدتم افعال هذا الشجاع خليل روح
القدس الاب اثناسيوس امون المتشبه بايليا الغيور في غيرته
يوحنا الحبيب هذا القديس قد تشبه بغير اوليك وضاهاهم
في فعال الايات والعجايب والمعجزات معما فاض على قلبه من حسن
اقواله الالهيه فجميع الذين صاروا من احوته الاجلا الذين دخلوا
الى البحر مع اوليك المارقين فوه هذا القديس الروحانيه واستطاعه
الروحانيه وسمعوا لجنس الفاطه الذي نطق به روح القدس على فمه

الطاهر احبوه كثيرا وجاوا اليه والى الاب المكرم ابنا بطرس
البطريرك وضربوا لهما المطانوه واعترفوا امامهما بما كانوا فيه
من الجحود والضلاله واقروا امامهما بالامانه المستقيمه حينيذ
غفر لهم الاب البطريرك ومضوا فرحين برجوعهم عن ضلالتهم ثم مضوا
الى الوالي وعرفوه جميع ما اتفق ولما تحقق الوالي سو راي المارقين
اريوس وميليطوس وقصد مقابلتهم على كفرهم فلما بلغهم هذا القول
هربوا الى مدينه سكندريه ومضى ميليطوس الى الصعيد فمات عليه
نبوه ابينا انبا اثناسيوس امون فضربه ملاك الرب فانحل سائر جسده
وتدود ومات ابشع موته ولم يوجد له جسد ولا عظم لانه من الدود
رعى جميع جسده وتحرر عظمه على ما اخبر به عنه فوتامو منها
انهم شاهدوا ذلك واما اريوس فانه اخذه المخاض والمداخل الى
مكان الخلا وجلس نزلت امعاه من تحته وجميع ما في جوفه ومات
في مكانه ووجد يابسا وتمت عليه ايضا نبوه ابينا القديس انبا اثناسيوس امون
حينيذ لما راى الوالي اظهار الحق اطلق البطريرك وكل من كان
معه من الاساقفه وغيرهم باكرام كثير وتبجيل ووجه الاب
البطريرك الى ثلاثيه ومعه الاساقفه شاكرين الله وممجدين له على
نصره الحق. ٥

اعجوبة اخرى صنعها ايضا هذا الاب

لما ان كان جماعة الاساقفه مجتمعين في قلاية الاب البطريرك

انبا بطرس كان منهم اسقفا يسمى انبا اوداريس على مدينة عين شمس

وكان قد راى ما صنعه هذا الاب الاسقف انبا سرامون

من العجايب والقوة العظيمة التي اعطيها من نعمة روح القدس على

الكفره المخالفين وقهرهم بالحق قام هذا الاسقف المبدي بذكره

انبا انا اوداريس وضرب المطانوه للاب البطريرك ثم لجماعة

الاساقفه وشكى لهم شكوى ان في مدينته التي هي عين شمس

بربا عظيمه وفيها اوثان واصنام كثيره وان اناسا كثير

من اهل مدينته وما حولها يمضون الى البربا ويذبحون ذبايح

كثيره لتلك الاوثان والاصنام وان اناسا وصبيان من

جماعة المومنين دفعاتٍ وضعف حال يمضون الى تلك البربا

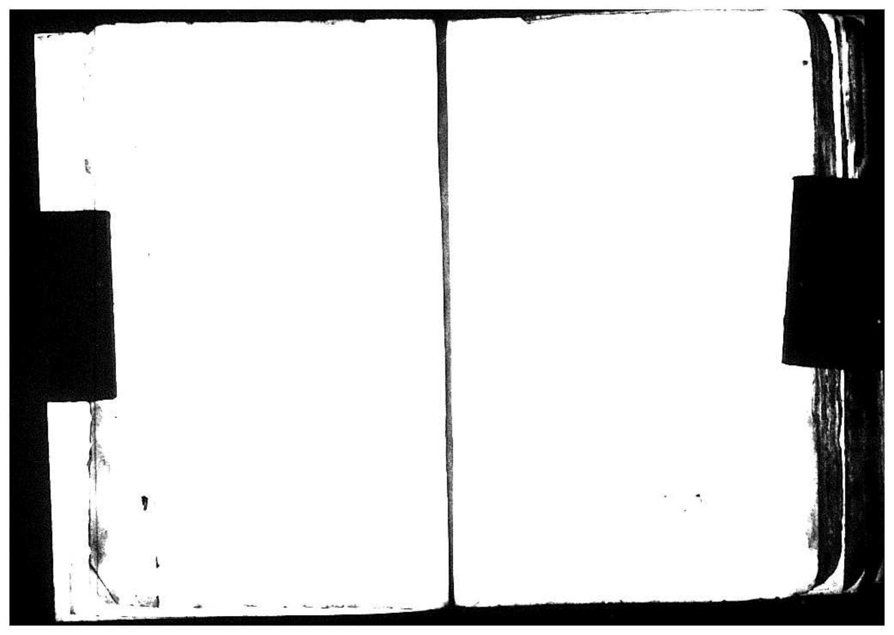
وياكلون من تلك الذبايح النجسه ويشربون من خمورهم

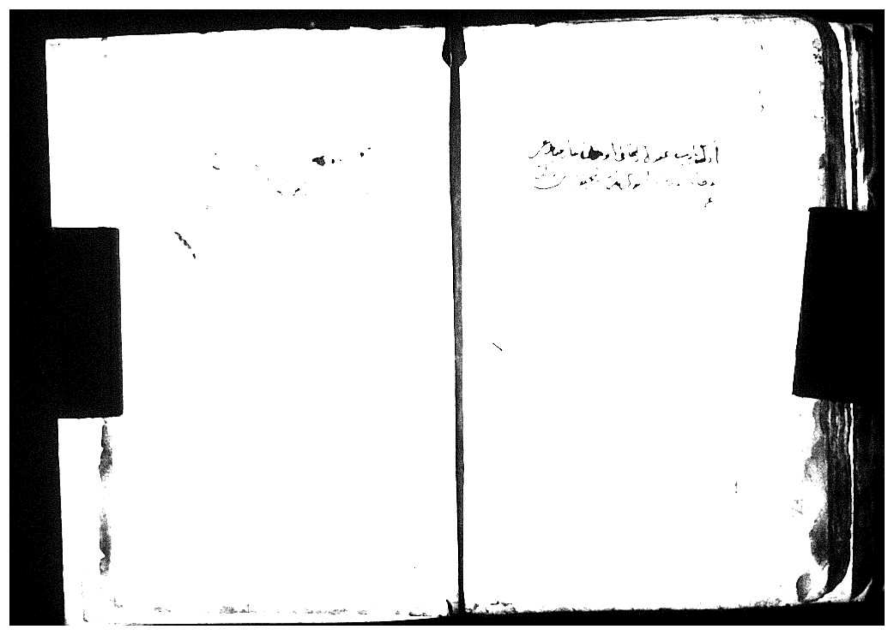
الطمثة وابدا لم يعرف الاسقف انبا انا اوداريس ان عنده

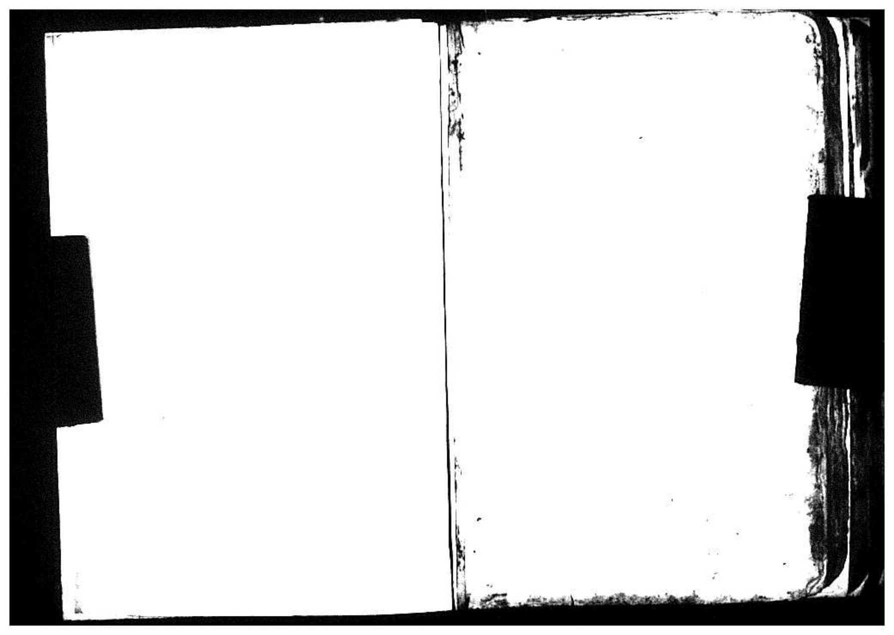
من الامر قلق كثير ووجع قلب وانه بعدا هولا القوم

الذين هم على هذه الصفه كل وقت وعظ كثير وانهم لم يطيعني

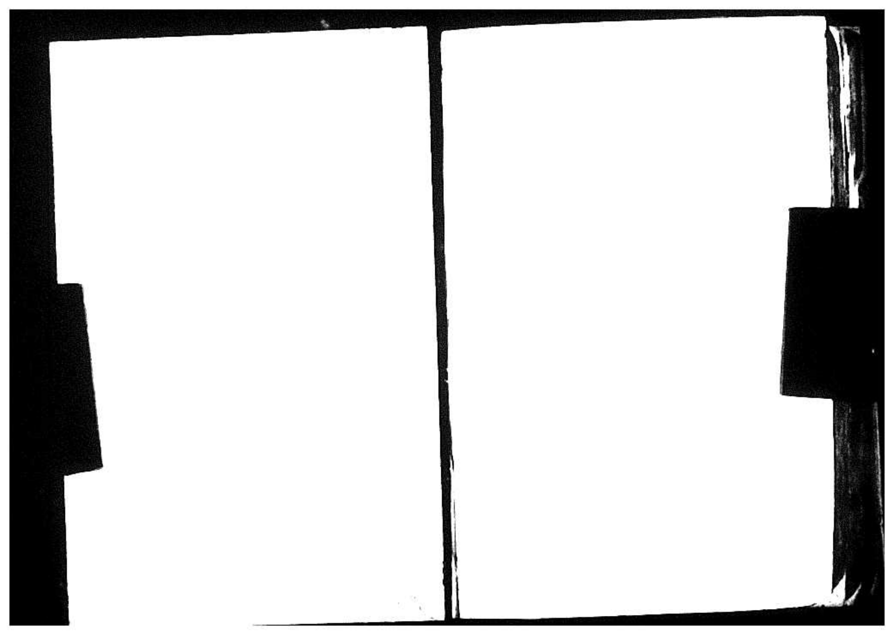
ولم يسمعوا منه







Blank Page(s)



END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

11

SIMAIKA

SERIAL NO. 100

CALL NO. 471 HIST

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 688

NEW NO.

ITEM

3